بسم الله الرحمـــــــن الرحيـم

الجـــامعة الإســلاميـــة – غزة
عمادة الدراسات العليـــــــــا
كليـة التـربيـــــــــــــة
قسم المنـــاهج وطرق التدريـــس

العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل في الرياضيات لدى تلامذة المرحلة الأساسية العليا بمدارس وكالة الغوث الدولية بقطاع غزة

رسالة مقدمة من الطالب
كمال محمد زارع الأسطل

إشراف
الأستاذ الدكتور / عزو إسماعيل عفانة

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس

العام الدراسي/ 1431هـ - 2010 م

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة
The Islamic University - Gaza

عمادة الدراسات العليا
هاتف داخلي: 1150

ج س غ/35/
الرقم Ref 2010/04/10
التاريخ Date .....

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة عمادة الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحث/ **كمال محمد زارع الأسطل** لنيل درجة الماجستير في **كلية *التربية*/ قسم المناهج وطرق التدريس** وموضوعها:

العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل في الرياضيات لدى تلامذة المرحلة الأساسية العليا بمدارس وكالة الغوث الدولية بقطاع غزة

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم الاثنين 27 ربيع الآخر 1431هـ، الموافق 2010/04/12م الساعة الواحدة ظهراً، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

أ.د. عزو إسماعيل عفانة	مشرفاً ورئيساً
أ.د. محمد عبد الفتاح عسقول	مناقشاً داخلياً
د. محمود إسماعيل الحمضيات	مناقشاً خارجياً

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحث درجة الماجستير في **كلية *التربية*/**قسم **المناهج وطرق التدريس.**

واللجنة إذ تمنحه هذه الدرجة فإنها توصيه بتقوى الله ولزوم طاعته وأن يسخر علمه في خدمة دينه ووطنه.

والله ولي التوفيق ،،،

عميد الدراسات العليا

د. زياد إبراهيم مقداد

P.O. Box 108, Rimal, Gaza, Palestine fax: +970 (8) 286 0800 فاكس Tel: +970 (8) 286 0700 ص.ب. 108 الرمال، غزة، فلسطين هاتف
public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps

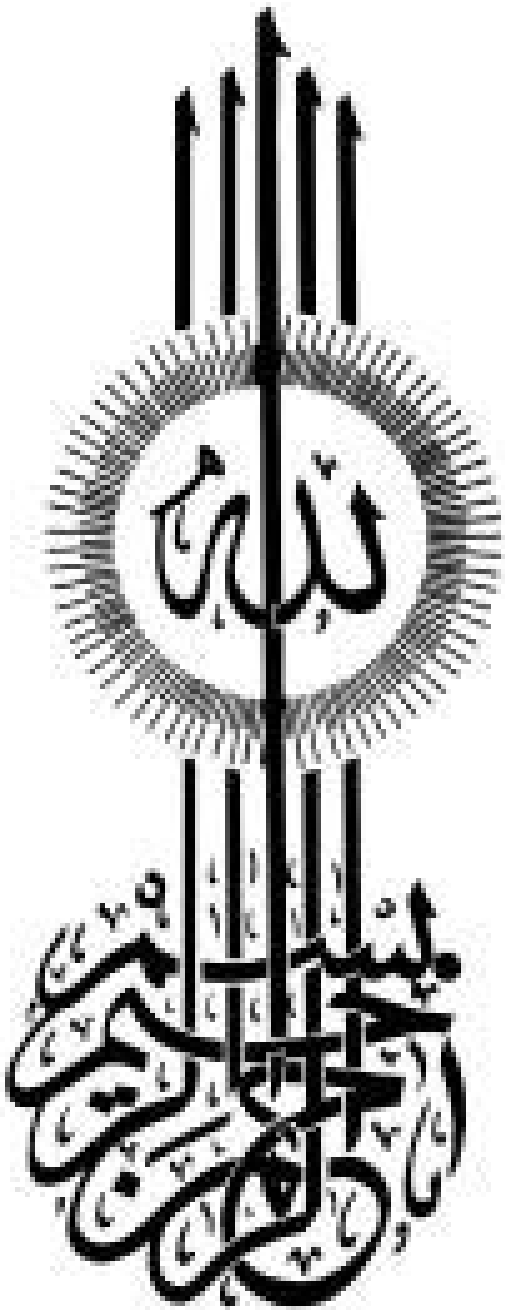

﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ
وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا شَرِيكَ لَهُ
وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ﴾

الإهداء

إلى خاتم النبيين والمرسلين محمد صلى الله عليه وسلم .

إلى روح الوالد العزيز . . . . . رحمه الله

إلى الوالدة العزيزة . . . . أطال الله عمرها ، ومتعها بالصحة والعافية ، وأحسن خاتمتها

إلى الزوجة العزيزة (أم عبد الله) . . . . .

إلى الأبناء عبد الله ومنة الله . . . . .

إلى كل من تعلمت منه ، ولو النزر اليسير . . .

اللهم اجعل هذا العمل خالصاً لوجهك

الباحث

كمال محمد الأسطل

شكر وعرفان

﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾

الحمد لله الذي فتح بصائرنا بساطع نوره وأفاض علينا من فائض جوده وأسبغ علينا نعمه ظاهرة وباطنه ، وصلاة وسلاماً على المبعوث رحمة للعالمين محمد ، وعلى آله وأصحابه الأطهار، وخلفائه الأخيار،وزوجاته الطاهرات أمهات المؤمنين.

يطيب لي أن أتوجه بالشكر الجزيل لكل من كان لي عوناً في إنجاز هذه الرسالة وأخص بالذكر عمادة الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية على رعايتها للعلم وإتاحتها الفرصة لي لإكمال الدراسة .

ومن هذا المنطلق يطيب لي أن أتوجه بالشكر والتقدير **للأستاذ الدكتور /عزو إسماعيل عفانة** ، المشرف على الرسالة لما قدمه لي من رعاية ، ومتابعة ، ومشورة .

والشكر والتقدير **للأستاذ الدكتور/ محمد عبد الفتاح عسقول، والدكتور / محمود إسماعيل الحمضيات** على تكرمهما بمناقشة الرسالة ، وإثرائها بآرائهما القيمة .

الشكر والتقدير **للدكتور / إبراهيم حامد الأسطل** ، و **الدكتور /بسام النجار** لما قدماه من مساعدة في إتمام الرسالة ، وتدقيقها لغوياً . ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر **للأستاذ / محمد العسولي** الذي تكرم بترجمة ملخص الرسالة والغلاف باللغة الإنجليزية.

ولا ننسى الشكر الموصول للأخوة المحكمين الذين تفضلوا بتحكيم الاستبانة ، والأخوة في برنامج التربية والتعليم بوكالة الغوث الدولية بقطاع غزة ، والأساتذة مدراء ومعلمي الرياضيات في المدارس الإعدادية بمدارس وكالة الغوث الدولية بمنطقتي خان يونس ورفح التعليميتين .

الباحث

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة التعرف إلى العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل في الرياضيات لدى تلامذة المرحلة الأساسية العليا بمدارس وكالة الغوث الدولية للاجئين الفلسطينيين بقطاع غزة ، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.حيث صمم استبانة مكونة من (52) فقرة طبقها على عينة مكونة من (146) معلماً ومعلمة منهم (92) معلماً و(54) معلمة من معلمي مبحث الرياضيات في مدارس وكالة الغوث الدولية للاجئين الفلسطينيين بجنوب قطاع غزة (خان يونس ورفح)وذلك للعام الدراسي 2008-2009 وقد استخدم الباحث عدة أساليب إحصائية : التحليل العاملي ، اختبار (T) للفروق بين المتوسطات، تحليل التباين الأحادي ، اختبار شيفيه.

وقد أظهرت نتائج الدراسة:

(أ) - أن أهم العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل في الرياضيات لدى تلامذة المرحلة الأساسية العليا بمدارس وكالة الغوث الدولية للاجئين الفلسطينيين بقطاع غزة تعود إلى :-

1-عوامل متعلقة بالمعلم.

2-عوامل متعلقة بالبيئة الأسرية والاجتماعية للطالب .

3-عوامل متعلقة بمنهاج الرياضيات.

4-عوامل متعلقة بالطالب نفسه.

5-عوامل متعلقة بالإدارة والبيئة المدرسية.

(ب)- عدم وجود فروق دالة إحصائية في العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل في الرياضيات لدى تلامذة المرحلة الأساسية العليا بمدارس وكالة الغوث الدولية للاجئين الفلسطينيين بقطاع غزة تعزى إلى متغير الجنس (معلم ومعلمة).

(ج)- عدم وجود فروق دالة إحصائية في العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل في الرياضيات لدى تلامذة المرحلة الأساسية العليا بمدارس وكالة الغوث الدولية للاجئين الفلسطينيين بقطاع غزة تعزى إلى متغير سنوات الخبرة .

وقد أوصى الباحث في نهاية الدراسة بتوصيات من أهمها :-

1-ضرورة عقد ورشات عمل بين وزارة التربية والتعليم وإدارة التعليم بوكالة الغوث الدولية لمناقشة مشكلة تدني التحصيل الدراسي وبالأخص في مبحث الرياضيات وبحث حلول مقترحة للحد من الظاهرة .

2- ضرورة التكاتف الرسمي والشعبي من أجل الدعم المالي والمعنوي للتعليم في محافظات غزة

3- عقد دورات تدريبية للمعلمين الجدد ، قبل وأثناء الخدمة .

4- ضرورة إحقاق حقوق المعلم المادية والتقليل من نصابه من الحصص

قائمة المحتويات

المحتويات	الصفحات
الإهداء	د
شكر وعرفان	هـ
ملخص الرسالة	و
قائمة المحتويات	ح
قائمة الجداول	ك
قائمة الملاحق	ل
الفصل الأول: خلفيــة الدراســة وأهـميتـها	
مقدمة الدراسة	2
مشكلة الدراسة	7
أسئلة الدراسة	7
أهداف الدراسة	8
أهمية الدراسة	8
حدود الدراسة	8
مصطلحات الدراسة	9
الفصل الثاني : التحصيل الدراسي :مفهومه وأنواعه	
التحصيل الدراسي : مفهومه وأنواعه	11
تعريف التحصيل الدراسي	13
أنواع التحصيل الدراسي	15
ظاهرة تدني التحصيل الدراسي في المواد المختلفة	16

تعريف التدني في التحصيل الدراسي	17
أنواع التدني في التحصيل الدراسي	17
الأسباب والعوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي في المواد المختلفة	19
عوامل متعلقة بالطالب	20
عوامل متعلقة بالمعلم	22
عوامل متعلقة بالمنهاج	24
عوامل متعلقة بالإدارة والبيئة المدرسية	25
عوامل متعلقة بالبيئة الأسرية والاجتماعية للطالب	26
علاج تدني التحصيل الدراسي	28
أهمية الكتاب المدرسي في عملية الحد من تدني التحصيل الدراسي	32
مواصفات الكتاب المدرسي الجيد	32
تدني التحصيل الدراسي في الرياضيات	34
عوامل تدني التحصيل الدراسي في الرياضيات	35
خطوات مقترحة للحد من تدني التحصيل في الرياضيات	36
التحصيل الدراسي في الرياضيات ومتطلبات التفكير	**37**
التفكير الرياضي وعلاقته بالتحصيل الدراسي	**37**
أنماط التفكير السليمة في مجال تدريس الرياضيات الحديثة	38
الفصل الثالث : الدراسات السابقة	
الدراسات العربية السابقة	44
الدراسات الأجنبية السابقة	60

تعقيب على الدراسات السابقة	64
الفصل الرابع : منهج الدراسة وإجراءاتها	
منهج الدراسة	68
مجتمع الدراسة	68
عينة الدراسة	69
أدوات الدراسة	70
الأساليب الإحصائية	73
الفصل الخامس : نتائج الدراسة ومناقشتها	
النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها	75
النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها	78
النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها	81
توصيات الدراسة	86
مقترحات الدراسة	87
قائمة المراجع	88
المراجع العربية	89
المراجع الأجنبية	95
مواقع الكترونية	96
الملاحق	97
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	106

قائمة الجداول

رقم الجدول	موضوع الجداول	الصفحات
4 -1	أفراد مجتمع الدراسة مصنفين طبقاً لمتغيري المنطقة والجنس	69
4 -2	أفراد العينة مصنفين طبقاً لمتغيري المنطقة والجنس	69
4 -3	أفراد العينة مصنفين طبقا لمتغير الخبرة	0
4 -4	معامل ارتباط درجة كل فقرة من استبانه العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل في الرياضيات لدى التلاميذ مع الدرجة الكلية للاستبانة	72
5 -1	مصفوفة العوامل المدورة تدويرا متعامدا ، مع بيان قيم التشبع ونسب الشيوع للفقرات ، وقيم الجذور الكامنة ونسب التباين المفسرة لكل عامل من العوامل المستخرجة من استبانه العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل في الرياضيات موضوع الدراسة	76
5 -2	قيمة اختبار (ت) للفرق بين متوسطي درجات المعلمين والمعلمات في العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل من وجهة نظرهم	78
5 -3	تحليل التباين الأحادي لدرجات أفراد العينة في العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل في الرياضيات موضوع الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة	82
5 -4	الفروق بين المتوسطات الحسابية والمقارنات البعدية (شيفيه) لدرجات أفراد العينة على العامل الأول (أداء معلم الرياضيات) حسب سنوات الخبرة	83

قائمة الملاحق

رقم الملحق	الموضوع	الصفحات
1	أسماء المحكمين	98
2	رسالة موجهة للمحكمين	99
3	استبانة العوامل المؤدية إلى تدنى التحصيل في الرياضيات لدى تلامذة المرحلة الأساسية العليا بمدارس وكالة غوث اللاجئين بغزة	100
4	استبانة استطلاعية	103
5	رسالة تسهيل مهمة الباحث	104

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

* المقدمة.
* مشكلة الدراسة.
* أسئلة الدراسة.
* أهداف الدراسة.
* أهمية الدراسة.
* حدود الدراسة.
* مصطلحات الدراسة.

المقدمة:

أصبح التحديث في كافة المجالات أمرا ضروريا لمتابعة وملاحقة التسارع الحاصل والتطور والانفتاح المعرفي، ولا يختلف اثنان على الدور الريادي والرئيس للرياضيات وتجديداتها المستمرة في دفع عجلة التطور حيث يتأثر ويؤثر.

والتحديث في الرياضيات في شتى المراحل الدراسية لا يقتصر على ما أدخل إليها من مفاهيم جديدة، بل تناول بشكل رئيس النظرة الحديثة للرياضيات ودورها في خدمة المجتمع والفرد، وان تربية الأفراد وتنشئتهم لمواكبة التطور والحياة المعاصرة تتطلب منهم إن يكونوا مثقفين ثقافة رياضية مناسبة تنمى لديهم القدرة على مواجهة المشكلات وحلها والتغلب عليها من خلال جعل تعلم الرياضيات عملية ممتعة مشوقة وجذابة مهما كان فيها من تجريد فيدفع التلاميذ من الجنسين للإقبال عليها .

"وحتى يتمكن الفرد من التعامل مع الواقع الجديد والذي ينمو بخطى سريعة لابد من إعداد الأجيال للتعامل مع الرياضيات بكفاءة ،إذ أن الرياضيات هي لغة العلم والتكنولوجيا ".(الأسطل ،2002، 232)

"والرياضيات أحد المباحث الأساسية المحكمة البناء في المناهج الدراسية لجميع المراحل والصفوف ويطلق عليها البعض ملكة العلوم". (أبو زينة وعبابنة ،2007 ، 15)

"كما أنه ثمة اتجاه لتصنيف الشعوب في عصر العولمة تبعا لمستويات تلاميذها في – المدن والقرى – في مادتي الرياضيات والعلوم". (خضر، 2004، 13)

إن درجة التطور الحضاري للمجتمع ترتبط بعلاقة طردية بدرجة نمو وازدهار العلوم الرياضية، حيث يؤدي ازدهار تدريس وتعلم الرياضيات في مجتمع ما إلى التقدم والازدهار الحضاري لهذا المجتمع .. فعلم الرياضيات يعتبر من العلوم التي أسست لانـدلاع ثـورة المعلومـات، ثـم عـادت الرياضيات واستجابت لثورة المعلومات في شكل فروع رياضية جديدة نشأت لمقابلة احتياجات التكنولوجيا المعاصرة، لذا يكون لزاماً على نظم التعليم أن تستجيب بالحلول ووضع الاستراتيجيات المناسبة للتغلب على أوجه القصور السابقة بما يضمن منتجات تعليمية يمكنها المشاركة في دفع المجتمع لأعلى درجات السلم الحضاري .

وتكمن أهمية الرياضيات في حياتنا المعاصرة في أشياء كثيرة ، حيث أصبح هناك استعمال أعم وأشمل لها ؛ فهناك الاستخدامات اليومية واستخدام الجداول البيانية والمعادلات الرياضية والبيانات الإحصائية والاحتمالية وغيرها الكثير ، ولكن على الرغم من الأهمية العظمى لمادة الرياضيات في حياتنا اليوم ،

وكثرة البحوث التي قام بها العلماء والباحثون لتحديد أهدافها وتحسين طرق تدريسها وإيضاح أهميتها ؛ ما زال كثير من الطلاب يعانون من صعوبات في تعلم الرياضيات ، وتتزايد معاناة المعلمين في تعليم الرياضيات ومساعدة الطلاب على الفهم والاستيعاب ، "وارتبطت صعوبة الرياضيات ومجالات التجريد فيها باتجاهات سلبية نحوها ، وتعميمها على جميع فروعها ، مما يسبب في كثير من الأحيان إخفاقًا فيها قبل البدء بدراستها بسبب ما يعتري الطلاب من القلق والخوف منها ، بل قد يصل ليكون رعبًا منها ومن امتحاناتها ".(الحربي ، 2000، 45)

ومنذ منتصف القرن العشرين وحتى بواكير القرن الحادي والعشرين، بدت المؤسسات المهتمة والمتخصصة في الرياضيات وكأنها تعمل في مجال يعاني الانفصام، فبينما هناك تقدم عظيم ومتسارع في الرياضيات كمادة أكاديمية وكأداة فاعلة ومشهود لها في التقدم العلوم والتكنولوجيا بالدرجة التي يصف فيها البعض التكنولوجيا الفائقة المعاصرة على أنها تكنولوجيا رياضية– نلمس في نفس الوقت – أنه يوجد إحساس بعدم الرضا الممزوج بالألم بالنسبة للرياضيات كمادة تعليمية .

"ذلك أن تعليم وتعلم الرياضيات يعانى من سلبيات في المحتوى وأساليب التعليم وأنشطة التعلم ونواتج تقويم تحصيل المتعلمين في كل المراحل الدراسية طفولة وشبابا، بل في الاتجاهات نحو دراستها، وذلك على الرغم من ثراء وفخامة الأهداف المعلنة والمعتمدة من المؤسسات التربوية والتعليمية ذات الصلة" .(عبيد ،2004، 17)

"وفى الواقع يوجد ارتداد في أعداد الطلبة الدارسين للرياضيات بالتعليم الثانوي علاوة على تدنى مستوى الرياضيات لغالبية التلاميذ في المراحل المختلفة ينذر بالتخلف الحضاري والثقافي . كما أنه يوجد ثمة اتجاه لتصنيف الشعوب في عصر العولمة تبعاً لمستويات تلاميذها (في المدن .. القرى) في الرياضيات و العلوم، وهذا إنذار آخر بمزيد من التخلف الحضاري والثقافي . ولا يوجد سوى طريق واحد لابد أن نسلكه . وهو الارتقاء بمعلم الرياضيات رياضيًا و ثقافيًا ومهنيًا بتنويره بمستحدثات الرياضيات التي تجعل لها عائداً في تطوير تدريسه بإبداع (ابتكار) ، وبالاستعانة بكل الأساليب التي تجعل تعلم الرياضيات عملية ممتعة مشوقة جذابة مهما كان فيها من تجريد وشكلية ، بحيث تدفع مزيداً من التلاميذ من الجنسين للإقبال على دراستها بحب وتقدير ورغبة صادقة مدى الحياة ". (خضر ,2004، 13).

وتتمثل ابرز هذه المظاهر السلبية تجاه الرياضيات في التالي:(عبيد ،2004، 18)

1– ضعف مستويات تحصيل المتعلمين محلياً و عالمياً وهناك العديد من الشواهد على النقص الشديد في امتلاك التلاميذ والخريجين للمهارات الأساسية مثل القدرة على إجراء العمليات الحسابية والجبرية

بيسر وطلاقة.وحتى في استخدام الآلات الحاسبة والحس بسلامة النتائج التي تظهر على الشاشة عند إجراء عمليات حسابية عليها.

2- هناك نقص في القدرات المكانية وقصور واضح في القدرة على التقدير التقريبي للمسافات والمساحات والأحجام والأوزان لما يواجهه المواطن العادي في حياته اليومية(والتي يستطيع بعض الأميين تقديرها من واقع خبرتهم الحياتية) .

3- هناك تناقص في القدرة على التفكير التحليلي عند حل المسائل الرياضية البحتة أو التطبيقية هنالك قصور شديد في حل مسائل غير نمطية أو غير مألوفة، هناك عشوائية في أساليب وخطوات التفكير عند محاولة التدليل على صحة خاصة رياضية معينة أو البرهنة على صحة نظرية معينة سواء أكانت هندسية أو جبرية .

4- هناك ضعف في نتائج من شارك من طلاب من دول عربية في مسابقات عالمية مثل الدراسة الدولية في العلوم والرياضيات TIMSS .

والمشكلة الأخطر كما أبرزها تقرير لجمعية لندن للرياضيات(London Mathematical Society) عام 1995 أن الأمر لا يتعلق ببعض التلاميذ المصنفين كضعفاء أو بطيئي التعلم، بل الأمر يتعلق بأولئك المصنفين كمتفوقين ومن ذوي التحصيل المرتفع في الامتحانات والذين يحصل بعضهم على الدرجات النهائية في الامتحانات المدرسية وشهادات التخرج. حيث تبين أنه ينقصهم الكثير من فهم متعمق للأفكار الأساسية ، إضافة إلى عدم قدرتهم على التفكير في المواقف الرياضية غير المألوفة لهم.

5- الاعتقاد الخطأ بأن الرياضيات مادة صعبة التعلم، حيث يعتقد البعض أنها مادة غير ممتعة، وأنه لا يمكن لكل الأطفال تعلمها، وأنها مادة مجردة لا يشعر الأطفال بها أو بقيمتها في حياتهم ،كما وأنها مادة جافة وغير مشوقة تتطلب حفظ واستظهار الكثير من النظريات والقوانين .

6- الاتجاهات السلبية نحو تعلم الرياضيات ، ويظهر ذلك في انخفاض الإقبال على دراسة الرياضيات سواء أكانت اختيارية أم إلزامية أو في الإقبال على الأقسام المتخصصة بكليات العلوم والتربية ببعض الجامعات العربية، يتضح ذلك أيضا في تراجع الالتحاق بالشعب العلمية في مرحلة الثانوية العامة.

7-الاتجاهات غير الصحيحة نحو تعليم الأطفال، ويتضح ذلك في أن الكثير من الممارسات في وضع المحتوى أو في أساليب التدريس تبدو وكأنها تبحث عن الرجل في الطفل فهي تقدم الرياضيات أحيانا وكأنها تعده فقط ليكون رياضيا أو أنه يعد من بداية تعلمه للالتحاق بقسم الرياضيات بالجامعة،وليس لتكون حس رياضي وتهيئته ذهنيا ووجدانيا لمزيد من تعلمها واستخدامها كأداة نافعة.

وقد ناقشت دراسات كثيرة هذه المشكلة ، وتطرقت إلى الأسباب أو العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل في الرياضيات، فترى الحرباوي في أطروحة الدكتوراه (2004)أن المعلم هو السبب في تدني التحصيل الدراسي في الرياضيات .

بينما يرى الكرش (1998) في دراسة أجراها على المجتمع القطري أن المعلمين يرون أن من أهم أسباب تدنى التحصيل في الرياضيات افتقار الطلاب لأساسيات علم الرياضيات، واعتقادهم أنها غير ذات ضرورة قوية في حياتهم، وأيضا عدم تدريب الطلاب على الأسئلة التي تقيس المستويات العليا من التفكير .

وهذه الأسباب – من وجهة نظر المعلمين – قد ترجع إلى طريقة عرض المعلم وتشويقه، كما ترجع إلى عدم إبراز المعلم لأهمية الرياضيات، وأنها أحد السبل الأساسية لتنمية التفكير والقدرة على حل المشكلات .

وبالتالي فإن المعلم نفسه يدعو الطلاب إلى الحفظ عن طريق إعداده لاختبارات تعتمد على قياس المستويات الدنيا من التفكير .

وفى دراسة الحليبي والرياشي (2000)كان من أهم النتائج ارتباط مجموعة عوامل بانخفاض التحصيل منها ازدحام القاعات الدراسية وقلة الاهتمام بالطلاب ذوي التحصيل المتدني.

وفي دراسة الشرقاوي (1984)والتي هدفت إلى التعرف على العوامل المرتبطة بحالات صعوبات التعلم في المدارس الأساسية في الكويت من وجهة نظر المعلمين ، و قد توصلت الدراسة إلى أن الخلافات الأسرية و عدم فهم الأسرة للمشاكل التي يواجهها الأبناء ، و أسلوب التربية و تدني المستوى الثقافي و الاقتصادي للأسرة ، و عدم اهتمام الوالدين بالطالب في المنزل ، و عدم تتبعهم لمستوى تحصيله تؤدي إلى صعوبات في التعلم.

وأيدت هذا الرأي العزام (2009) في دراسة عن "ظاهرة التأخر الدراسي في الرياضيات لدى الطلبة الذين أنهوا الصف" السادس الأساسي حيث توصلت الدراسة إلى أن عدم متابعة الأهل للطالب في المنزل من أبرز أسباب التأخر الدراسي.

ويقول الدكتور "صلاح محمد سليمان" أستاذ علم الاجتماع بجامعة الإسكندرية أن" مشكلة ضعف التحصيل الذي يؤدي إلى الفشل الدراسي تعود في الأساس إلى عدة أسباب وصعاب تواجه الطلبة وتعيقهم عن مواصلة التقدم الدراسي، أخطرها يبدأ من الأسرة نفسها باعتبارها الركيزة الأساسية في المجتمع ومنها ينطلق الفرد الذي تناط به المهمة التعليمية وكذلك المجتمع والمدرسة أو الجامعة

والمنهاج والمعلم والنظام المتبع في الامتحانات كل هذا وغيره مسئول عن هذه المشكلة". (القضاة وآخرون، 2004 ،3).

ولعل أهم ما تمخضت عنه حلقة نقاش نظمها مركز التميز لتطوير العلوم والرياضيات في جامعة الملك سعود، بعنوان (تمكن طلاب التعليم العام من أساسيات ومهارات الرياضيات :مسئولية مشتركة) "أن مشكلة الضعف العام في الرياضيات مشكلة تراكمية فهي نتاج سنوات طويلة من القصور في بعض الجوانب التعليمية وأن علاجها سيدوم لسنوات ويحتاج إلى مبادرة من مجلس تنسيقي أو لجنة وطنية عالية المستوى يتم إنشاؤها للاهتمام بالرياضيات وطرح الدراسات والأبحاث المطلوبة ومتابعة تنفيذها ثم تطبيق نتائجها.

كذلك اتفق على أن المعلم هو محور العملية التعليمية، وقدمت توصيات بالاهتمام ببرامج إعداد المعلم خاصة المرحلة الابتدائية، ووضع معايير مشددة لقبول الطلاب في برامج إعداد المعلم على غرار العناية باختيار طلبة الطب. وضرورة إيجاد نظام للمتابعة والمحاسبة والحوافز لمكافأة المعلم المتميز ومحاسبة المهمل وإعطاء صلاحيات لمديري المدارس أو لجان مكلفة للمتابعة وتفعيل دور المشرفين التربويين. كذلك غربلة المعلمين عن طريق اختبارات تشخيصية، بحيث يتم الاستغناء عن المعلمين الضعاف وتوجيههم إلى أعمال أخرى وتفعيل نظام رخصة التدريس لضمان البقاء للأفضل من المعلمين، وتوفير دورات تدريبية مستمرة للمعلمين على رأس العمل في طرائق التدريس الحديثة واستخدام وسائل التقنية في التدريس.وأوصى بتحديث الكتب الدراسية لتلاءم مقتضيات العصر ولتكون أكثر تشويقاً للطلبة، وإعادة النظر في نظام التقويم الحالي واعتبار النجاح في مادة الرياضيات شرطاً لنجاح الطالب، وتطبيق اختبار القدرات من المرحلة الابتدائية لتعويد الطلاب على التفكير، كذلك تحسين البنية التحتية للتعليم من جميع الجوانب " .

وكشفت دراسة أعدتها جامعة الملك سعود عن تدنى تحصيل الطلاب بدرجة كبيرة في المهارات المعرفية لمادة الرياضيات في المملكة العربية السعودية حيث بلغ متوسط درجات الطلبة في الاختبار التحصيلي 24.4 أي ما يعادل 33.4 % من الدرجة الكلية.

وقد أكدت دراسة التوجهات الدولية في الرياضيات والعلوم TIMSS 2003 إن مستوى تحصيل الطلاب في فلسطين في مادة الرياضيات متدنية ،وتعتبر دراسة التوجهات الدولية في الرياضيات والعلوم TIMSS من الدراسات الدقيقة التي تعطى مؤشرات الأداء والجودة في تحصيل الرياضيات. (عفانة و نبهان ، 2004 ،11).

إضافة إلى نتائج الاختبارات الوطنية التي أعدتها وزارة التربية والتعليم وطبقتها على مدارس فلسطين الحكومية في الصفوف الثالث والرابع والسادس والثامن و التي أظهرت ضعفا واضحا لدى الطلبة وبالأخص في مبحث الرياضيات. (حماد و الهباش ،2005)

وقد أكد على ذلك جون جينج مدير عمليات وكالة غوث اللاجئين بغزة (الاونروا) في قطاع غزة حيث تحدث في مؤتمر صحفي عن تدني تحصيل الرياضيات واللغة العربية والعلوم واللغة الإنجليزية في اختبارات نهاية الفصل الأول للعام الدراسي 2007 –2008 .

ويلاحظ أن تدني تحصيل أبنائنا وبالأخص في الرياضيات في مختلف مستوياتهم الدراسية من الظواهر التي أخذت تقلق القائمين على التعليم بمختلف فئاتهم وكذلك المؤسسات التعليمية والمجتمعية المختلفة الأمر الذي يستدعي وقفة تأمل لمعرفة الأسباب الكامنة وراء هذه الظاهرة ، ومن هذا المنطلق كانت هذه الدراسة والتي تسعى لتحديد العوامل المؤدية إلى تدنى التحصيل في الرياضيات لدى تلامذة المرحلة الأساسية العليا بمدارس وكالة غوث اللاجئين الدولية بقطاع غزة.

مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل في الرياضيات لدى تلامذة " تلاميذ ،وتلميذات " المرحلة الأساسية العليا بمدارس وكالة الغوث الدولية للاجئين الفلسطينيين بقطاع غزة ، *وعلاقتها ببعض المتغيرات ؟*

أسئلة الدراسة :

1- ما العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل في الرياضيات لدى تلامذة " تلاميذ ، تلميذات " المرحلة الأساسية العليا بمدارس وكالة الغوث الدولية للاجئين الفلسطينيين بقطاع غزة ؟

2- هل تختلف العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل في الرياضيات لدى تلامذة المرحلة الأساسية العليا بمدارس وكالة الغوث الدولية للاجئين الفلسطينيين بقطاع غزة باختلاف جنس المعلم (معلم ، معلمة)؟

3- هل تختلف العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل في الرياضيات لدى تلامذة المرحلة الأساسية العليا بمدارس وكالة الغوث الدولية للاجئين الفلسطينيين بقطاع غزة باختلاف متغير سنوات الخبرة (5سنوات فأقل ،من6-10سنوات ، أكثر من 10 سنوات)"؟

أهداف الدراسة :

1- التعرف على العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل في الرياضيات لدى تلامذة المرحلة الأساسية العليا بمدارس وكالة الغوث الدولية للاجئين الفلسطينيين بقطاع غزة .

2- التعرف إلى الاختلاف في العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل في الرياضيات لدى تلامذة المرحلة الأساسية العليا بمدارس وكالة الغوث الدولية للاجئين الفلسطينيين بقطاع غزة ، باختلاف جنس وخبرة المعلم.

أهمية الدراسة :

قد تفيد هذه الدراسة الفئات التالية :

1- القائمون على التعليم في وزارة التربية والتعليم و وكالة الغوث الدولية للاجئين الفلسطينيين في معرفة العوامل المؤثرة في تدني التحصيل في الرياضيات لدى الطلبة .

2- المسئولون عن وضع الاختبارات التحصيلية في المؤسسات التعليمية.

3- الموجهون والمشرفون على تدريب معلمي الرياضيات .

4- واضعو المناهج والمشرفون على تطويرها.

5- معلمو الرياضيات في وضع الخطط العلاجية لطلابهم .

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على :

الحد المكاني : مدارس وكالة الغوث الدولية للاجئين الفلسطينيين بجنوب قطاع غزة .

الحد الزمني : العام الدراسي 2008 – 2009 م .

الحد البشرى : معلمو ومعلمات الرياضيات بالمرحلة الأساسية العليا (سابع ، ثامن ، تاسع) بمدارس وكالة الغوث الدولية للاجئين الفلسطينيين جنوب قطاع غزة.

مصطلحات الدراسة :

***التحصيل الدراسي :**

هو مدى استيعاب الطلبة لما اكتسبوه من خبرات من خلال مقررات دراسية معينة، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبارات التحصيلية المعدة لهذا الغرض.(اللقاني،الجمل،1999)

– وقد عرف الباحث التحصيل الدراسي في الرياضيات بأنه مدى استيعاب التلاميذ بمدارس وكالة الغوث الدولية للاجئين الفلسطينيين بقطاع غزة لما اكتسبوه من خلال مقرر الرياضيات والتي تقاس بالدرجة التي حصل عليها الطالب في الاختبارات التحصيلية في نهاية الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2007 – 2008 م.

***تدني التحصيل في الرياضيات:**

وهو أن يكون معدل درجات الطالب في مادة الرياضيات في الاختبار التحصيلي في نهاية الفصل الدراسي الأول للعام 2007 – 2008 م أقل من 50% من الدرجة النهائية حسب نظام الامتحانات في فلسطين.

***وكالة الغوث الدولية :**

وكالة الأمم المتحدة للإغاثة وتشغيل اللاجئين في الشرق الأدنى (U.N.R.W.A) أنشأت عام 1949م وباشرت عملها في مايو 1950م ، ومع أنها اعتبرت وكالة مؤقتة فقد تم تجديد ولايتها بانتظام كل ثلاث سنوات ، وهي تعد تعبيراً عن مسئولية المجتمع الدولي في إيجاد حل لقضية اللاجئين الفلسطينيين وفقا لقرار 149 . (عاشور ، 2007 ،10).

الفصل الثاني

التحصيل الدراسي مفهومه، وأنواعه

* مقدمة

* ظاهرة التدني في التحصيل الدراسي في المواد المختلفة.

* ظاهرة التدني في التحصيل الدراسي في الرياضيات.

التحصيل الدراسي مفهومه، وأنواعه

مقدمة

يعتبر التحصيل الدراسي أحد الجوانب الهامة للنشاط العقلي الذي يقوم به الطالب في المدرسة ، وينظر إلى التحصيل الدراسي على أنه عملية عقلية من الدرجة الأولى وقد صنف التحصيل باعتباره متغيراً معرفياً .

ومفهوم التحصيل الدراسي من الاتساع بحيث يشمل جميع ما يمكن أن يصل إليه الطالب في تعلمه ، وقدرته على التعبير عما تعلمه .(عكاشة ،1999 ،71)

كما يتضمن الحقائق والمهارات والميول والقيم ، وكذلك يتضمن الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية ، وبرغم اتساع مفهوم التحصيل الدراسي فغالباً ما نطلق عليه تحصيل التلاميذ أو اكتسابهم لما يهدف إليه النظام التعليمي ، ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بالمدرسة. (kumar , 1985,10)

ويعتبر التحصيل الدراسي محكاً أساسياً للحكم على مدى ما يمكن أن يحصله الطالب في المستقبل حيث تعطي المدرسة الثانوية العامة أهمية كبرى لدرجة الطالب ومجموعه الكلي ، كما تعنى باكتشاف استعدادات الطلاب المختلفة .(Milne,A,etal ,1986,15) .

ويعتبر التحصيل الدراسي كذلك بمثابة المحصلة لعدد من العوامل المرتبطة بالجوانب الدافعية ، والظروف البيئية ، والبعض الآخر مرتبط بالقدرات العقلية والمعرفية.

والتحصيل الدراسي عملية معقدة تؤثر فيها عوامل كثيرة ، بعضها يتعلق بالمتعلم وقدراته واستعداداته ، وصفاته المزاجية والصحية ، وأمنه النفسي ، وبعضها يتعلق الخبرة التعليمية وطريقة تعلمها وما يحيط بالمتعلم من ظروف وإمكانيات . (عكاشة ، 1999 ، 184).

ويفرق حمدان (1996 ،9-10)بين مفهوم التحصيل الدراسي كفاعلية نفسية ناتجة عن التعلم ،و التحصيل الدراسي كمحصلة بيئية كنتيجة مدرسية،فيشير إلى أن التحصيل والتعليم هما وجهان لعملة واحدة ، كلما حدث أحدهما نفترض تلقائياً حدوث الآخر لا محالة في الأحوال العادية للدماغ الإنساني ،والتحصيل في كل الأحوال هو نتيجة مباشرة للتعليم ، والتعليم نفسياً مرهون بقدرة إنسانية هامة في الشخصية الفردية تسمي الذكاء.

لذا فالتعليم المنتج للتحصيل كمفهوم نفسي هو زيادة كيموحيوية أو كيمو كهربية في السيالات العصبية المرمزة العابرة لخلايا الدماغ حسب اختصاصاتها المختلفة باعتبار الرسائل الحسية القادمة للدماغ من بوابات الإدراك البصرية والسمعية والشمية والذوقية والإحساسية اللمسية.

ولا يعني زيادة التعلم زيادة مناظرة في وزن الدماغ الإنساني ، إنما الذي يزيد هو رموز المعلومات التي تودعها السيالات العصبية بدون كلل في الذاكرتين القصيرة والطويلة المدى من الدماغ ،ويجب أن نعرف أن الدماغ لا يستهلك بكثرة الاستخدام كبقية الأشياء المادية في الحياة اليومية ، بل يزداد قدرة وعطاء بزيادة الخبرة والتعلم .

أما التحصيل بيئياً كنتيجة مدرسية فيرجع إلى "المحصلة النهائية للمعارف والمهارات والميول والملاحظات لدى الدارسين نتيجة عملية التعلم ، فهو عامل تابع يتأثر بعدة عوامل مستقلة أهمها المعلم والمتعلم والمنهج والكتاب المدرسي، يلي ذلك عوامل أخرى مثل الإدارة المدرسية والأسرة والأقران والتقنيات والإرشاد الطلابي والغرفة الدراسية واللوائح التنظيمية .

والتحصيل الدراسي في التربية يشكل للمتعلمين أمراً بالغ الأهمية للأسباب التالية: (حمدان 1996، 4- 5)

أولاً : لأنه فرصة لن تعوض ولن تتكرر لا تعود مرة أخرى للطالب إلا على حساب عمره ،فالطالب الذي يرسب أو يضعف تحصيله في سنة ما أو مادة دراسية يبقى راسباً أو ضعيفاً وإذا أعاد الدراسة أو التحصيل فإن ذلك يكون نقصاً من عمره ، وعلامة في سجله لا تمحى غالباً .

ثانيا : لأنه يؤدي إلى سجل دائم للطالب لا يذهب أو ينسى مع الزمن ،بل يحاسب عليه الفرد في أية مناسبة قد تستدعي ذلك في المستقبل.

ثالثاً :لأنه يتحكم في نوع المستقبل الذي ينتظر الفرد في الحياة العملية الوظيفية ، فإذا كان التحصيل متفوقاً كان المستقبل غالباً مزدهراً واعداً ومثمراً، وأما إن كان غير ذلك فإن المستقبل يبدو على الأرجح معتماً وصعباً .

*تعريف التحصيل الدراسي

التحصيل في اللغة : –

كما ورد في معجم لسان العرب مادة "حصل " – بسكون الحاء هو الشيء الحاصل من كل شيء وهو ما بقي وثبت وذهب ما سواه ، وحصل الشيء يحصل حصولاً، والتحصيل تمييز ما يحصل أي تحصيل الشيء، والتحصيل يقصد به الجمع والتمييز بين الأشياء .

وفي القرآن الكريم ورد لفظ حصل في الآية الكريمة **{أَفَلا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ (9)، وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ (10) }** **(العاديات ، الآيات 9– 10)** .

تعريف التحصيل الدراسي اصطلاحا :

لقد اختلفت تعريفات التحصيل الدراسي تبعاً لاختلاف وجهات النظر والاختلاف في الإطار الذي وضع من أجله هذا التعريف .

تعريف أيزنك :

حيث عرف التحصيل الدراسي على أنه "التحقيق الناجح لهدف معين يتطلب جهداً خاصاً ، ودرجة النجاح التي تحقق في واجب معين ، كما أنه نتيجة نشاط عقلي وجسمي يتحدد طبقاً للمطالب الفردية أو الموضوعية أو كليهما" .(المهيزع ،1994: 14) .

تعريف قاموس التربية :

حيث عرف قاموس التربية التحصيل الدراسي بأنه "المعرفة المكتسبة ، أو تطور المهارات في المواضيع المدرسية ، والتي تتحدد عن طريق درجات الاختبار المدرسي ، أو بتقديرات المعلمين أو بكليهما" . (المهيزع ، 1994 :14) .

تعريف تشابلن :

التحصيل هو " مستوى محدد من الإنجاز أو الكفاءة أو الأداء في العمل المدرسي ، يجرى من قبل المعلمين أو بواسطة الاختبارات المقننة " . (بن لادن ،2001 :210) .

تعريف أحمد ، والمراغي :

التحصيل الدراسي يعني " الإنجاز التحصيلي للطالب في مادة دراسية ما أو مجموعة المواد الدراسية ، مقدراً بالدرجات طبقاً للامتحانات المحلية التي تجريها المدرسة آخر العام ، أو نهاية فصل دراسي"

(أحمد ، المراغي ،2000 :7)

تعريف علام :

التحصيل الدراسي هو " ما يدل على الوضع الراهن لأداء الفرد أو ما تعلمه ، أو ما اكتسبه بالفعل من معارف ومهارات في برنامج معين ، أي أنه يعتمد على خبرات تعليمية محددة في احد المجالات الدراسية أو التدريبية " (علام ، 2000 : 306) .

تعريف الحامد :

يقصد بالتحصيل الدراسي " ما يتعلمه الفرد في المدرسة من معلومات خلال دراسته مادة مجتمع ، وما يدركه المتعلم من العلاقات بين هذه المعلومات ، وما يستنبطه منها من حقائق تنعكس في أداء المتعلم في اختبار يوضع وفق قواعد مجتمع تمكن من تقدير أداء المتعلم كمياً بما يسمى درجات التحصيل " (الحامد ، 1996 :1) .

تعريف بخش :

التحصيل الدراسي هو " مقدار ما يكتسبه المتعلم من معلومات ومعارف، وقد يكون التحصيل مهارياً ، أو علمياً ، أو دراسياً ، والمعيار لاكتساب المعارف هو درجة الطالب في الاختبار التحصيلي " (بخش ،1996 :10).

تعريف العفنان :

التحصيل الدراسي يتمثل في "المستوى الذي يحققه التلميذ في تحصيله للمفردات الدراسية أثناء العام الدراسي ، بحيث يمكننا أن نستدل عليه من النسب المئوية للمجموع الكلي للدرجات التي حصل عليها التلميذ في نهاية أو نصف العام الدراسي " (العفنان ، 1994 :29)

تعريف اللقاني والجمل :

"هو مدى استيعاب الطلبة لما اكتسبوه من خبرات من خلال مقررات دراسية معينة، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبارات التحصيلية المعدة لهذا الغرض". (اللقاني،الجمل،1999)

تعريف بدوي :

التحصيل الدراسي هو" عملية تركيز الانتباه على موضوع ما وتحصيله ولاسيما إذا كان مكتوبا أو مطبوعا " . (بدوي ، 1980 ،35)

تعريف عريفج ومصلح:

التحصيل الدراسي هو " مدى ما تحقق من أهداف تعلم موضوع أو مساق سبق للفرد دراسته أو تدرب عليه ". (عريفج ، مصلح 1987 ،67)

تعقيب على التعريفات السابقة :

من خلال تتبع التعريفات السابقة نلاحظ ما يلي :

- غالبية التعريفات ركزت على درجات الفرد أو المتعلم في الاختبارات التحصيلية المعدة من قبل المدرسة كمعيار للتحصيل الدراسي.
- بعض التعريفات مثل تعريف بخش "1996 " قسمت التحصيل الدراسي إلى أقسام :

" تحصيل مهاري ، تحصيل معرفي ، تحصيل دراسي " .

- تعريف أيزنك يتحدث عن النجاح ولكنه لم يعط معياراً للنجاح ، ونفس الأمر مع علام .
- يميل الباحث إلى تبني تعريف اللقاني والجمل

أنواع التحصيل الدراسي:

حيث ينقسم التحصيل الدراسي إلى ثلاثة أقسام كالتالي :

أولاً :التحصيل الدراسي المعرفي: وهو التحصيل الذي يشمل العمليات العقلية للمتعلم بمختلف مستوياتها ، من مجرد استرجاع المعلومات التي قرأها أو سمعها ، إلى فهم وتطبيق ما تعنيه ، إلى تحليل ما بينها من علاقات متداخلة ، ومن ثم الحكم على مضمونها من حيث الدقة والموضوعية والحداثة.

وقد قام بلوم في تصنيفه للمجال المعرفي أو العقلي ، بتقسيم هذا المجال إلى ستة مستويات متفاوتة تتمثل في التالي (سعادة وإبراهيم ،1991 : 321 -312):

1- مستوى التذكر أو الحفظ أو المعرفة .
2- مستوى الفهم والاستيعاب .
3- مستوى التطبيق .
4- مستوى التحليل .
5- مستوى التركيب .
6- مستوى التقويم .

ثانياً: التحصيل الدراسي المهاري :_ وهو التحصيل الدراسي الممثل للمهارات الحركية لأطراف الجسم الإنساني ، مثل حركة اليدين أو القدمين أو الجسم كله . ومن الضروري أن يتوفر المعيار أو المحك الذي يتم به قياس أداء المهارة بالزمن أو بالنسبة المئوية للدقة في الأداء .

وقد صنف سمبسون المجال المهاري الحركي إلى المستويات التالية (سعادة وإبراهيم ،1991: 337 – 344):

1- مستوى الإدراك الحسي .

2- مستوى الميل أو الاستعداد .

3- مستوى الاستجابة الموجهة .

4- مستوى الآلية أو التعويد .

5- مستوى الاستجابة الظاهرية المعقدة .

6- مستوى التكيف أو التعديل .

7- مستوى الأصالة أو الإبداع .

ثالثاً :التحصيل الدراسي الوجداني :_ وهو التحصيل الذي يتطرق إلى قضايا عاطفية تثير المشاعر . ويتعامل مع ما في القلب من اتجاهات ومشاعر وأحاسيس وقيم ، تؤثر في مظاهر سلوكه وأنشطته المتنوعة .

وقد لجأ كراثول إلى تصنيف وتقسيم المجال الوجداني إلى خمسة مستويات كالتالي (سعادة وإبراهيم ، 1991 : 329) :

1- مستوى الاستقبال أو التقبل .

2- مستوى الاستجابة .

3- مستوى التقييم وإعطاء القيمة .

4- مستوى التنظيم .

5- مستوى تشكيل الذات ، أو الوسم بالقيمة .

*ظاهرة تدني التحصيل الدراسي في المواد المختلفة :

مشكلة تدني التحصيل الدراسي من المشاكل الهامة التي تواجه القائمين على العملية التعليمية من معلمين وموجهين وإداريين وقيادات تعليمية بالإضافة إلى أولياء أمور التلاميذ . و لهذا أدركت الأمم المتحضرة أهمية و خطورة تلك المشكلة وبذلت كل الجهود لمواجهتها ، بوضع الإستراتيجيات الكفيلة لحل تلك المشكلة لما لهذه المشكلة من انعكاسات سلبية على شخصية التلميذ حاضراً و مستقبلاً .

ولعل مما يزيد في حدة المشكلة أن مشاعر الإحباط التي تلازم كثيراً مـــن الطـــلاب ذوي التحـــصيل المتدني قد تعبر عن نفسها في صورة خروج على النظام وإزعاج للمدرس وللمدرسة ،وقد يصل حد الانحراف والجنوح .

وقد يحدث التدني في التحصيل في أي مادة دراسية أو مجموعة من المواد الدراسية ، ولاشك فـــي أن أخطر أنواع التدني في التحصيل في المرحلتين الأساسية الدنيا ، والأساسية العليا ، هو الذي يحـــدث في القراءة ، إذ أن أثره يمتد إلى معظم المواد الأخرى مما قد يهدد العملي التربوية كلها بالانهيـــار .

(أبو علام ، شريف :1983 : 204)

* تعريف التدني في التحصيل الدراسي:-

التدني في التحصيل الدراسي حسب تعريف الباحث: تدني التحصيل الدراسي هو انخفاض الـــدرجات التي يحصل عليها الطالب في الاختبارات الموضوعة للمواد الدراسية عن 50%من الدرجـــة الكاملـــة سواء في الاختبارات الفصلية أو الاختبارات والأعمال الشهرية.

وقد اعتمد الباحث على نسبة 50% حسب نظام النجاح والرســـوب فـــي وزارة التربيـــة والتعلـــيم الفلسطينية ، ودائرة التربية والتعليم في وكالة الغوث الدولية بقطاع غزة .

* أنواع التدني في التحصيل الدراسي :

هناك ثلاثة أنواع من التدني في التحصيل الدراسي : -

1- تدني في التحصيل عام ويكون فيه الطالب متدني التحصيل في جميع المواد الدراسية.

2- تدني في تحصيل بعض المواد المرتبطة بعضها ببعض كالمواد العلمية .

3- تدني تحصيل دراسي في إحدى المواد الدراسية .

و لكي نتعرف على هذه المشكلة لابد لنا أن نتعرف على ظاهرة الفروق الفردية بين التلاميذ.

تعد الفروق الفردية ظاهرة شائعة بين الناس ،فالناس يختلفون فيما بينهم اختلافاً كبيراً فـــي النـــواحي الجسمية والعقلية والشخصية ، وهذه الفروق هامة في كل مجالات الحياة وبالأخص في مجال التربيـــة والتعليم.

وكل من دخل قاعة الفصل الدراسي يعلم أنه يتعامل مع متعلمين مختلفين في شتى الصفات ،ولكي نستطيع تعليمهم بنجاح ، فوجب علينا مراعاة الفروق الفردية ، حتى نعرف ما يستطيع التلاميذ القيام به، وما لا يستطيعون ، وما يعرفون ، وما لا يعرفون .

لذ فنحن بحاجة إلى قياس أداء المتعلمين في المواقف التالية :

1- قبل التدريس ، لنحدد من أين ؟ وكيف نبدأ التدريس ؟

2- أثناء التدريس،لنتابع نمو التلاميذ ،وهل المادة التعليمية تناسبهم؟ وهل طرق التدريس ملائمة لهم ؟

3- بعد التدريس ، لنقوم فاعليتنا كمعلمين ، ولنحدد مقدار ما استفاده التلاميذ من المادة الدراسية التي درسوها .

وهناك عدة أمور يجب أن يضعها المعلم في اعتباره حتى يستطيع أن يوجه تلاميذه التوجيه السليم وهي (أبو علام وشريف ،1983) :

1- الفروق الفردية بين التلاميذ أمر طبيعي ،وهي تشمل الصفات الجسمية والعقلية والشخصية والاجتماعية ، فكما أن التلاميذ يختلفون في صفاتهم الجسمية كالطول والوزن والملامح ،فإنهم يختلفون في الصفات العقلية كالذكاء والاستعدادات، وفي النواحي الشخصية مثل الميول والاتجاهات ، وفي السمات المزاجية مثل الانطواء والانبساط .

2- يعتمد مفهوم الفروق الفردية على مفهومي التشابه والاختلاف بين الصفات المختلفة بمعنى أن أفراد الجنس البشري يتشابهون في أن لهم صفات معينة، إلا أنهم يختلفون في درجة تواجد هذه الصفة بينهم ، ومعنى هذا أن الفروق الفردية بين التلاميذ لا تدل على أن بعضهم يمتلك صفات معينة، والبعض الآخر لا يمتلكها ، ولكنها تدل على أن كل الصفات موجودة لدى كل منهم ، ولكن بدرجات متفاوتة ، ومعنى هذا أن الصفات المختلفة يمكن تحديدها على طول مقياس مستمر ، وأي صفة إنما تمثل درجة على هذا المقياس المستمر، وعلى هذا فالفروق الفردية هي فروق في الدرجة وليست فروقاً في النوع ، وهكذا نجد أن الفروق الفردية كمفهوم تعتمد على مفهومي التشابه والاختلاف : التشابه النوعي في وجود الصفة والاختلاف الكمي في درجاتها (البهي ، 1972، 56) .

3- يرجع تنوع الحياة البشرية سواء في الماضي أو في الحاضر إلى الفروق الفردية ولا شك في أن التقدم الكبير الذي وصلت إليه البشرية ، إنما يرجع إلى الاختلاف بين الناس في ذكائهم واستعداداتهم العقلية ، مما أدى إلى وجود نوابغ ومبتكرين في شتى مجالات الحياة العملية

والأدبية والفنية ، ولذلك فإن فهم المعلم للفروق الفردية بين تلاميذه يساعده في توجيه عملـــه بالأسلوب الذي يمكنه من استخدام هذا الفهم لصالح تلاميذه جميعاً ، وبالتالي لصالح مجتمعه .

4- نظراً لأهمية الفروق الفردية ، فإنه يجب على المعلم أن يتعرف على هذه الفروق بين التلاميذ، وأن يحاول الكشف عن مواهبهم واستعداداتهم ، ويعمل على تنميتها إلى أقصى حد ممكـــن ، وبذلك يكشف الجوانب التي يمكن أن يبدع فيها التلاميذ وينميها .

* الأسباب والعوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي في المواد المختلفة :

لقد ناقش الباحثون في علم النفس العوامل المؤدية إلى التدني في التحصيل الدراسي بصورة موســـعة ومعمقة ، فنجد أن البعض قسمها إلى ثلاث فئات (حمدان ،1996 ،15) :

1- عوامل مباشرة أساسية : أهمها المعلم والمتعلم والمنهاج .

2- عوامل مباشرة ثانوية : أهمها الأقران ،الإرشاد الطلابي ، مركز الوسائل والتقنيات التربوية ، المكتبة ، المقصف ، الساحات المدرسية.

3- عوامل غير مباشرة تقع خارج البيئة المدرسية: وسائل الإعلام والمؤسسات الاجتماعية.

وقسمها آخرون إلى ثلاثة أنواع (سعادة ،إبراهيم ،1991 ،210):

1- عوامل ترتبط بالطالب نفسه.

2- عوامل ترتبط بالمدرسة .

3- عوامل ترتبط بالأسرة والظروف الاجتماعية .

ويرى د/ السيد في ندوة تربوية بعنوان تنمية الكفاية المهنية للمعلمات في كيفية إعداد الخطط العلاجية لتحسين المستوى التحصيلي للتلميذات الضعيفات أن العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي تتدرج تحت ما يلي :

1 – تعرُّض المتعلم لمشكلات شخصية أو أسرية : سواء كانت اجتماعية (كتفكك أُسرته) أو اقتصادية أو عاطفية (كعدم إشباع حاجاته النفسية مثل حاجاته للانتماء والود والعطف والنجاح) .

2 – عدم وجود الحافزية للتعلم المدرسي .

3 – اختلاف الأساليب الإدراكية، وأساليب التعلم المُفضّلة للتلاميذ عما يستعمله المعلم من استراتيجيات تدريسية، فقد يميل المعلم لطرق المحاضرة والمناقشة بينما يفضل المتعلم الطرق الفردية المستقلة كالاكتشاف وحل المشكلات .

4 – عدم تمكن المعلم من الكفايات التعليمية، وعدم اتسامه بالصفات الشخصية اللازمة لممارسة مهنة التعليم .

5 – انشغال المتعلم بأعمال أسرية مُثقلة : ويظهر هــذا واضــحاً فــي المجتمعــات ذات المــستوى الاقتصادي والاجتماعي المنخفض .

6 – ظروف الفصل الدراسية والعلاقات الإنسانية القائمة فيه بين التلاميذ أنفسهم، وبينهم وبين المعلم.

وفي دراسة (عديله ،2001) تم تصنيف العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي وفق تقديرات المعلمين إلى العوامل عالية التأثير ومتوسطة التأثير .على النحو التالي:

أولاً : **العوامل عالية التأثير (مرتبه تنازلياً) :**

1. الضعف التراكمي في مستوى بعض الطلبة المنتقلين من مرحلة إلى أخرى .
2. الغياب المتكرر لبعض الطلبة عن بعض المواد الدراسية.
3. القلق من الامتحان.
4. عدم اهتمام بعض الطلبة بتنفيذ واجباتهم المدرسية.
5. التأخر الصباحي في قدوم بعض الطلبة إلى المدرسة.

ثانيا : **العوامل متوسطة التأثير (مرتبه تنازليا) :**

1- عدم المشاركة الصفية لبض الطلبة أثناء الدرس.

2- عدم طلب بعض الطلبة مساعدة الآباء أثناء تأديتهم واجباتهم المنزلية.

3- عدم توفير الإدارة لبعض المواد والأدوات الضرورية في المختبرات المدرسية.

4- ممارسة بعض الطلبة لعمل ما، أو مساعدة الآباء في المهنة بعد الدوام المدرسي.

5- الغياب المتكرر لبعض الطلبة من المدرسة.

6- عدم التطبيق العملي من قبل بعض المعلمين لدروس مواد العلوم مثلاً.

7- الكثافة العددية للطلبة داخل الصف.

ومن الملاحظ أن الترتيب الذي طرحته عديلة في بحثها لا يمكن أن يتفق معه الجميع ، فهل التحصيل في الفصول ذات الكثافة العددية القليلة يكون عالياً دائما؟.

ويرى الباحث أن الأسباب والعوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي ممكن أن تنحصر فيما يلي:

أولاً : عوامل متعلقة بالطالب:

قد ترجع أسباب تدني التحصيل الدراسي إلى الطالب نفسه أو أحد جوانب شخصيته وسنقوم بمناقشة هذه الأسباب وهي كالتالي :

أ –العوامل الجسدية والصحية (أبو علام وشريف ، 1983 ،211)

1– الأمراض التي تؤدي إلى نقص عام في الحيوية وهبوط في مقدرة الطالب على بذل الجهد المناسب مثل سوء التغذية ، أو فقر الدم أو الإصابة بنزلات البرد المتكررة وتضخم اللوزتين والإصابة بالطفيليات واضطراب بعض أجهزة الجسم ، إذ أن هذه الأمراض تصيب الجسم بالضعف والفتور ، وتضعف من القدرة على بذل الجهد وتزيد من القابلية للتعب ،وتعرض الطالب للإصابة الدائمة بنوبات البرد والصداع والأمراض التي تؤثر في مواظبته على المدرسة وفي إقباله على الدروس ، وفي بذل الجهد في الاستذكار. وهذا يؤدي حتما إلى تدني التحصيل الدراسي .

2–ممكن أن تكون المشكلة ناتجة عن ضعف الحواس مثل ضعف السمع أو البصر، وهذه كثيراً ما تؤثر على إدراك الطالب في الفصل وبالتالي على استجابته للمعلم مما يعوقه عن مسايرة زملائه ، كما قد يجعله في بعض الأحيان هدفاً لسخريتهم مما قد يكون سبباً في كراهية المدرسة ونزوعه للهرب منها هذا فضلاً عما تسببه مواقف السخرية من استنفاد جزء من طاقته في التفكير في مشكلاته وصرفه عن التركيز والاهتمام بدروسه .

ب– العوامل العقلية :

أشارت الدراسات النفسية إلى العلاقة الإيجابية بين الذكاء والتحصيل الدراسي وبالتالي أصبح من الضروري قياس الذكاء في حالات تدني التحصيل الدراسي وذلك لمعرفة المدى الذي يمكن أن يصل إليه الطالب في مستواه التعليمي الدراسي ومدى إنجازه الأكاديمي..(Parker,A;1988,27).

والذكاء من أكثر الموضوعات التي نالت اهتمامًا من جانب علماء النفس والتربية منذ بداية القرن العشرين حتى الآن، إلى أن أصبح التنبؤ بمستوى تحصيل الطالب عن طريق قياس ذكائه من الأمور البديهية، فغالبًا ما يحصل الطلاب ذوو الأداء الجيد في اختبارات الذكاء على تقديرات مرتفعة في التحصيل الأكاديمي، بينما يميل ذوو الأداء المنخفض إلى الحصول على تقديرات ضعيفة. ولا بد من الإشارة إلى الفرق بين اختبارات الذكاء واختبارات التحصيل، فاختبارات الذكاء تقيس القدرة على التعلم، أما اختبارات التحصيل فإنها تقيس ما الذي تعلمه الشخص وحصله، وهي تؤخذ من مناهج المدرسة، وتهتم بالعمليات العقلية، كما تبرز من خلال أداء التلميذ في المواد الدراسية المختلفة.

ج – العوامل النفسية والانفعالية :

إن الطالب المضطرب انفعاليا أو الذي يعاني من القلق أو عدم وجود الأمن غير قادر على التركيز والاستيعاب ،فهو مشتت الفكر وبالتالي ينخفض تحصيله الدراسي ، وهذا ما أكدته دراسات عدة منها دراسة الحربي (2000) ويرى حمدان (1984) أن " الأمن النفسي يحفز الطالب ويحسن تحصيله الدراسي وتطوره ".

وتمثل العوامل النفسية والانفعالية أهم العوامل المرتبطة بالطالب بناء على ما يلي (سعادة ،إبراهيم ،1991، 211):

1 – قد ينشأ تدني التحصيل الدراسي من عوامل انفعالية مثل ضعف الثقة بالنفس أو القلق أو الاضطراب النفسي والاختلال في الاتزان الانفعالي والخوف والخمول والتبلد والخجل الذي يمنع الطالب من المشاركة الإيجابية الفعالة في الفصل ، والانطواء على النفس وما ينتج عن ذلك من اضطراب انفعالي حاد ، والغضب الشديد والتمرد على السلطة والأوامر والنواهي وغير ذلك من الاستجابات التي كثيرا ما تظهر في فترة المراهقة، وكذلك المشكلات الانفعالية الناجمة عن التدليل الزائد .وهذه العوامل كثيراً ما تؤثر على التحصيل الدراسي للطالب ، وقد تصل به إلى الحد الذي يؤثر على انتظامه في المدرسة ، كما تؤدي إلى ضعف قدرته على التركيز مما قد يؤثر على قدرته على الاستيعاب .

2– كراهية الطالب لمادة دراسية معينة لارتباطها بموقف مؤلم من جانب المدرس أو الطلاب ، وممكن أن تكون الكراهية بدون سبب ، فقد يترتب علي معاملة المعلم القاسي كراهية الطالب له ولمادته ، وقد يكره الطالب المدرسة نفسها لشدة وصرامة اللوائح والنظم المتبعة بها مما يجعل هذا الطالب ينفر من المدرسة بأكملها ، وربما ترتب على ذلك نفور من المواد الدراسية مما قد يؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي .

د– **عوامل اجتماعية وشخصية :**

مثل الإهمال أو انخفاض الدافعية أو اللامبالاة، أو الجهل بطرق الدراسة ، أو اضطراب العلاقة مع الوالدين أو رفقاء السوء ، أو الانشغال بالعمل أو سوء استخدام الوقت وتنظيمه.

أو الغياب المتكرر و عدم الاهتمام بالواجب، أو تأجيل الدراسة و الاستذكار لنهاية العام.

ثانياً : عوامل متعلقة بالمعلم :-

يمثل المعلم الركيزة الأساسية ،التي يمكن الاستناد إليها لتحسين مخرجات النظم التعليمية ، باعتباره الأكثر تأثيراً في أي نظام تعليمي وفي أي إصلاح وتطوير تربوي . و لا يُنكر المبدأ الأساسي الحديث

بأن الطالب هو محور العملية التعليمية وغاية التربية الذي يسعى كل نظام تعليمي في أي مجتمع إلى تنشئته تنشئة متكاملة ، ولكن لا يمكن الوصول إلى هذه الغاية دون التأكيد على الدور القيادي للمعلم ، سواء في تشكيل الجانب المعرفي أو الجانب الوجداني أو الجانب الأدائي .

وأصبح من المسلم به أن الدور الأساسي في تطوير وتنفيذ المنهج ولتحقيق الأهداف المرجوّة من المدرسة في ظل متطلبات العصر الحديث يقع على عاتق المعلم ؛ "فقد تكون الكتب الدراسية في غاية الجودة ، إلاّ أن هذه الجودة تذروها الرياح إذا قام بتدريسها معلم غير جيد ، وقد يكون التوجيه التربوي والإدارة التعليمية في أوجّ الامتياز ، ولكن هذا الامتياز يعصف به معلم غير مؤهل تأهيلاً جيداً. وماذا يمكن أن تفعل التقنية التربوية الحديثة دون معلم كفء يخطط مدخلاتها ويبرمجها،ويقوّم مخرجاتها ويسد ثغراتها، ويحسن استثمارها؟ وهل عرفت البشرية تعليماً جيداً دون معلم جيد.

ومن أهم العوامل المرتبطة بالمعلم والتي تؤدي إلى التدني في التحصيل الدراسي :"وزارة التربية والتعليم ،2005 ، بتصرف "

1- تدني المستوى الأكاديمي فإذا كان المعلم ضعيفاً في مستواه ، فحتماً سيكون تلاميذه من نفس المستوى إن لم يكن أقل ،وعدم التأهيل الأكاديمي في الجامعة ومن ثم عدم متابعته وتأهيله قبل الخدمة وفي أثنائها سيؤدي إلى تدني تحصيل طلابه.،ولهذا دعت الكثير من الدراسات إلى متابعة المعلم و تدريبه قبل وأثناء الخدمة ومن هذه الدراسات دراسة مقاط (2006) ودراسة حماد والهباش (2005).

2- شخصيته المتسلطة أو المتساهلة جداً فالمعلم القاسي والمتسلط لا يدري بأن معاملته القاسية والضرب والاهانة والتعريض بتلميذ أمام زملائه تدفع به إلى كراهية العلم وبالتالي كراهية المادة التي يدرسها العلم ، ونفس الأمر مع المعلم المتساهل جداً ، فالتساهل المبالغ فيه يؤدي إلى الفوضى ، وهذا يؤدي إلى عدم التركيز ومن ثم تدني التحصيل الدراسي .

3- استخدام المعلم لأساليب تدريس تقليدية تعتمد على التلقين . مما يؤدي إلى عملية طمس للتفكير عند الطالب ، وإلى الروتين ومن ثم الحفظ من أجل الاختبار وكثيرّ من الدراسات التربوية الحديثة دعت إلى التنوع في أساليب وطرق التدريس واستخدام البرمجيات الحديثة ، وطرق التدريس التي تحفز على الإبداع والابتكار ، مثل دراسة عابد(2009) ، دراسة ثوربي(2001)

4- عدم مراعاة المعلم للفروق الفردية.

5- عدم التخطيط الجيد للحصص والدروس والاستعداد الذهني .
6- اتجاهات المعلم السلبية نحو المهنة وقلة الدافعية للعمل ، إما لأسباب مالية أو معنوية أو تكون الأسباب ذاتية للمعلم أو أسباب خارجة عن إرادة المعلم.

ولذا فالمعلم الذي يعاني من مشاكل ، أو معلم لا ينتمي لمهنته لا يمكنه أن ينتج متعلمين منتجين وذوى تحصيل دراسي جيد .

ثالثاً : عوامل متعلقة بالمنهاج :

لقد حاز المنهاج المدرسي على اهتمام كبير من جانب المربين والباحثين منذ أن بدأ التوسع في التعليم ، كماً ونوعاً في معظم دول العالم متحضرة ومتخلفة خلال العقود القليلة الماضية ، والتي رافقها حدوث الانفجار المعرفي الكبير والتقدم التكنولوجي الهائل ،والتحق مئات الملايين من الطلاب بالمراحل التعليمية المختلفة ، مما أستوجب التركيز على بناء منهاج مدرسي فعال ، يحقق العديد من الأهداف التربوية المنشودة من جانب المتعلمين والمعلمين على حد سواء .

ومن أجل التخطيط لمنهاج مدرسي فعال ، وتطوير ما هو موجود منه بالفعل ، فقد أنشأت معظم دول العالم دوائر خاصة تعنى بتطوير المنهاج ،هدفها الأول التأكد من صلاحية المنهاج المدرسي الحالي والكشف عن نقاط الضعف فيه ، محاولة تعديله أو تحسينه أو تغييره أو تطويره نحو الأفضل .

تؤكد دراسة الشرقاوي(1984) على أن المنهاج الدراسي و ما يرتبط به من أبعاد له أثر واضح على صعوبات التعلم ، و تنحصر الأفكار الرئيسية لهذه الأبعاد في عدم مناقشة المنهاج المدرسي لميول و اتجاهات و إمكانات و قدرات الطلبة ، و عدم كفاءة المعلم و اعتماد المقررات الدراسية على الجوانب النظرية .

فيرى الباحث أنه يمكن أن يكون للمنهاج المدرسي أثار سلبية على الطلاب وعلى تحصيلهم الدراسي من خلال الأمور التالية : "وزارة التربية والتعليم ،2005 ، بتصرف "

طول المنهاج الدراسي واكتظاظه بالمعارف والمفاهيم والأنشطة .

1- عدم تلبية المنهاج الدراسي لحاجات واهتمامات الطلبة ومستوياتهم .
2- عدم ارتباط المنهاج الدراسي بواقع حياة وبيئة الطالب .
3- عدم اهتمام المنهاج الدراسي بالظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية السائدة .
4- التشتت وعدم التسلسل في طرح المادة الدراسية في المنهاج الدراسي .
5- عدم مراعاة المنهاج الدراسي لما بين المتعلمين من فروق فردية متعددة .

رابعاً: عوامل متعلقة بالإدارة والبيئة المدرسية:

يمكن للمربين والمعلمين أن يجعلوا من المدرسة مكاناً محبوباً لدى الطلاب ، وأن يدشنوا لعلاقات يسودها العطف والاحترام مع الطلبة، ولكن إن كانت العلاقات المدرسية يشوبها القلق والخوف والعدوان ، وكان الطلاب أو بعضهم ذوي انحرافات سلوكية فإن ذلك حتماً سيؤدي إلى انخفاض في التحصيل الدراسي ،وبالتالي إلى عدم الاستيعاب والفاعلية .(Heath, A; Cotton ,M;A)

لذا فالمدرسة مسئولة عن عدد من الأسباب والعوامل التي تؤدي إلى التدني في التحصيل الدراسي وهي كالتالي (أبو علام ، شريف : 1983: 212 – 214 بتصرف)

1- عدم ملائمة المبني المدرسي للدراسة ومزاولة الأنشطة اللاصفية .
2- ضعف إعداد الطالب في السنوات السابقة مثل انقطاع الطالب عن الدراسة ، انقطاعاً مستمراً أو متقطعاً مما يترتب عليه انخفاضّ في مستواه التحصيلي ، وان لم يعالج هذا الضعف في حينه فإنه يتراكم مع انتقال الطالب إلى صفوف أعلى ، مما يزيد تخلفه بشكل واضح عن أقرانه .
3- الغياب المستمر لبعض المعلمين ، أو تساهلهم مع التلاميذ وعدم اهتمامهم بتحصيل الطلبة قد يؤدي إلى تدني تحصيلهم .
4- تنقلات المعلمين وتعينهم بعد بدء العام الدراسي : كثيرّ ما تقوم وزارة التربية والتعليم بإجراء تعيينات للمدرسين بعد بدء العام الدراسي ، أو تعيد توزيعهم بين المدارس نتيجة لنقص المعلمين في بعض المدارس، ويؤدي ذلك إلى ارتباك العملية التعليمية ، وتعريض الطلاب إلى أكثر من طريقة وأسلوب في التدريس ، وهذا يؤدي إلى اختلال في المستوى التحصيلي لدى الطلبة .
5- التعديل المتكرر للجداول المدرسية، والذي قد يترتب عليه تغييرّ في توزيع المعلمين على الفصول .
6- النظام المدرسي :النظام المدرسي يؤثر سلباً أو إيجاباً في التلاميذ ، فإذا كان هذا النظام يتسم بالصرامة والشدة فإنه يؤثر على اتجاهات الطلبة والمعلمين نحو المدرسة ونحو التربية والتعليم، مما قد يؤثر على المستوى التحصيلي لدى التلاميذ ، ولا شك في أن العلاقات الطيبة بين أفراد أسرة المدرسة وما يسودها من احترام متبادل مع ممارسة الحزم مع المقصر والمخطئ ، يؤدي إلى بث اتجاهات سليمة نحو الدراسة والمدرسة وبالتالي يؤدي بالطلاب إلى الاهتمام بدروسهم ومن ثم زيادة في التحصيل الدراسي.

خامساً :العوامل المتعلقة بالبيئة الأسرية والاجتماعية للطالب.

وهي التي تشمل الظروف الأسرية والاجتماعية والمستوى الثقافي والحالة الانفعالية السائدة في البيت ، وأساليب التنشئة الاجتماعية والظروف المادية ،فانخفاض المستوى الثقافي للأسرة يؤثر في درجة تحصيل الطالب ويحرمه من فرص الإفادة من خبرات الوالدين وقراءة الصحف والمجلات .

كم أن الخلافات الأسرية واضطراب العلاقة بين الوالدين أو بين الوالدين والأبناء والاضطرابات الانفعالية المختلفة وما تسببه من القلق ، كل هذا يهز ثقة الطالب بأبويه وبنفسه ، مما يكون له أسوء الأثر على مستواه التحصيلي .

كذلك انعدام وسائل التسلية وضيق المنزل وحجراته يدفع الطالب إلي إيجاد متنفس لطاقاته في غير الاستذكار ، فيخرج إلي الشارع الذي قد يجد فيه ألوانا من الإغراءات والانحرافات السلوكية الشاذة .

كم أن الظروف المادية السيئة يمكن اعتبارها هي الأخرى من أسباب تدني التحصيل الدراسي إذ ينشأ عنها نقص في الغذاء والكساء وضيق المسكن وعدم صلاحيته ونقص وسائل الراحة، وعدم ملاءمته لوسائل الاستذكار .وما يؤديه نقص الغذاء والكساء من سوء الحالة الصحية، ومن ثم نقص القدرة وضعف الطاقة وانخفاض القدرة على بذل المجهود اللازم للدراسة ومن ثم انخفاض في تحصيله الدراسي .

و قد توصلت دراسة الشرقاوي (1984) إلى أن الخلافات الأسرية و عدم فهم الأسرة للمشاكل التي يواجهها الأبناء ، و أسلوب التربية و تدني المستوى الثقافي و الاقتصادي للأسرة ، و عدم اهتمام الوالدين بالطالب في المنزل ، و عدم تتبعهم لمستوى تحصيله تؤدي إلى صعوبات في التعلم .

وفيما يلي بعض العوامل الهامة التي ترتبط بالأسرة والظروف الاجتماعية للطالب : (أبو علام ، شريف : 1983: 214 -217)

1- **النمط الثقافي الذي تنتمي إليه الأسرة :-**

إن انخفاض المستوى الثقافي للأبوين والأخوة ممكن أن يترتب عليه نشأة الطالب في بيئة ثقافية غير مشجعة على التعليم، ولا تشعر بالتقدير للعملية التعليمة التربوية ، وذلك نتيجة لانخفاض الوعي الثقافي والاجتماعي ، مما يترك أثراً كبيراً على اتجاهات الأبناء نحو المدرسة، وهذا يؤدي إلى إهمالهم للأعمال المدرسية والتقليل من شأنها وقيمتها ، وهذا بالطبع يؤدي إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي .

وفي مثل هذه البيئة نجد أن من الآباء من لا يعرف الصف أو المرحلة الدراسية التي يوجد بها ابنه بل أنه يلقي العبء كله على المدرسة ويعتبرها المسئولة المسؤولية الكاملة عن تعليم ابنه وتربيته ، ولا يستجيب للمسئولين في المدرسة إذا دعوه لمناقشة أمر من أمور ابنه في المدرسة . وطبيعي أن يكون مستوى الطموح في مثل هذه البيئة منخفضا للغاية ولذلك فإن الدافع للإنجاز والتحصيل الدراسي منخفض لدى الأبناء ، الذين يشعرون بسلبية كبيرة نحو المدرسة ونحو الدراسة . والنتيجة المحتملة لمثل هذه الظروف هو تدني تحصيلهم الدراسي .ولكن هذا الأمر لا يؤخذ على إطلاقه ، فالكثير من المتعلمين تربوا في بيوت الأب والأم فيها لم يكونوا متعلمين.

2- التنشئة الاجتماعية وأثرها :

اتجاهات الآباء نحو المسؤولية الوالدية وأسلوبهم في التنشئة الاجتماعية لها أثرها في الحياة الاجتماعية والانفعالية للطفل ، ومن ثم لها أثرها على حياة الطفل في المدرسة وعلى علاقاته مع أقرانه . فالآباء الذين يتمسكون بالمفاهيم التقليدية في أساليب التنشئة غالبا ما يحاولون السيطرة التامة على الطفل ضمانا لحسن تنشئته ، كما أنهم قد يتجنبون إظهار حبهم وعطفهم على الطفل خشية أن يشب مدللاً ، وقد يحيطون أنفسهم بهالة من الهيبة الشديدة كأسلوب لضبط سلوك أبنائهم ، وتؤدي هذه الأساليب إلى خلق جو منزلي غير مناسب لقيام علاقة طيبة بين الوالدين والأبناء .

والطالب الذي ينشأ في مثل هذا الجو قد يشب قلقاً خجولاً يرهب السلطة في صورها المختلفة ، ويخضع لها ، أو على النقيض قد يشب ثائراً ضد السلطة وضد أي شخص يمثلها . ولا يمكن أن نتوقع في مثل هذا الجو أن يقبل الطالب على دراسته ، أو يسير فيها سيراً مرضياً.

كما أن التدليل المفرط للأطفال وبخاصة من جانب الأم يسبب الكثير من الصعوبات في تكيفهم الاجتماعي في المدرسة لأنهم قد اعتادوا على هذه المعاملة ويتوقعونها من الغير خارج البيت ، فإن لم تتحقق توقعاتهم أصيبوا بالإحباط قد تؤدي إلى تدني تحصيلهم الدراسي .

والطفل الذي يحيطه والداه بالحماية المفرطة قد ينشأ اتكالياً لا يثق في نفسه ، ولا يشعر بالأمن والحماية ، ويجد صعوبة في اعتماده على نفسه في الدراسة والاستذكار ويتوقع من الغير أن يؤدي له واجباته ، وكثيرا ما يخفق مثل هذا الطالب في دراسته .

3- طموح الوالدين

لطموح الوالدين أثر كبير على الطالب وعلى تحصيله الدراسي ، فإذا كان مستوى الطموح عالياً وغير واقعي بالنسبة لقدرات الطالب ، فإنه سيفشل في تحقيق آمال والديه ، وقد يتسبب هذا الفشل في

شعور الطالب بعدم الكفاية ، وفي شعور الوالدين بخيبة أملهما فيه ، وتنعكس آثار هذه المشاعر على عمل الطالب في المدرسة وقد تؤدي به إلى الفشل الدراسي .

3- **الحرمان من الحاجات النفسية والاجتماعية**

للحاجات الاجتماعية والنفسية أثر كبير في حياة الفرد وبخاصة في مرحلة طفولته ، إذ **إن** إشباع الحاجات الفسيولوجية له أهمية كبيرة في حياة الطفل ونموه ونشأته نشأة سليمة. كما أن إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية مثل الحب والتقدير والتشجيع يشعر الطفل بالأمن والاستقرار النفسي مما يجعله واثقاً في نفسه معتداً بها ومستقلاً في تصرفاته ، والحرمان من إشباع هذه الحاجات كثيراً ما يؤثر على إحساس الطالب بالأمن ، وقد يترتب على ذلك كثيرّ من المشكلات النفسية والانفعالية التي تؤثر على سير الطالب في دراسته ، ويترتب على هذه المشكلات ضعف قدرة الطالب على التركيز والفهم والاستيعاب مما يؤدي إلى انخفاض مستواه التحصيلي .

* علاج تدني التحصيل الدراسي :

إن معالجة مسألة تدني التحصيل الدراسي تتوقف على التعاون التام ، والمتواصل بين ركنين أساسيين هما " البيت والمدرسة " ،ولذلك يجب علينا التطرق لهذين الركنين قبل التطرق لإجراءات معالجة تدني التحصيل الدراسي .

أولاً **:البيت :-**

ونعني بالبيت طبعاً مهمة الآباء والأمهات ومسؤولياتهم بتربية أبنائهم تربية صالحة ، مستخدمين الوسائل التربوية الحديثة القائمة على تفهم حاجات الأبناء وتفهم مشكلاتهم وسبل تذليلها ، والعائلة هي المدرسة الأولى التي ينشأ بين أحضانها أبناؤنا ويتعلمون منها الكثير . ولا يتوقف عمل البيت عند المراحل الأولى من حياة الطفل ، بل يمتد ويستمر لسنوات طويلة حيث يكون الأبناء بحاجة إلى خبرة الكبار في الحياة ، وهذا يتطلب من الوالدين :

1ً ــ الإشراف المستمر على دراستهم ، وتخصيص جزء من أوقاتنا لمساعدتهم على تذليل الصعاب التي تجابههم بروح من العطف والحنان والحكمة ، والعمل على إنماء أفكارهم وشخصياتهم بصورة تؤهلهم للوصول إلى الحقائق بذاتهم ، وتجنب كل ما من شأنه الحطّ من قدراتهم العقلية بأي شكل من الأشكال ، لأن مثل هذا التصرف يخلق عندهم شعوراً بعدم الثقة بالنفس ويحد من طموحهم.

2ــ مراقبة أوضاعهم وتصرفاتهم وعلاقاتهم بزملائهم وأصدقائهم ، وكيف يقضون أوقات الفراغ داخل البيت وخارجه ،والعمل على إبعادهم عن رفاق السوء ، والسمو بالدوافع ، أو الغرائز التي تتحكم

بسلوكهم وصقلها ، وإذكاء أنبل الصفات والمثل الإنسانية العليا في نفوسهم

3 ــ العمل على كشف مواهبهم وهواياتهم ، وتهيئة الوسائل التي تساعد على تنميتها وإشباعها.

4 ــ مساعد أبنائنا على تحقيق خياراتهم ،وعدم إجبارهم على خيارات لا يرغبون فيها.

5 ــ تجنب استخدام الأساليب القاسية في تعاملنا معهم ، وعدم النظر إليهم ، والتعامل معهم وكأنهم في مستوى الكبار ، وتحميلهم أكثر من طاقاتهم ، مما يسبب لهم النفور من الدرس والفشل.

6 ــ مساعدتهم على تنظيم أوقاتهم ،وتخصيص أوقات معينة للدرس ،وأخرى للراحة واللعب مع أقرانهم .

ثانياً: المدرســـة :

المدرسة هي المؤسسة التي تعمل على إعداد الأجيال وتهيئتهم ليكونوا رجال المستقبل مسلحين بسلاح العلم والمعرفة ، والقيم الإنسانية السامية لكي يتواصل تقدم المجتمع الإنساني ، ويتواصل التطور الحضاري جيلاً بعد جيل . وهكذا نجد أن المدرسة لها الدور الأكبر في إعداد أبنائنا الإعداد الصحيح القائم على الأسس العلمية والتربوية القويمة.

إن المهمة العظيمة والخطيرة الملقاة على عاتق المدرسة تتطلب الإعداد والتنظيم الدقيق والفعال للركائز التي تقوم عليها المدرسة والتي تتمثل فيما يلي:

1 ــ إعداد الإدارة المدرسية الفاعلة.

2 ــ إعــداد المعلمــين الأكفاء .

3 ــ إعداد جهاز الأشراف التربوي.

4 ــ إعداد المناهج والكتب المدرسية المناسبة التي تراعي ميول واتجاهات المتعلمين.

5 ــ نظام الامتحانات وأنواعها وأساليبها.

6 ــ تعاون البيت والمدرسة.

7 ــ الأبنية المدرسية وتجهيزاتها.

إن هذه الركائز جميعاً مترابطة مع بعضها البعض ، وكل واحدة منها تكمل الأخرى ، ويتوقف نجاح العملية التربوية والتعليمية في المدرسة على تلازم وتفاعل هذه الركائز مع بعضها، وكلما توطدت وتعمقت حركة التفاعل هذه كلما استطاعت المدرسة تحقيق ما تصبو إليه من خلق جيل واعٍ ، متسلح بسلاح العلم والمعرفة ، وملتزم بالأخلاق والمثل الإنسانية العليا .

*إجراءات مقترحة لعلاج تدني التحصيل الدراسي

أن الكثير من حالات تدني التحصيل الدراسي تعود إلى أسباب متعددة ولتحسين مستوى تحصيل الطالب لابد من التشخيص الدقيق لنقاط الضعف لديه والبحث عن الأسباب ومن ثم وضع العلاج المناسب .

وعادة يتم علاج تدني التحصيل الدراسي في إطارين:

أولهما : توجيه المعالجة إلى أسباب تخلف الطالب في دراسته سواء اجتماعية ،صحية اقتصادية .. الخ

ثانيهما : توجيه المعالجة نحو التدريس أو إلى مناطق الضعف التي يتم تشخيصها في كل مادة من المواد الدراسية باستخدام طرق تدريس مناسبة يراعى فيها الفروق الفردية.وتكثيف الوسائل التعليمية والاهتمام بالمهارات الأساسية لكل مادة والعلاقات المهنية الايجابية بين المدرس والطالب .

ومن الإجراءات المقترحة لعلاج تدني التحصيل الدراسي: (السيد ، انترنت، موقع الخيمة، بتصرف)

1 – تدرب المعلم وممارسته لمهارات التربية العيادية : من تشخيص وجمع للبيانات حول حاجات المتعلم ومشكلاته وتحليل أسبابها، ووصف العلاج التربوي المناسب وتنفيذه وتقييم مدى كفاية النتائج التحصيلية للمتعلم عقب العلاج،

2 – مقابلة المعلم للمتعلم والتعرف على نوعية المشكلات الأسرية أو الشخصية، ثم الاستجابة للمشكلة سواء أكانت اجتماعية أو اقتصادية أو وجدانية بصيغ إنسانية عملية، لكي يتمكن المعلم من إزالة أسبابها .

3 – إقناع المعلم للمتعلم بأهمية التعليم المدرسي لحياته ومستقبله الشخصي والوظيفي لزيادة الدافعية لدى المتعلم، هذا وإن كانت دافعية المتعلم تحتاج إلى عدة إجراءات في اتجاهات متوازية من أهمها :

أ- تعريف المتعلم بالأهداف السلوكية للموضوعات الدراسية التي يتم تناولها، ومستويات التمكن المطلوب منه الوصول إليها عقب الدراسة .

ب – ربط محتوى المناهج الدراسية ببيئة المتعلم بحيث تصبح المعلومات والمهارات المستهدفة وظيفية في حياة المتعلم .

ت- استخدام أساليب تدريسية تساهم في زيادة دافعية المتعلم للتعلم كأساليب تفريد التعليم، والتعلم الكشفي الموجه، وتوظيف أجهزة الكمبيوتر في التعليم ... الخ ، ويرتبط هذا الإجراء بمحاولة المعلم التعرف على أسلوب التعلم المفضل لدى تلاميذه (توجد في الميدان التربوي مقاييس

للتعرف على هذه الأساليب) ثم بذل مجهود مقصود نحو تكييف الأساليب التدريسية التي يتبعها للأساليب المفضلة في التعلم لدى تلاميذه .

ث- استخدام أساليب تقويمية تقوم على فلسفة تصويب وتطوير أداء المتعلم لا التخويف والتهديد، والبعد عن أساليب الغش في الامتحانات التي تساهم في نقص دافعية المتعلم نحو الاجتهاد والتعلم

4 – قد يكون أحد أسباب ضعف التحصيل صفة تتعلق بالمعلم أو بكفاياته المهنية، كأن يكون اهتمامه بالمتعلم محدوداً، أو يستجيب له بألفاظ أو ردود سلبية ينفر منها الأخير وتقل معها رغبته في التعلم، أو قد يكون المعلم غير مؤهل تماماً لمهنة التعليم، أو أن خبراته لم تعد ملائمة للمناهج الدراسية الحالية مما أضفى على أسلوبه التعليمي في كل الأحوال الروتين، وإثارة ملل المتعلمين وبالتالي ضعف تحصيل بعضهم .

وفي كل الحالات يجب على المعلم أن يغير من معاملته التربوية للتلميذ بشكل يشجع الأخير على زيادة اهتمامه بالتحصيل، ويتطلب الأمر أيضاً إلى توفير دورات تدريبية للمعلم للتمكن من مهارات التدريس وأساليب تنويع النشاطات التعليمية في الفصل وقدرات توظيف وسائل وتكنولوجيا التعليم، وأساليب التعامل مع المتعلمين كأفراد لهم حاجاتهم المشروعة التي ينبغي الاستجابة لها بأساليب تربوية صحية .

5 – تعرُّف المعلم من خلال المقابلة الشخصية مع المتعلم على نوع المسؤوليات الأسرية المُكلّف بها، ثم تنسيق مواعيد وحدود هذه المسؤوليات مع الأسرة والمتعلم بصيغ تسمح له بمزيد من الوقت للدراسة والتحصيل، وهنا ينبغي التأكيد على ضرورة وأهمية التعاون الوثيق بين المدرسة والمنزل في رفع المستوى التحصيلي للمتعلم .

6 – تُمثل البيئة الصفية أحياناً أحد المسببات المؤدية إلى ضعف التحصيل، فقد يكون على سبيل المثال قرين للتلميذ (أو أكثر) يسخر منه عند الإجابة أو المشاركة، أو ينظر إليه كضعيف غير قادر على التحصيل، إن مثل هذا السلوك والميول السلبية من التلاميذ تجاه بعضهم، يُحفز لدى بعضهم قبول واقع الفصل وعدم المحاولة الجادة في التحصيل. (ولا ننكر أن مثل هذا الواقع يؤدي أحياناً إلى عكس ذلك)، وقد يتطلب الأمر مقابلة التلميذ فردياً وتحديد أفراد الفصل الذين يؤثرون على ميوله ورغبته التحصيلية ثم الاجتماع بهم وتعديل سلوكهم الصفي نحو قرينهم، وقد يتطلب الأمر في حالات أخرى نقل التلميذ إلى صف آخر إن توفر .

* أهمية الكتاب المدرسي في عملية الحد من تدني التحصيل الدراسي:-

يلعب الكتاب المدرسي دوراً مهماً في عملية التعلم إذا تم استخدامه بصورة صحيحة ، فمهمة المعلم ليست مقصورة على نقل محتويات الكتاب المدرسي سواء في الرياضيات أو المواد الأخرى إلى عقول التلاميذ ، فالكتاب المدرسي لا يجب استخدامه على أنه المصدر الوحيد للمادة الدراسية كما أنه في الوقت ذاته ليس بديلاً للمعلم بل هو معين له ، فهو أحد وسائل التعلم وليس كل أدواته ؛ ولذلك فسوف يحتل الكتاب المدرسي مكانه الصحيح إذا قام المعلم بتدعيمه بالقراءة المرجعية والمساعدات الفنية والتوضيحية والشرح الشفوي للتلاميذ ، بالنسبة للمعلم العادي فإن الكتاب المدرسي هو الشيء الوحيد الذي يكون في متناول يده ، أما إذا كان المعلم متمتعاً بالخبرة والمعرفة وسعة الأفق فإن اعتماده على الكتاب المدرسي سيكون محدوداً للغاية ؛ ولهذا يجب على المعلم عدم اختزال دور الكتاب المدرسي فهو ليس سيداً ليطاع بل هو خادم يؤمر.

ومن هذا المنطلق فإنه يمكن زيادة إسهام الكتاب المدرسي في عملية التعلم عن طريق خلق مواقف يشعر من خلالها التلميذ في أنه بحاجة إلى الرجوع إليه، فاستخدام المعلم لطريقة مشروع العمل والطريقة الكشفية ، كل هذا يعطي مجالاً واسعاً لخلق تلك النوعية من المواقف.

* مواصفات الكتاب المدرسي الجيد:

من أهم الدعائم التي يعتمد عليها الكتاب المدرسي الجيد "الصادق ،2001 - 176 – 177 ":

1- يجب أن يتمتع مظهره الخارجي بمواصفات الجودة من حيث نوعية الورق والطباعة .

2- أن تكون لغته واضحة وبسيطة .

3- أن يكون ذا شكل جاذب وشيق .

4- أن يخلو بشكل قاطع من الأخطاء .

5- أن تكون المسائل الموجودة بداخله من صميم حياتنا اليومية .

6- عدم الإفراط في الأمثلة المحلولة التي يحتويها الكتاب حتى لا يكون مجرد وسيلة للتلقين تحجب فرصة التفكير لدى التلاميذ .

7- أن يكون محتوى المادة مطابقا لآخر ما تم التوصل إليه في هذا المجال .

8- أن يتسم تنظيم محتوى المادة بالتسلسل والتناسق .

9- احتواء الكتاب على القليل من التمارين الصعبة لكي يشبع حاجة الطلاب الفائقين.

10- الرموز والحدود المستخدمة في شرح موضوع المادة يجب أن تكون هي المستخدمة على نطاق العالم ، كما أنها يجب أن تكون معرفة تعريفاً جيداً .

11- يجب أن يتمتع مؤلف الكتاب بالكفاءة والخبرة الواسعة في تدريس تلك المادة الموجودة بين ثنايا الكتاب ، وأن يكون تأليفه للكتاب من منطلق أهداف موضوعة بصدق وموضوعية .

12- يجب أن تتيح موضوعات المادة الفرصة للتدريب العملي والمراجعة للمادة الدراسية .

13- يجب أن يكون مضمون الكتاب مناسباً لكافة الطلاب ،على الرغم من اختلاف قدراتهم وميولهم .

14- يجب أن يتضمن اقتراحات تساعد الطلاب على تنمية وتحسين عادات المذاكرة.

15- يجب أن يقوم بتوفير الإرشادات والاقتراحات لأنشطة التلاميذ الجماعية ، ومشاريع ومجـــالات العمل المشترك بين الطلاب .

16- يجب أن تتسم موضوعات الكتاب بالشمول ، ولكن في الوقت ذاته يجب تجنب الموضوعات التي تخرج عن السياق العام لمادة الكتاب .

17- أن يعمل الكتاب المدرسي على مساعدة المعلم وتشجيعه لاستخدام الطرق المختلفة في التـــدريس كالاستقراء والتحليل والاكتشاف الموجه والمعمل والمشروع وحل المشكلات .

18- يجب أن يراعي عند تأليفه التوصيات الصادرة عن اللجان المتخصصة .

19- يجب في الوقت نفسه أن يفي بمتطلبات امتحان آخر العام .

* تدني التحصيل الدراسي في الرياضيات:

مما سبق من دراسات سابقة ، لاحظنا أن تدني التحصيل الدراسي مشكلة عالمية ، لا تستثني دولاً بعينها ، مشكلة يعاني منها الفقير والغني ، تعاني منها الدول المميزة كمتحضرة ، والدول المميزة كنامية، مشكلة تغزو كل موادنا الدراسية ، ولكنها في الرياضيات أخطر وأعمق. ومن الجدير بالذكر أن القدرة التحصيلية للطالب في مادة الرياضيات ينظر لها كمؤشر له دلالته القوية على مدى قدرة الطالب لمواصلة دراسته، سواء أكان ذلك في مراحل التعليم العام أم بمرحلة التعليم الجامعي.

وعلى الرغم من الأهمية المتزايدة للرياضيات في عصرنا الحاضر فالملاحظ أن الكثير من الطلاب يعانون من صعوبات في تعلمها، وفي المقابل يعاني المعلمون من صعوبات في تعليمهم هذه المادة الدراسية.

وتعد مشكلة تحصيل الطلاب للرياضيات واحدة من التحديات التي تواجه الباحثين في مجال تعليم وتعلم الرياضيات، كما أن تحسن تحصيل الطلاب في الرياضيات يؤكد حسن سير العملية التعليمية في الاتجاه الصحيح لها، إضافة إلى أن ذلك ينمي لدى المعلم تعزيزاً إيجابياً نحو مهنة التدريس.

في المقابل نجد أن تحصيل الكثير من الطلاب للرياضيات تعد مشكلة معقدة بالنسبة لهم، فهم يشعرون بأنها مادة غير مناسبة لهم، وأنهم مهما فعلوا لن يجيدوها، وهذه المشكلة تلاحظ بوضوح عند مواجهة الطلاب لبعض المسائل الرياضية فنجدهم يستجيبون لها بشيء من الألم وعدم التركيز. وليس معنى ذلك أن نتوقف عن تعليم الرياضيات، ولكن لابد أن نبحث عن الأسباب وراء تكوين الاتجاهات السلبية نحوها؛ والتي من أهم مظاهرها تدني نسبة التحصيل فيها؛ فالعالم العربي يشهد عزوفاً من جانب الطلاب عن دراسة الرياضيات، وقد نشأ حاجز نفسي عند بعض الطلاب تجاهها، فيتوهمّون أنهم لا يستطيعون هضمها ولا استيعابها، مما يؤدي إلى بعد الطلاب عن دراستها، وهذه الظاهرة ليست قاصرة على العالم العربي، بل ظهرت أيضاً في الدول المتقدمة ومنها الولايات المتحدة الأمريكية.

وعندما ننظر إلى عملية تحصيل الرياضيات نظرة تحليلية، نجد أن هناك عوامل عديدة تؤثر فيها وترتبط بها، وبمعرفة هذه العوامل وآثارها على التحصيل الدراسي يمكن معرفة ما يعيق تلك العملية، وبالتالي يمكننا دراسة الطرق والأساليب المناسبة لتفادي المعوقات والوصول بالتحصيل الدراسي للرياضيات إلى أقصى حد ممكن.

*عوامل تدني التحصيل الدراسي في الرياضيات:-

من خلال الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة نلاحظ تفاوتاً في مستوى تحصيل الطلبة في الرياضيات ،فبعضهم يتميز بتحصيل مرتفع، وبعضهم يتدني تحصيله ويصاب بالضعف والقصور ، وبالتالي لا بد من معالجة هذا الضعف ، وقبل علاج هذا الضعف لابد من البحث عن أسبابه والعوامل التي تسهم في ضعف الطلبة في الرياضيات ،ومن المعلوم أن عملية التحصيل في الرياضيات تتأثر بعوامل عدة يأتي في مقدمتها مستوى صعوبة المادة العلمية في المقررات الدراسية، وطرائق التدريس المتبعة، وكذا مجموعة التدريبات والتمارين التي يقوم بها الطلاب، وأيضاً أساليب التقويم المتبعة وأخيراً السمات الشخصية للمعلمين. ويرى الكرش في مقال له على موقع المربي أن هذه العوامل المميزة كعوامل حتمية يمكن التحكم فيها من قبل القائمين على التعليم والتدريس في الرياضيات، وهي عوامل إذا ما أُحسن انتقاؤها ترفع مستويات التعليم والتحصيل، وإذا أُهملت تؤدي إلى تدني التحصيل.والبعض يرى أن الضعف في الرياضيات يعود إلى الأسباب التالية (دائرة التربية والتعليم في وكالة الغوث الدولية ، 1999 ،4) :

1-عدم قدرة الطلبة على فهم المسألة الرياضية من خلال تحديد معطياتها والمطلوب منها ، وترجمة الجمل الكلامية الموجودة فيها إلى رموز وعبارات رياضية يسهل التعامل معها .

2-عدم تمكن الطلبة من المهارات الرياضية الأساسية.

3-عدم توفير فرصة التدريب الكافية للطالب على المهارات والعمليات الرياضية .

4- عدم امتلاك المعلم للكفايات التعليمية المطلوبة منه.

ويلاحظ أن الأسباب السابقة ركزت على المتعلم فقط ، وأهملت العوامل والأسباب الأخرى ، من معلم ، وبيئة مدرسية ، ومنهاج ، وبيئة أسرية .

*** خطوات مقترحة للحد من تدني التحصيل الدراسي في الرياضيات**

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة ، وكون الباحث معلماً للرياضيات يتصور أن أهم الخطوات المقترحة للحد من تدني التحصيل الدراسي في الرياضيات تكمن في :

1- المتابعة المستمرة للطالب و متابعة مستواه التحصيلي في الرياضيات في كل حصة.

2- الاجتماع مع أولياء الأمور لتوجيههم في كيفية متابعة أبناءهم في مادة الرياضيات .

3- دراسة نتائج الطلاب والتعرف على نقاط القوة والضعف في مادة الرياضيات.

4- تهيئة الطالب ذهنياً ونفسياً للمادة الرياضيات.

5- تشجيع الطالب أثناء الحصة وحتى لو أجاب بإجابة غير صحيحة وتشجيعه للوصول للحل الصحيح.

6- تكثيف استخدام الوسائل التعليمية وخاصة في دروس الهندسة.

7- اهتمام المعلمين بالطلاب ضعيفي التحصيل ومراعاة الفروق بينهم.

8- السعي لتعديل منهاج الرياضيات قدر الإمكان لملائمة ميول واتجاهات التلاميذ .

9- التنوع في الاختبارات " موضوعية ، مقالية " بما يلاءم قدرات ومستويات الطلاب.

10- التنويع في استخدام طرق التدريس.

11- خلق جو دراسي مريح وهادي ومشوق للطالب في حصة الرياضيات.

12- إجراء دراسات ميدانية للوقوف على الدروس الأكثر صعوبة في منهاج الرياضيات ودراسة أفضل الطرق لتدريسها.

13- تطوير العلاقة بين الطالب والمعلم والمرشد الطلابي.

14- تبادل الخبرات الميدانية بين معلمي الرياضيات وزيادة التواصل بينهم والاستعانة بمشرف الرياضيات .

15- الاهتمام ببرامج إعداد معلم الرياضيات ، و خاصة في المرحلة الأساسية .

16 - وضع معايير مشددة لقبول الطلاب في برامج إعداد المعلم على غرار العناية باختيار طلبة الطب.

17 - وضرورة إيجاد نظام للمتابعة والمحاسبة والحوافز لمكافأة المعلم المتميز ومحاسبة المهمل.

18- إعطاء صلاحيات لمديري المدارس أو لجان مكلفة للمتابعة وتفعيل دور المشرفين التربويين،.

19- كذلك غربلة المعلمين عن طريق اختبارات تشخيصية، بحيث يتم الاستغناء عن المعلمين الضعاف وتوجيههم إلى أعمال أخرى .

20 – تفعيل نظام رخصة التدريس لضمان البقاء للأفضل من المعلمين .
21– توفير دورات تدريبية مستمرة للمعلمين على رأس العمل في طرائق التدريس الحديثة ، واستخدام التقنية الحديثة في التدريس.

* التحصيل الدراسي في الرياضيات ومتطلبات التفكير:-

مفهوم التفكير :

لغة من الفكر (بكسر الفاء وفتحها) ويعني إعمال النظر في الشيء. (الفيروز أبادي ، 1306 هجري)

وتطلق لفظة التفكير في معناها الشائع على عدة حالات تشغل اهتمام الإنسان ، وتثير نشاطه العقلي : "التفكير هو العملية الذهنية التي يتم بواسطتها الحكم على واقع الأشياء وذلك بالربط بين واقع الشيء والمعلومات السابقة عن ذلك الشيء ، مما يجعل التفكير عاملاً هاماً في حل المشكلات " (عبيد وعفانة ،2003، 23)

" فالتفكير هو الهبة العظمى التي منحها الله سبحانه وتعالي للإنسان ، وفضله بذلك على سائر المخلوقات ، والحضارة الإنسانية أعظم آثار هذا التفكير" .(هنا ،1985 :3)

"ويمثل التفكير الإنساني عملية عقلية معقدة ، تتألف من مجموعة من العمليات العقلية التي يتم من خلالها نشاط التفكير ، وهذه العمليات يمكن أن يطلق عليها مصطلح مهارات ذهنية وهي متكاملة ، بحيث أنه يمكن أن يطلق عليها المهارات المتكاملة للبحث العلمي ". (حماد ،1994 :60)

التفكير الرياضي وعلاقته بالتحصيل الدراسي في الرياضيات

مما سبق يتضح لنا أن تدريس الرياضيات لازال يواجه صعوبات كثيرة تؤدي إلى تدني التحصيل مقارنة مع بعض الدول الأخرى مثل سنغافورة وهولندا واليابان ، وهذا ما أشارت إليه نتائج الامتحانات الدولية (TIMSS 2003,2007) ،وقد يكون أحد الأسباب الرئيسة لهذا الضعف أساليب التدريس السائدة في مدارسنا،والتي تقوم على التلقين ، وتغيب التعليم القائم على الفهم المفهومي ، واستثارة تفكير الطالب ، وهنا يبرز المعلم في رفع مستوى التحصيل من خلال تطوير تفكير الطالب، ولقد لخصت فينما وآخرون (Fennema,1996) نتائج العديد من الدراسات التي أفادت بأنه ما لم تغيير معرفة المعلمين ويوجهوا معرفياً لتطوير تفكير الطلبة ، فلن يحدث تطور في العملية التعليمية التعلمية، وتحسن في المستوي الدراسي .

لقد أصدر المجلس الوطني لمعلمي الرياضيات في أمريكا (NCTM) في العـــامين 1998 – 2000 مجموعة مباديء ومعايير للرياضيات المدرسية وكان من هذه المعايير هو تمكن الطلبـــة مـــن حـــل المشكلات،وتعلم التفكير الرياضي. (عبيد،2004 ،35)

وكان من أهم الأهداف التي وضعتها وزارة التربية والتعليم العالي في فلسطين لمنهـــاج الرياضـــيات تنمية التفكير المنطقي وتنمية القدرة على حل المشكلات (مسعد وآخرون، 1998)

" يؤكد المربون في مجال تدريس الرياضيات على أهمية تدريب التلاميـــذ علـــى التفكيـــر الـــسليم والاستنتاج ووزن الأمور التي تعترضهم في مستقبل حياتهم " .(عيسى ،1981 :59 –68)

" ومن الطبيعي إذاً أن يكون إكساب عادات التفكير السليم وبالأخص التفكير الناقد والتفكير الابتكـــاري فضلاً عن الأنماط السابقة للتفكير من الأهداف الأساسية لتدريس الرياضيات". (هندام ، 1974 :36–37)

"وعلى هذا فإن إكساب المتعلمين أساليب التفكير السليم باعتبارها أحـــد الأهـــداف الهامـــة لتـــدريس الرياضيات الحديثة ، يزيد من قدرة المتعلمين على فهم التركيبات الرياضية القائمـــة علـــى مـــسلمات افتراضية وكيفية استنتاج تلك المسلمات طبقاً لقواعد العقل والمنطق ، كما أن التفكير السليم يـــساعد المتعلم على اشتقاق بعض العمليات الفكرية مثل الملاحظة والاختيار والتجريـــد والتعمـــيم وتكـــوين الفروض وغير ذلك " . (عفانة ،1995 :38)

وتكمن أهمية تعليم التفكير الرياضي وتعلمه بالنسبة للطلبة مـــن خـــلال التـــالي :(عابـــد ،2009 ، 24،بتصرف)

1– زيادة قدرة الطلبة على فهم المعلومات وتذكرها لفترة طويلة .

2– إثارة الدافعية للتعلم لدى الطلبة ، مما يجعل الرياضيات أكثر متعة وإثارة .

3– يتعلم الطلبة بصورة أفضل عن طبيعة الرياضيات.

4– زيادة الثقة في النفس لدى الطلبة .

5– كون التفكير في حل المسائل الرياضية يحفز الطلبة على توظيف الخبرات الـــسابقة بـــالتعلم اللاحق .

* أنماط التفكير السليمة في مجال تدريس الرياضيات الحديثة

وتشمل أنماط التفكير السليمة في مجال تدريس الرياضيات الحديثة ما يلي : (عفانة ، 1995 : 38 – 42) :

1 – التفكير الاستقرائي:

وهو الانتقال من القضايا الجزئية إلى القضايا الكلية ،أي المرور باستخدام الرموز والمصطلحات الرياضية وصولاً إلى القواعد والأسس والنظريات التي تسمى بالهياكل الرياضية . والتفكير الاستقرائي هام في تعميم القضايا الرياضية على مواقف جديدة مشابهة ، الأمر الذي يساعد على توسيع دائرة الفهم عند المتعلم .

2 – التفكير الاستدلالي :

وهو تفكير منطقي قياسي يعتمد على الانتقال من القضايا الكلية إلى القضايا الجزئية ، فمثلاً كل الأسماك تعوم في الماء ، والحوت من الأسماك ، فإن الحوت يعوم في الماء ، ويمكن استخدام هذا النوع من التفكير في مجال تطبيق القوانين والهياكل الرياضية على الجزيئات للوصول إلى نتائج رياضية معتمدة يمكن استخدامها في برهنة قوانين أخرى .

ويمكن استخدام كل من النمط الأول والثاني للتفكير " الاستقرائي والاستدلالي " بحيث يعتمد كل منهما على الآخر في الوصول إلى الحقائق الرياضية المختلفة ، فقد يكون التفكير الأساسي أساساً أولياً للوصول إلى التعميمات الرياضية المطلوبة ، ثم الاستعانة بالتفكير الاستدلالي في الوصول إلى الجزئيات أو النتائج التي يمكن تعميمها فيما بعد .

3 – التفكير الربطي :

وهو تفكير علاقي يستخدمه المتعلم في معرفة العلاقات الكامنة بين الجزيئات المعطاه لحل مسألة رياضية ما ، والتفكير الربطي هام لمساعدة المتعلم في الوصول إلى العناصر المشتركة في المشكلة الرياضية ، وبالتالي تحديد العقبة التي تمنعه من اختراق حاجز الغموض والالتباس في حل تلك المشكلة .

4 – **التفكير الحدسي "التخميني" :**

وهو تفكير تجريبي للموقف الرياضي ، إذ يلجأ المتعلم إلى رسم خطط متعددة للوصول إلى النتائج المرغوبة، فهو في هذه الحالة يعمل على تحديد المصطلحات والعبارات الرياضية بعناية ودقة ، ثم يحاول أن يتعرف على ماهية المصطلحات والعبارات المعطاه ، ثم يعمل على ترتيب خطوات معينة لإجراء العمليات الرياضية " إستراتيجية " ثم تجريب هذه الإستراتيجية ثم تسجيل إجراءات الحل بالتأكد من مدى صحة خطواته المستخدمة في التفكير

وممكن إطلاق اسم " المحاولة والخطأ " على هذا النمط .

5 – التفكير الناقد :

ويعرفه رسيل بأنه" عملية تقويمية أو تصنيفية تتحدد بمعايير متفق عليها ، أو أنه اختبار منطقي للوقائع التي تبعد المناقشات الخاطئة والأحكام القائمة على الأساس الوجداني وحده" . (Russel , D,1960 :651) كما يعرفه آخرون بأنه عملية استخدام لقواعد الاستدلال والمنطق والابتعاد عن التحيز والأخطاء في إعطاء أحكام معينة " (Johnson ,1955:407) . وفي حقيقة الأمر يتضمن التفكير الناقد في مجال الرياضيات الحديثة الإجراءات السلوكية الآتية : " معرفة الافتراضات ، التفسير ، تقويم المناقشات ، الاستنباط ، الاستنتاج" .(عبد السلام،سليمان ،1982 :8).

التفكير الناقد ضروري للمتعلم أثناء التعامل مع الرياضيات الحديثة ، وهذا يعني استقلال المتعلم في إصدار قرارات كاملة غير ناقصة أو متحيزة ، وذلك حتى يستطيع أن يتجنب الأدلة التي لا تؤدي إلى الحل السليم وإدراك الأدلة المنتجة ، ثم التروي والتمعن قبل التعلم .

6 – التفكير الحدسي "التخميني" :

ويؤكد برونر على هذا النوع من التفكير ، على اعتبار أنه يتطور وينمو من خلال التفاعل المباشر مع الخبرات المحسوسة التي يمكن أن يدركها المتعلم بصورة تكفل له تحسين قدراته وتعزيز ثقته بنفسه (Bruner ,1975:10). والتفكير الحدسي في حقيقة الأمر هو تفكير تخميني للحل دون أن يعرف سببه ، فالمتعلم عندما يواجه مشكلة رياضية ما ، فإنه يحاول تخمين أو ابتكار حل أو تفسير لها ، ثم عليه أن يثبت صحة ذلك الحل أو التفكير باستخدام أساليب البرهة العكسية أو المنفية أو غيرها .

7–التفكير الفوق معرفي :

ويركز هذا النوع من التفكير على المعرفة التي تؤدي إلى اكتساب معرفة جديدة ، وخاصة المعرفة التي تتعلق بكيفية اختيار وتطبيق الأساليب والاستراتيجيات الفعالة في مجال تدريس المفاهيم والحقائق الرياضية ، وكيفية البحث عن تلك المفاهيم والحقائق الرياضية من خلال خطوات تفكيرية منظمة طبقاً لمنطق العقل ومبرراته من ناحية ، ومنطق المعرفة الرياضية المتوفرة لدى المتعلم من ناحية ثانية . فمثلاً عندما نحاول بناء برنامج تدريسي لتعلم مهارات معينة ، فإننا بذلك نسعى إلى إكساب المعلم قدرة تفكيرية فوق معرفية يستطيع بواسطتها تنظيم المعرفة ، وترتيبها بطريقة تسهل على المتعلم فهمها وإدراكها بصورة ميسرة ، وعندما يحاول المتعلم أن ينظم خطوات التفكير في حل المسألة الرياضية بأسلوب أو بآخر ، فإنه في هذه الحالة

يسعى إلى اكتساب معرفة جديدة توفر له فرصاً أخرى للتفكير في مكونات تلك المسألة ، وعندما يحاول استخدام أسلوباً استقصائي أو تفحصي في اكتشاف معرفة رياضية ما ، فإنه والحالة هـذه يستغل المعرفة والأساليب المتوفرة لديه في اكتساب المزيد من المعارف الرياضية الجديدة وهكذا .

8 –التفكير البصري :

ويعتبر التفكير البصري من النشاطات والمهارات العقلية التي تساعد المتعلم في الحـصول علـى المعلومات وتمثيلها وتفسيرها وإدراكها وحفظها ، ثم التعبير عنها وعن أفكاره الخاصـة بـصرياً ولفظياً ، ولهذا فإن التفكير البصري يخبر بشكل تام عندما تندمج الرؤية والتخيل والرسم في تفاعل نشط .

ولتوضيح العلاقة بينهما نأخذ مطابقة كل صفتين على حده : (ناصر ،1988 :37–38)

أ –عندما تتطابق الرؤية مع الرسم ، فإنها تساعد على تيسير وتسهيل عملية الرسم ، بينمـا يـؤدي الرسم دوراً في تقوية عملية الرؤية وتنشيطها .

ب – وعندما يتطابق الرسم مع التخيل ، فإن الرسم يثير التخيل ويعبر عنه ، أما التخيل فيوفر قوة دافعة للرسم ومادة له .

ج– وعندما يتطابق التخيل مع الرؤية ، فإن التخيل يوجه الرؤية وينقيها ، بنما توفر الرؤيـة المـادة الأولية للتخيل .فالذين يفكرون بصرياً يوظفون الرؤية والتخيل والرسم بطريقـة نـشطة ورشـيقة ، وينتقلون في أثناء تفكيرهم من تخيل إلى آخر ، فهم ينظرون إلى المسألة الرياضية من زوايا مختلفة ، وربما يوفقون في اختيار القرينة المباشرة الدالة على الرؤية لحلها ، وبعد أن تتوفر لديهم فهم بصري للمسألة الرياضية يتخيلون حلولاً بديلة ، ثم يحاولون التعبير عنها برسوم سريعة لمقارنتها وتقويمهـا فيما بعد .

وهنا يثار السؤال التالي: هل التفكير يؤدي إلى زيادة في التحصيل الدراسي ؟

لا يمكننا الحسم في القضية ، لئن بعض الدراسات السابقة أشارت إلى وجـود علاقـة ضـعيفة أو معدومة بين التفكير والتحصيل الدراسي ، ويلاحظ وجود علاقة موجبة ضعيفة بين مستوى التحصيل الدراسي لبعض العلماء ونتاجهم اشتيه (2002 ،39) ، ودراسات أخرى ترى علاقة موجبـة بـين التفكير والتحصيل الدراسي كما أشار إلى ذلك عابد (2009 ،65) ، ودراسـة مقـاط (2006) ، دراسة هارتوج (1998) ، ودراسة بوتكاوسكي وآخرون(1994) ، دراسة الديب (2002) ، دراسـة دياب (2001) ، دراسة الكرش (1998).

ويميل الباحث إلى الرأي الثاني الذي يرى وجود علاقة ايجابية بين التحصيل الدراسي والتفكيـــر لإن تعليم الطلبة على التفكير يؤدي إلى زيادة قدرتهم على فهم المعلومات وتذكرها لفترة طويلة ، وبالتالي زيادة في تحصيلهم الدراسي . وكذلك يعمل على إثارة الدافعية للتعلم لدى الطلبة ، مما يجعل الرياضيات أكثر متعة وإثارة ،مما يزيد من حب الطالب للرياضيات ، وهذا يؤدي إلى زيادة الثقة في النفس لدى الطلبة ، وبالتالي تحصيل دراسي أفضل .

من الطرائق التدريسية التي أثبتت الدراسات السابقة جدواها في معالجة ضعف التحصيل في لرياضيات لدى الطلبة وتعتمد على التفكير الرياضي ما يلي(القضاة وآخرون ، 2004):

1 – طريقة الاستقراء الرياضي .

2- طريقة حل المشكلات .

3- طريقة الاستقصاء .

4- طريقة القياس أو الاستنتاج .

الفصل الثالث

الدراسات السابقة.

* **الدراسات العربية** .

* **الدراسات الأجنبية**

* **تعقيب على الدراسات السابقة**

تمهيد :

ويشتمل هذا الفصل على الدراسات السابقة ، مرتبة حسب تاريخ إقرارها من الحديث إلـــى القـــديم، وينقسم الفصل إلى قسمين:

القسم الأول الدراسات العربية.

القسم الثاني الدراسات الأجنبية.

أولاً : الدراسات العربية السابقة

1- دراسة عابد (2009) :-

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء أثر التدريب على استراتيجيات حل المسألة الرياضية لطلبة الصف الأول الثانوي العلمي في تحصيلهم للرياضيات في محافظة نابلس. تكونت عينة الدراســـة مـــن (70) طالباً و(73) طالبة من طلبة الصف الأول الثانوي العلمي في المدارس الحكومية في مديرية التربيـــة والتعليم في مدينة نابلس في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2008/2007م)، حيث تم اختيار مدرستين بطريقة قصديه لتحقيق أهداف الدراسة: مدرسة ذكور ومدرسة إناث، بواقع شعبتين في كـــل مدرسة، استخدم الباحث لغرض قياس التكافؤ بين المجموعات الأربعة اختباراً قبلياً تـــم التأكـــد مـــن صدقه، كما استخدم الباحث اختباراً تحصيلياً بعدياً .

كشفت نتائج الدراسة إلى:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي علامات طلبة المجموعة التجريبية وعلامـــات طلبـــة المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل البعدي، تعزى للتدريب على اســـتراتيجيات حـــل المـــسألة الرياضية،

وكشفت النتائج أيضاً عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي علامات طلبة المجموعة التجريبية وعلامات طلبة المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل البعدي، تعزى إلى عامل الجنس ، أو للتفاعل بين الجنس والمجموعة.

وفي ضوء هذه النتائج أوصى الباحث بعدد من التوصيات أهمها:

1- ضرورة الاهتمام بتدريب الطلبة على استراتيجيات حل المسألة الرياضية.

2- تضمين استراتيجيات حل المسألة الرياضية لمحتوى الكتاب المقرر في مختلف المراحل الدراسية.

2- دراسة سليم(2009) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير التعلم المستقل على تحصيل الطلبة من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية في المدارس الحكومية الثانوية في محافظة طولكرم. لتحقيق ذلك أجريت الدراسة على العينة الممثلة لكل مجتمع الدراسة و التي قوامها (76) معلماً و معلمة للغة الإنجليزية في مدارس محافظة طولكرم.قامت الباحثة بتوزيع استبانة مكونة من (40) فقرة مقسمة إلى أربعة مجالات بواقع (10) فقرات لكل مجال. و هذه المجالات هي: (مهارة القراءة، مهارة الكتابة، مهارة الاستماع و مهارة المحادثة).

و قد أظهرت النتائج أن تأثير التعلم المستقل على تحصيل الطلبة من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية كان عالياً بشكل إجمالي. حيث وصلت النسبة إلى 74.8%.فقد أظهرت النتائج أن أعلى نسبة كانت لمهارة القراءة ثم مهارة الاستماع ثم مهارة المحادثة و أخيرا مهارة الكتابة.

كما أظهرت النتائج أنه توجد فروق في وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية لصالح الذكور في كل من مهارة الاستماع و المحادثة و الكتابة أما مهارة القراءة فقد وجدت فروق لصالح الإناث.

أما متغير المؤهل العلمي فقد أظهرت النتائج أن أعلى متوسط كان للماجستير ثم البكالوريوس ثم الدبلوم.

و بالنسبة لمتغير سنوات الخبرة فقد أوضحت النتائج أن أعلى متوسط كان لخمس سنوات و أقل ، ثـم من 6-10 سنوات، ثم15 سنة و أكثر ،و أخيراً من 11-15 سنة.

و قد قدمت الباحثة عدداً من التوصيات من أهمها القيام بإعداد برامج تدريبية لكل من المعلم و المتعلم من أجل تفعيل إستراتيجية التعلم المستقل في عملية التعليم .

3- دراسة شواشرة (2007) :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير برنامج إرشادي في استثارة دافعية الإنجاز لدى طالب يعاني من تدني الدافعية في التحصيل الدراسي، حيث تمت مراقبته وتوثيق الملاحظات حول مواقفـه ومعارفـه واتجاهاته ، ومفهومه الذاتي، واختبار قدراته خلال فصل دراسي كامل كان يتلقى فيه برنامجاً إرشادياً تربوياً لزيادة دافعية الإنجاز وفق أوقات محددة تم تنفيذه في غرفة الإرشاد التربوي في مدرسته .

أظهر التحليل الكمي والنوعي في الدراسة الحالية بشقيها التشخيصي والعلاجي أن الطالب يعاني مـن تدني دافعية الإنجاز، والتحصيل الدراسي، ويفتقر إلى مفهوم واضح حول الذات، كما أظهرت الدراسة أن برنامج الإرشاد التربوي المطبق كان فاعلاً في إثارة دافعية الطالب ورفع تحصيله الأكاديمي، وقد أوصت الدراسة بإعداد برامج للإرشاد النفسي للطلبة في المدارس.

4- دراسة جبر (2007) :

وهدفت الدراسة للتعرف إلى أثر استخدام الحاسوب على تحصيل طلبة الصف السابع الأساسـي فـي الرياضيات واتجاهات معلميهم نحو استخدامه كوسيلة تعليمية .وتكونت عينة البحث من (94) طالـب وطالبة من طلاب الصف السابع الأساسي في مدارس محافظة سـلفيت للعـام الدراسـي 2006 - 2007م موزعين إلى مجموعتين الأولى تجريبية درست باستخدام الحاسوب مكونة من (47) طالبـاً وطالبة وتنقسم إلى شعبتين إحداها للذكور بعدد (24) طالب والأخرى للإناث بعـدد (23) طالبـة، والثانية ضابطة درست بالطريقة التقليدية مكونة من (47) طالباً وطالبة، وتنقسم إلى شعبتين إحداها للذكور بعدد (24) طالب والأخرى للإناث بعدد (23) طالبة . وقد استخدم الباحث برنامجاً محوسـباً تم إعداده باستخدام برنامج عرض الشرائح لتدريس وحـدة المجموعـات فـي الكتـاب المدرسـي للرياضيات حسب المنهاج الجديد

واستخدم رزمة (SPSS) الإحصائية لتحليل البيانات الناتجة من استخدام أدوات الدراسة واستخدم تحليل التباين الأحادي للتحقق من تكافؤ المجموعات في الاختبار القلبي ،وتحليل التباين الثنائي لمعرفة أثر متغيري الجنس وطريقة التدريس والتفاعل بينهما على التحصيل الدراسي في الاختبار البعدي .

وكانت أهم نتائج الدراسة :

1- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في الاختبار البعدي في وحدة المجموعات تعزى إلى طريقة التدريس (حاسوب – تقليدية ولصالح التدريس بالحاسوب.

2- لا توجد فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس (طالب – طالبة) أو التفاعل بين طريقة التدريس ومتغير الجنس .

3- توجد اتجاهات ايجابية لدى معلمي الرياضيات للصف السابع الأساسي نحو استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في تدريس الرياضيات .

وقد أوصت الدراسة بضرورة عقد دورات تدريبية للمعلمين على استخدام الحاسوب في التعليم .

5- دراسة العفنان (2006) :-

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العادات الدراسية لدى طلاب مدارس المرحلة الثانوية العامة الحكومية في مدينة الرياض، وعلاقتها بالتحصيل، تأسيساً على نتائج الدراسات السابقة وآراء الباحثين والمتخصصين في هذا المجال. وقد حاولت الدارسة الإجابة عن أسئلة البحث، وفي إطار هذه التساؤلات، حاولت الدراسة تعرّف العادات الدراسية وعلاقتها بالتحصيل لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس مدينة الرياض. وقد سارت الدراسة في عدة خطوات للإجابة عن أسئلة الدراسة والتحقق من صحة فروضها كالأتي: مراجعة نتائج الدراسات السابقة والإطار النظري للعادات الدراسية والتحصيل، وتحديد عينة الدراسة المتمثلة في طلاب صفوف المرحلة الثانوية العامة الحكومية في مدارس مدينة الرياض، وعددهم (613) طالباً في الفصل الدراسي الأول لعام 1423 – 1424هـ،

بناء وتقنين أدوات الدراسة والتأكد من خصائصها الإحصائية: الصدق والثبات، واشتملت الأدوات على استبانة (العادات الدراسية) ،وقد أشارت نتائج الدراسة إلى: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الصفين: الأول والثاني الثانوي في العادات الدراسية لصالح الصف الأول الثانوي، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الصفين: الثاني والثالث الثانوي في العادات الدراسية لصالح الصف الثالث الثانوي، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العادات الدراسية لصالح الطلاب ذوي التقديرات العليا (ممتاز – جيد جدا – جيد) بينما أظهرت الدراسة أن هناك تقارباً في المستوى بين الطلاب الحاصلين على تقدير(راسب ومقبول) في العادات الدراسية.وفي ضوء هذه النتائج أوصى الباحث بضرورة تفعيل البرامج غير الإرشادية والتربوية لتثقيف الطلاب بالعادات الدراسية الصحيحة، وإجراء دراسات مشابهة على المراحل الدراسية الأخرى وخاصة الطالبات.

6- دراسة مقاط (2006) :

هدفت الدراسة إلى بيان أثر استخدام طريقة الاستقصاء الجماعي في تدريس الرياضيات على تحصيل طلاب الصف التاسع واتجاهاتهم نحو مادة الرياضيات في محافظة غزة .وقد قام الباحث بإجراء تجربته على عينة مكونة من (84) طالب من طلاب مدرسة يافا الثانوية تم تقسيمهم إلى مجموعتين ، مجموعة تجريبية درست بطريقة الاستقصاء الجماعي والمجموعة الثانية ضابطة درست بالطريقة المعتادة ، كما قام الباحث بإعداد اختبار تشخيصي واختبار تحصيلي في وحدتي الهندسة المستوية، (الدائرة) ،والهندسة التحليلية، وقد اعد الباحث مقياس الاتجاه نحو مادة الرياضيات .

وأجريت التجربة في الفصل الدراسي الأول للعام 2005- 2006 م على هاتين الوحدتين من كتاب الرياضيات للمنهاج الفلسطيني الجديد لطلاب الصف التاسع الأساسي .

وقد خلصت الدراسة لعدة توصيات أهمها ما يلي :-

- أن يتبنى معلمو الرياضيات طريقة الاستقصاء الجماعي كطريقة تدريس في مجال الرياضيات جنباً إلى جنب مع الأساليب التدريسية الأخرى .

– ضرورة إعداد معلم الرياضيات قبل الخدمة وأثنائها وتدريبه على استخدام طريقة الاستقصاء الجماعي كأسلوب تدريسي من خلال عقد دورات تدريبية لذلك .

7- دراسة حماد والهباش (2005) :

هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتشخيص أسباب تدني التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة غزة من الجنسين ،وكذلك مدى تأثير دوام المدرسة على التدني ودرجة أهميتها النسبية ودور مؤسسات التعليم في معالجة هذه الظاهرة ،حيث بلغت عينة الدراسة (454)معلماً ومعلمة من المدارس التابعة للحكومة بنسبة 30% من مجتمع الدراسة ،واستخدم الباحثان استبانة مكونة من (46) فقرة موزعة على (4) مجالات هي : المعلم ، الطالب ، المنهاج ، وولى الأمر ، وقد استخدم الباحثان الأساليب الإحصائية التالية : المتوسطات الحسابية، النسب المئوية ، اختبار "ت " وتمت المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج (SPSS).

وأظهرت النتائج أن من أهم أسباب تدني التحصيل أسباباً تعود إلى الكثافة الصفية العالية والترفيع الآلي وعدم تعاون أولياء الأمور بالقدر الكافي .

كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث .

وأظهرت النتائج أيضاً وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير فترة الدوام لصالح الفترة الصباحية .

وأخيراً أوصت الدراسة بضرورة توفير الرعاية الكافية من قبل أولياء الأمور وإحقاق حقوق المعلم المادية والتقليل من نصابه من الحصص ، وبضرورة تكثيف الأيام الدراسية والدروس التوضيحية للمعلمين بصفة عامة والجدد على وجه الخصوص في المرحلة الأساسية الدنيا في كل المباحث في الإدارة وطرق التدريس

8- دراسة الزهراني (2005) :

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين النمو النفسي الاجتماعي بالتوافق الدراسي والتحصيل الدراسي لمجموعة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف في المملكة العربية السعودية .

وقد بلغت عينة الدراسة (300) طالباً وطالبة نصفهم من الذكور ، والنصف الآخر من الإناث في المرحلة الثانوية بمدينة الطائف .

وخلصت الدراسة إلى القول :-

- بوجود علاقة دالة إحصائية بين متغير النمو النفسي الاجتماعي ، والتوافق الدراسي ،والتحصيل .

- ولكن هذه العلاقة ممكن أن تتأثر بعوامل الجنس والتخصص والمستوى الدراسي .

وقد أوصت الباحثة بتحقيق أعلى درجات النمو النفسي الاجتماعي للطلاب والطالبات ،كما أوصت بتوفير كافة متطلبات التوافق الدراسي ورعايته للوصول إلى تحصيل دراسي أفضل .

9 - دراسة عفانة و نبهان (2004) :

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مستوى الجودة في تحصيل الرياضيات في ضوء اختبار تيمس والاتجاه نحو تعلمها لدى طلبة الصف الثامن الأساسي بغزة ولتحقيق هذا الهدف قام الباحثان بتقنين أداتين على البيئة الفلسطينية بعد تطبيقها على عينة من طلبة الثامن الأساسي بغزة حيث تم تعديل بعض فقرات تيمس (TIMSS) بما يتفق مع قدرات الطفل الفلسطيني وقد طبقت الأداتان على عينة من المجتمع الإحصائي في منطقة النصيرات عدد (86) طالبا وطالبة ، واستخدم الباحثان عدة أساليب إحصائية مثل اختبار T . وبعد المعالجات الإحصائية تم التوصل للنتائج التالية :

1- وصل مستوى الجودة في الرياضيات في ضوء اختبار تيمس إلى مستوى نسبى قدره 38% .

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الجودة في تحصيل الرياضيات في ضوء اختبار تيمس لإفراد العينة واتجاههم نحو تعلم الرياضيات .

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في مستوى جودة الرياضيات .

10- دراسة الحرباوي (2004) :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر التدريس بنماذج أساليب التعلم في تحصيل طالبات الصف الرابع العام واتجاهاتهن نحو الرياضيات. وبالاختيار العشوائي حددت عينة بلغ عددها (147) طالبة من طالبات الصف الرابع العام التابعين لإحدى إعداديات المديرية العامة لتربية نينوى في العراق ، موزعين على ثلاث شعب دراسية . طبقت التجربة خلال الفصل الدراسي الأول للعام (2003-2004) ولمدة (9) أسابيع وبواقع ثلاث حصص أسبوعية وتم إعداد (24) خطة تدريسية.

وفي ضوء نتائج البحث تمت صياغة عدد من التوصيات منها :

- توظيف أكثر من نظرية من نظريات التعلم وأكثر من أنموذج من نماذج تعلم الرياضيات في التدريس لتحسين مستويات الطلبة المعرفية والوجدانية .
- استخدام المداخل التدريسية التي تعتمد على اللعب لتساعد الطلبة على تعلم المفاهيم الرياضية بإسلوب شيق وتعزيز وتنمية الاتجاهات الايجابية نحو الرياضيات .

11 - دراسة أبو مصطفى (2004) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأهمية النسبية للعوامل المؤدية للتسرب الدراسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات (مربي)الفصول في المرحلة الإعدادية بخان يونس من خلال متغيرات الجنس والصف الدراسي .

وتكونت العينة من 196 معلما ومعلمة (103معلماً – 93 معلمة)و استخدم الباحث استبانة العوامل المؤدية للتسرب الدراسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في المرحلة الإعدادية بخان يونس .

وأظهرت النتائج أن أبرز أسباب التسرب الدراسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في المرحلة الإعدادية مرافقة المتعلم لرفقاء السوء والرسوب المتكرر ،ومرافقة الفاشلين دراسيا ،وعدم متابعة الأهل لغياب الأبناء .وقد أوصت الدراسة بضرورة متابعة الأهل لغياب الأبناء ، والتواصل بين المدرسة والبيت.

12- دراسة دياب (2004) :

هدفت الدراسة إلى إعداد وحدة دراسية مقترحة لتعليم المنطق لطلبة الصف الخامس الابتدائي وقياس أثرها على تحصيلهم في الرياضيات وتكونت الدراسة من شعبتين دراسيتين عدد كل شعبة 50 طالبا وذلك في مدرسة واحدة من مدارس غزة حيث قسمت العينة إلى مجموعتين – ضابطة وتجريبية- وطبقت الوحدة الدراسية المقترحة لطلبة المجموعة التجريبية لمدة ثمانية أسابيع للعام الدراسي(2001- 2002م) وفي نهاية التجربة طبق اختبار تحصيلي لطلبة المجموعتين .

وقد أظهرت النتائج تفوق طلبة المجموعة التجريبية في تحصيلهم الدراسي على أقرانهم في المجموعة الضابطة .

وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بتبني اتجاه إثراء المناهج بمواد تعليمية تسهم في رفع المستوى التحصيلي للطلبة .

13- دراسة سلمان (2004):

هدفت الدراسة إلى معرفة الآثار التي لحقت بالتعليم في محافظات غزة نتيجة للظروف الأمنية

والسياسية الناتجة عن اندلاع انتفاضة الأقصى في 28-9-2000م ومن المعلوم أن الظروف الأمنية المتدهورة التي تعيشها محافظات غزة منذ بداية الانتفاضة أثرت على جميع مجالات الحياة العامة للسكان بما فيها التعليم الذي ناله نصيب الأسد من العدوان الإسرائيلي .

وقد بينت الدراسة أن التدهور الأمني والسياسي الحاصل قد أثر على التعليم في كل المستويات والمراحل التعليمية نفسياً ، أكاديميا ،اقتصادياً وهذا أدى إلى تدني التحصيل الدراسي لدى الطلبة .

وتوصي الدراسة بضرورة التكاتف الرسمي والشعبي من أجل تقديم الدعم المالي والمعنوي للتعليم في محافظات غزة للصمود أمام العدوان.

14- دراسة الحلو و سيسالم (2003) :

هدفت الدراسة للبحث عن أسباب تدني التحصيل كما يدركه طلبة الجامعة الإسلامية بغزة وقد تكونت عينة الدراسة من 82 طالباً وطالبة منهم 42طالباً والباقي طالبات حيث حصل جميع الطلبة على تحذير أكاديمي خلال الفصل الدراسي الثاني للعام 2000م وقد تم تصميم أداة من أجل هذه الدراسة خضعت لعاملي الصدق والثبات مع العلم أن جميع أفراد العينة قاموا بالإجابة عن الإستبانة الخاصة بأسباب تدني التحصيل .

وقد أظهرت النتائج أن أهم أسباب تدني التحصيل من وجهة نظر الطلبة كانت :

- عدم وصول الكتب في الوقت المحدد .

- تدني دخل الأسرة ، وعدم وجود بيت مناسب للدراسة .

15 - دراسة أبو ناموس (2003) :

هدفت الدراسة إلى معرفة عوامل تدني تحصيل الرياضيات لدى طلبة المرحلة الإعدادية بمنطقة العين التعليمية في دولة الإمارات العربية المتحدة في حل المسائل اللفظية وأثر عوامل الجنس والمستوى التحصيلي واللغة .قد استخدم الباحث المنهج التجريبي لتحقيق ذلك حيث تم اختيار 1124طالباً وطالبة موزعين على الصفوف الثلاثة (الأول – الثاني – الثالث) الإعدادية اختيرت شعبهم بصورة عشوائية وطبقت الدراسة في بداية الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2001 – 2002 .

وحصل الباحث على نتائج تبين :

1-توجد علاقة دالة إحصائية بين مستوى ضعف الطلاب في الرياضيات ومستوى قوتهم في حل المسائل اللفظية .

2- لا توجد علاقة دالة إحصائية بين مستوى الطلاب و مستوى الطالبات في حل المسائل الرياضية اللفظية وبالتالي لا أثر لعامل الجنس على قدرة الطالب على حل المسائل الرياضية اللفظية .

وقد أوصى الباحث بأن يتم التركيز على إلمام الطالب بالمهارات الرياضية المختلفة ،والتركيز على استراتجيات حل المشكلات .

16- دراسة الجعيثين (2003) :

هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على العلاقة بين بعض المتغيرات الأسرية والتحصيل الدراسي للطالب وقد اقتصرت هذه الدراسة على الصف الثالث المتوسط في مدارس مدينة بريدة النهارية التابعة لوزارة التربية والتعليم ، وتكونت عينة الدراسة من (275) طالباً ، كما اقتصرت أيضاً على بعض المتغيرات الأسرية (نوع إقامة الطالب، مستوى دخل أسرته، حجم أسرته، مستوى تعليم والديه، مهنة والديه، نوع مسكن الطالب وملكيته، تعدد زوجات الأب، متابعة سير الطالب دراسياً، ومساعدته في المذاكرة) .

وطبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول من عام(1424هـ) الموافق (2002 – 2003م).

وقد استخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي، عن طريق العينة العنقودية متعددة المراحل من جميع المدارس الحكومية المتوسطة في مدينة بريده .

ولجمع البيانات تم استخدام الاستبيان. والأساليب الإحصائية المستخدمة في هذه الدراسة تمثلت في(الجداول التكرارية البسيطة، والمزدوجة، اختبار كا2، معاملات ارتباط جاما ، كرايمر) .

وقد خلصت الدراسة إلى جملة من النتائج من أبرزها ما يلي:-

ـ وجود علاقة دالة إحصائية بين كل من المتغيرات التالية(نوع إقامة الطالب، دخل أسرته، نوعية سكن الأسرة، تعليم كل من الوالدين) ، والتحصيل الدراسي.

ـ وجود علاقة دالة إحصائية بين كل من المتغيرات التالية(مهنة الأم، عدد زيارات ولي أمر الطالب للمدرسة)، والتحصيل الدراسي.

ـــ وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين(تعدد زوجات الأب)، والتحصيل الدراسي. ـــ وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين(حجم أسرة الطالب) ، والتحصيل الدراسي..

وفي ضوء هذه النتائج أشار الباحث إلى مجموعة من التوصيات ، من أبرزها ما يلي

– اتخاذ تدابير عاجلة من قبل الجهات المختصة من أجل رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلاب عموماً، ومتدني المستوى على وجه الخصوص، وليكن ذلك عن طريق الحوافز المادية والمعنوية، وإذا تطلب الأمر إقامة بعض الدروس المجانية للتقوية ، وتكون بعد دراسة الوضع الاقتصادي للأسرة من قبل المرشد الطلابي.

17– دراسة أبو موسى (2002) :

هدفت الدراسة إلى تقصى أسباب رسوب طلاب التوجيهي العلمي في مادة الرياضيات، شارك في الدراسة الباحث عينة من 15 طالباً وطالبة ممن أخفقوا في اختبار التوجيهي في الأردن.حيث وظفت أدوات مثل المقابلة والاختبارات التحصيلية ومقياس سارسون للقلق،وتكونت العينة من (15) طالب وطالبة ممن أخفقوا في امتحان الثانوية العامة في الأردن خلصت الدراسة إلى أهمية الاهتمام بالجانب النفسي للطالب بنفس درجة الاهتمام بالنواحي المعرفية.

18 – دراسة الحربي (2000):-

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل المرتبطة بقلق الرياضيات لدى طلاب الأقسام الأدبية بكليات المعلمين ، ومن أجل هذا الغرض فقد قام الباحث بإعداد أداة للدراسة ، مكونة من(40) بندًا معتمدًا على مارس Mathematics Anxiety Rating Scale حسب توزيع بيسانت (Bessant, 1985) مضافًا إليه بنود من عامل قلق التجريد لفيرجسون (Ferguson, 1986) .

وتم تطبيق الاستبانة على (120) طالبًا مستجدًا في تخصصات الدراسات القرآنية واللغة العربية والذين يدرسون مقررًا إجباريًا في الهندسة التحليلية والجبر يقدمه قسم الرياضيات بالكلية ، وخلصت الدراسة إلى أن مستوى القلق لدى الطلاب مرتفع بشكل عام ، وأن أبرز العوامل المرتبطة بقلق

الرياضيات جاءت على النحو التالي :

أ – العوامل المرتبطة بأداء الاختبارات والاستعداد لها والتفكير فيها وانتظار نتيجتها ،

ب – العوامل المرتبطة بالتجريد وخاصة عند حل المسائل الرياضية .

كما أوضحت الدراسة وجود علاقة عكسية بين مستوى تحصيل الطلاب في الرياضيات ومستوى قلقهم فيها على كامل المقياس وفي كل مجال من مجالات المقياس ، كما لم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القلق يمكن نسبتها إلى التخصص .

وقد أوصت الدراسة إعادة دراسة مفردات مقررات الرياضيات المقررة على طلاب الأقسام الأدبية تتناسب مع مناهج التعليم الابتدائي وحاجات المعلم المهنية ، بتخفيف الجوانب التجريدية والتأكيد على الجوانب التطبيقية في هذه المقررات .

19 – دراسة محافظة وسمارة (1999) :

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي أثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في تحصيل طلبة الصف العاشر في الرياضيات في مدارس وكالة الغوث في محافظة إربد ، وذلك من خلال الإجابة عن السؤالين التاليين :

1- هل يختلف تحصيل طلبة الصف العاشر في الرياضيات في مدارس وكالة الغوث في محافظة اربد باختلاف المستوى الاجتماعي – الاقتصادي والثقافي لأسرهم ؟.

2- هل يختلف تحصيل طلبة الصف العاشر في الرياضيات في مدارس وكالة الغوث في محافظة اربد باختلاف جنسهم ؟

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات الصف العاشر في مدارس وكالة الغوث في محافظة إربد في العام الدراسي 1994 –1995 م وتكونت عينة الدراسة من (558) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائياً .

ودلت نتائج الدراسة على عدم وجود أثر لبعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية كمهنة الوالدين ، أو مستوى تعليمهما ودخل الأسرة الشهري في التحصيل في مبحث الرياضيات.

كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين حجم الأسرة والتحصيل في مبحث الرياضيات، وأخيراً أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود دلالة ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي تعزى لمتغير الجنس .

وقد أوصت الدراسة إلى :

1- تفعيل دور مجالس الآباء /الأمهات وزيادة التفاعل والتواصل بين البيت والمدرسة من أجل المشاركة في معالجة قصور الطلبة في مبحث الرياضيات .

2- تأهيل المعلمين وعقد دورات تسعى لمساعدة المعلم في تلافي هذه المشكلة .

20- دراسة الكرش (1998) :

هدفت الدراسة إلى تحديد العوامل التربوية التي أدت إلى تدني التحصيل العلمي لطلبة الثانوية في مادة الرياضيات .وكانت عينة الدراسة مكونة من (37) معلماً و معلمة ، وكذلك (470) طالباً وطالبة من طلاب المدارس الثانوية بدولة قطر .

وكان من أهم نتائج الدراسة ما يلي :-

- أن المعلمين يرون أن أهم أسباب تدني التحصيل في الرياضيات افتقار الطلبة إلى الأساسيات في علم الرياضيات ،واعتقادهم (أي الطلاب) بعدم جدوى الرياضيات في حياتهم ، وقلة تدريب الطلبة على الأسئلة التي تقيس مهارات التفكير العليا في الرياضيات .

- بينما يرى الطلبة أن أهم أسباب تدني التحصيل لديهم يرجع إلى طريقة عرض الكتاب للمواضيع وطرائق التدريس التي لا تشجع على البحث .

21- دراسة عفانة (1996) :

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد صعوبات التفكير في حل المسائل الرياضية لدى طلاب الصفين الثاني والثالث الثانوي العلمي بمدينة غزة ، باستخدام التحليل العاملي .

وقد تكونت عينة الدراسة من (710) طالباً وطالبة ، منهم (380) طالباً ، و(330) طالبة من مدارس ثانوية بمدينة غزة ، وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبانة ، وفيه حددت الدراسة الصعوبات المتعلقة بالتفكير في حل المسائل الرياضية ، واستخدم الباحث في المعالجات الإحصائية معامل بيرسون وتحليل التباين الثنائي .

وقد كانت النتائج تشير إلى وجود صعوبات تمثلت في 18 فقرة من الاستبانة تمثل صعوبات التفكير في حل المسائل الرياضية، كما وجدت الدراسة علاقة عكسية بين الصعوبات والتحصيل في الرياضيات ، وأكدت على عدم وجود أثر لمتغير الجنس والصف الدراسي .

22- دراسة العرابي (1995) :

وقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين المتغيرات الأسرية وبين التحصيل الأكـــاديمي للطالبات .

وقد بلغت عينة الدراسة (500) طالب طالبـــــة . وقد أستخدم استبانة كأداة دراسة ،وقــد وأثبتــت النتائج ما يلي:

- هناك متغيرات بسيطة تؤثر في العلاقة بين المتغيرات الأسرية المختلفة ومستوى التحصيـــــــل .

- وان الاستقرار الأسري من أهم العوامل الأسرية المؤثرة في مستوى التحصيل .

وقد أوصت الدراسة بضرورة اهتمام الأسرة بتحصيل أبنائها ومتابعتهم .

23- دراسة الطحان (1990) :

هدفت هذه إلى معرفة العلاقة بين التحصيل الدراسي عند الأبناء والاتجاهات الوالدية في التنـــشئة ، وكذلك معرفة العلاقة بين التحصيل والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة .حيــث بلغــت عينـــة الدراسة (340) طالباً وطالبة .

وأثبتت النتائج وجود : -

- علاقة موجبة بين التحصيل وكل من الاتجاه الديمقراطي عند الآباء في العلاقة الأسرية .

- علاقة سلبية بين التحصيل عند الأبناء واتجاه التسلط والحماية الزائدة عند الوالدين .

وقد أوصت الدراسة على ضرورة اهتمام الأهل بمتابعة تحصيل أبناءهم.

24- دراسة أبو الخير (1990) :

وهدفت الدراسة إلى التعرف إلى الأخطاء الشائعة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي في تعلم مفاهيم

المجموعات ووضع مقترحات لعلاجها .أجرى الباحث دراسته في دولة الإمارات العربية المتحدة بعينة عشوائية ممثلة للصف الأول الإعدادي في الإمارات السبعة وبلغ عدد أفراد العينة (1500) طالب وطالبة يمثلون (20) مدرسة إعدادية .

وخلصت الدراسة إلى أنه توجد أخطاء كثيرة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي في معرفة التعريفات الخاصة بالمفاهيم الرياضية .

25 - **دراسة الشرقاوي(1983) :**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل المرتبطة ، بحالات صعوبات التعلم في المدارس الأساسية في الكويت من وجهة نظر على عينة المعلمين ، حجمها (886) معلماً و معلمة .
و قد توصلت الدراسة إلى أن الخلافات الأسرية و عدم فهم الأسرة للمشاكل التي يواجهها الأبناء ، و أسلوب التربية و تدني المستوى الثقافي و الاقتصادي للأسرة ، و عدم اهتمام الوالدين بالطالب في المنزل ، و عدم تتبعهم لمستوى تحصيله تؤدي إلى صعوبات في التعلم . أما المنهاج الدراسي و ما يرتبط به من أبعاد فقد دلت الدراسة أن له أثراً على صعوبات التعلم ، و تنحصر الأفكار الرئيسية لهذه الأبعاد في عدم مناقشة المنهاج المدرسي لميول و اتجاهات و إمكانات و قدرات الطلبة ، و عدم كفاءة المعلم و اعتماد المقررات الدراسية على الجوانب النظرية .

26- دراسة عبد اللطيف وزكريا (1983) :

هدفت الدراسة إلى إعطاء صورة أولية عن حجم مشكلة التأخر الدراسي و صعوبات التعلم لدى طلبة المرحلة الدراسية الأساسية في المدارس الحكومية و المدارس التابعة لوكالة غوث الدولية في المملكة الأردنية الهاشمية ، و كذلك تحديد الأسباب التي تؤدي بالطالب إلى صعوبات التعلم و التأخر الدراسي ، و كذلك من وجهة نظر المعلمين و قد تكونت عينة الطلبة من (9232) طالباً و طالبة ، و عينة المعلمين (209) معلماً و معلمة.

و قد بينت نتائج الدراسة أن نسبة التقصير في التحصيل مرتفعة في جميع المواد الدراسية و في مختلف الصفوف ، حيث بلغت النسب (39%) للرابع، (36%) للخامس (32%) للسادس . وكانت أعلى نسب التقصير تقع في مادة الرياضيات حيث بلغت (24%) كمتوسط لجميع الصفوف ، كما أدت نتائج الدراسة إلى أن تقصير الطالب قد يعود إلى المعلم من حيث تأهيله و الطالب من حيث اهتمامه و الظروف التي يعيشها الطالب من حيث أسرته و رفاقه و طبيعة البيئة التي يعيشها وتكرار غيابه أو عدم انتظامه في الدوام الرسمي و نظام الترفيع التلقائي و صعوبة المنهاج و عدم توازنه بالنسبة للمرحلة الأساسية .

ثانياً : الدراسات الأجنبية السابقة:

1- دراسة زيجلر (Ziegler and S, 2003) :

وقد هدفت إلى التعرف على فاعلية أحكام ثلاث مجموعات من الآباء، والمعلمين، والتلاميذ أنفسهم في تشخيص تدني التحصيل الدراسي، ولتحقيق أهداف الدراسة شارك (317) مفحوصاً، منهم (152) ذكراً، و(165) أنثى، من تلاميذ المرحلة الابتدائية، واستخدم في الدراسة مقياس المصفوفات المتتابعة العادي (SPM) للكشف عن الموهبة العقلية، أما تقدير المجموعات لقدرات الطلبة فقد كان على تدريج خماسي بالنسب المئوية، وفقاً لمنهج لكيرت، تم كشف (36) على أنهم موهوبون، وأظهرت نتائج الدراسة أن (9) منهم متدنو التحصيل الدراسي، كما تم الكشف عن (74) على أنهم متوسطو التحصيل،و كان (16) منهم متدني التحصيل، كما أظهرت نتائج الدراسة أن أحكام الآباء في تقدير متدني التحصيل لدى الموهوبين كانت أفضل حالاً من تقديرات المعلمين أو التلاميذ أنفسهم. كما ارتبطت تقديرات المعلمين والتلاميذ ببعضها بدرجة متوسطة، وكذلك باختبار الذكاء. وعلى العموم فإن تقديرات المجموعات الثلاثة كانت أقل بدرجة كبيرة من نقاط الاختبار مما يجعلها عملياً غير صالحة لملاحظة وتقدير ظاهرة تدني التحصيل الدراسي لدى الموهوبين.

2- دراسة هارتوج وآخرون(Hartog,D ,B: 1998) :

هدفت الدراسة إلى ربط تعليم الرياضيات وخاصة الهندسة مع الآباء والمجتمع والتجارة والصناعة ،والمصادر التي يمكن أن تساعد الآباء لتطوير وتنمية قدرات أبناءهم في تعلم الرياضيات .

وتضمنت الدراسة (26) نشاطاً تعمل على بناء الثقة بالذات عند التلاميذ وتنمى لديهم احترام الرياضيات ، وبعض هذه الأنشطة تساعد على تكوين سبعة أشكال هندسية مختلفة من خلال لعبة تسمى بازل وهي تساعد على تدعيم القدرات الهندسية والتفكير الهندسي .

وأشارت نتائج الدراسة إلى فعالية هذه الأنشطة والمواد الرياضية في التدريس .

وأوصت الدراسة بضرورة التعاون بين المعلمين والآباء حتى يمكن للآباء استخدام مثل هذه الأنشطة في مساعدة أبنائهم لكي يتعلموا الرياضيات .

3 – دراسة هانا فين (Hannafin , Scott ,1998) :

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام الراسم الهندسي في فهم واستيعاب المفاهيم الهندسية المختلفة لتلاميذ الصف الثامن ، وكذلك إلى معرفة تأثير الذاكرة العاملة لدى التلاميذ والأداء أثناء عملية التدريس ، والقدرة على حل المسائل الهندسية التي تعتمد على القدرة المكانية على التحصيل الدراسي .

وأتاحت الدراسة الفرصة للتلاميذ ليعملوا خلال أزواج وتعاملوا مع (16) تدريباً في برنامج الراسم الهندسي .

وتوصلت الدراسة إلى أن التلاميذ ذوي الأداء المتدني في – بداية الدراسة – حققوا في نهاية الدراسة نتائج أعلى من التلاميذ الذين كان أداؤهم مرتفعاً عندما تم امتحانهم في بداية الدراسة ،كما أن التلاميذ الذين استخدموا البرنامج من ذوي التحصيل المنخفض حققوا درجات أعلى من التلاميذ الذين درسوا تبعاً لما هو متبع في المدرسة .

وتوصي الدراسة معلمي الرياضيات ومصممي المناهج أن يطوروا من البيئة التعليمية في مجال الرياضيات ، وأن يستخدموا أشياء غير تقليدية للوصول إلى تحصيل دراسي أفضل .

4- دراسة بوتكاوسكي وآخرون(Butkawski and other ,1994) :

هدفت الدراسة إلى اقتراح برنامج تدريبي للطلبة من أجل تحسين قدراتهم في مهارات التفكير العليا في الرياضيات .

وقد اختار الباحث ورفاقه ثلاث عينات من الطلبة المتوسطين تحصيلياً في الرياضيات من الصفوف الثالث والخامس والسادس الأساسي بلغ عدد كل عينة على الترتيب (17، 27,27) طالباً ، وقد تم توجيه استراتيجيات الحل نحو تحسين التحصيل الدراسي وكذلك تحسين مهارات التفكير لدى الطلبة، وتم اختيار ثلاثة أنماط من أنماط التدريس :-

1- التعلم التعاوني لتنمية الثقة بالنفس لدى الطلبة وتحسين مستوى التحصيل الدراسي .

2- تعلم إستراتيجية حل المسألة الرياضية .

3- تعلم من المنهاج المقرر مع برنامج إضافي لحل المسائل الرياضية .

واستخدم الباحث ورفاقه أدوات الدراسة التالية :-

1- اختبار حل المسائل الرياضية وقد تم تطبيقه قبلياً وبعدياً .

2- مقياس الاتجاه نحو الرياضيات .

3- قائمة ملاحظات التعلم لاستراتيجيات حل المسألة الرياضية لدى الطلبة .

4- اختبار تحصيلي لاختبار عينات الدراسة .

5- ورقة تقييم الطلبة للبرنامج التدريبي .

6- نشاطات معدة سلفاً للطلبة .

وتوصلت الدراسة للنتائج التالية : -

- تحسن واضح في استخدام الطلبة لإستراتيجية حل المسائل الرياضية الذين استخدموا البرنامج التدريبي .

- تحسن واضح في مستويات الثقة بالنفس لدى عينات الدراسة في تعلم الرياضيات .

- تحسن واضح في حل المسائل الرياضية الروتينية وغير الروتينية التي تتطلب مهارات تفكير عليا .

تعقيب على الدراســـــات الســـابقة :-

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة يلاحظ الباحث ما يلي :-

1 – وجود اهتمام متزايد لدى الباحثين بالتحصيل الدراسي من خلال :

- معرفة العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي .

- بناء الخطط العلاجية لظاهرة تدني التحصيل الدراسي .

- استخدام أفضل الطرق الكفيلة برفع مستوى التحصيل الدراسي في شتى المباحث .

2- الكثير من الدراسات السابقة أوصت بالتنوع في طرائق واستراتيجيات التدريس كما في دراسة عابد (2009) ،دراسة جبر (2007) ،دراسة مقاط (2006) ، دراسة الحرباوي (2004) ،دراسة أبو ناموس (2003) ، دراسة هان فين(Hannafin , Scott ,1998) : دراسة هارتوج(Hartog ,Diamantis ,Brosnan ,1998)، دراسة بوتكاوسكي وآخرون(Butkawski and other ,1994) .

3- بعض الدراسات أوصت بالاهتمام بالمعلم و وتدريبه قبل وأثناء الخدمة ، مثل دراسة دياب (2004) ،دراسة سليم (2009) ، دراسة مقاط (2006) ، دراسة حماد و الهباش (2005)

4- نلاحظ التنوع في منهاج البحث في الدراسات من المنهج التجريبي كما في دراسة عابد (2009)، دراسة أبو ناموس (2003) ، والبعض استخدم المنهج الوصفي كما في دراسة سليم (2009) ، دراسة العفنان (2006)، دراسة الزهراني (2005) ، دراسة حماد و الهباش (2005)، دراسة أبو مصطفى (2004) ، دراسة عفانة (1996) أما دراسة الجعيثين (2003) فاستخدمت منهج المسح الاجتماعي .

5- تناولت الدراسات السابقة الأسباب المؤدية إلى تدني التحصيل ، البعض أرجعها للعوامل النفسية كدراسة شواشرة (2007) ، ودراسة الزهراني (2005) ، دراسة أبو موسى (2002) ، دراسة الحربي (2000) ، بينما دعت دراسة عفانة و نبهان (2004)

إلى مراعاة الفروق الفردية ، ودراسة سلمان (2004) تناولت العوامل السياسية والأمنية ، ودراسات أخرى ردت هذه العوامل إلى متغيرات أسرية واجتماعية مثل دراسة العفنان (2006) ، دراسة الحلو وسيسالم (2003) ،دراسة الجعيثين (2003) ، دراسة محافظة وسمارة (1999) ، دراسة العرابي (1995) ، دراسة الطحان (1990) ، دراسة عبد اللطيف وزكريا (1983) .

6- بعض الدراسات دعت إلى ضرورة استخدام تقنيات العصر في تنمية التحصيل الدراسي مثل، دراسة جبر (2007) ، دراسة هان فين (Hannafin , Scott ,1998) .

7- تنوعت الدراسات من الدراسات الجديدة كدراسة سليم (2009) ،إلى القديم كدراسة الشرقاوي (1983) ، واختلفت كذلك في عيناتها من عشوائية ، إلى قصديه ، إلى مسح شامل ، وتنوع حجم العينة حيث كان أقلها فرد واحد كما في دراسة شواشرة (2007) إلى عينة كبيرة نوعاُ ما كما في دراسة أبو الخير (1990) و قد تكونت عينة الطلبة من (9232) طالباً و طالبة ، و عينة المعلمين (209) معلماً و معلمة .

8- أكد الكثير من الدراسات على العلاقة الإيجابية بين تعليم التفكير الرياضي والتحصيل الدراسي ومنها دراسة هان فين (Hannafin , Scott ,1998) ، دراسة عفانة (1996) ، دراسة بوتكاوسكي وآخرون(Butkawski and other ,1994) ، دراسة عابد (2009).

- بناء على ما سبق نلاحظ ما يلي :-

1- أن الدراسة الحالية قد اتفقت مع بعض الدراسات في استخدام المنهج الوصفي كما في دراسة سليم (2009)، دراسة العفنان (2006)، دراسة الزهراني (2005) ، دراسة حماد و الهباش (2005) دراسة أبو مصطفى (2004) ،و دراسة زيجلر (Ziegler and Stoeger, 2003) ، دراسة عفانة (1996) .

2- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في البحث عن عوامل تدني التحصيل كما في دراسة حماد و الهباش (2005) وان اختلفت معها في الفئة العمرية ، والمبحث ،اتفقت مع دراسة أبو مصطفى (2004) ودراسة الحلو و سيسالم (2003) وان اختلفت في الفئة العمرية ،

وكذلك دراسة أبو ناموس (2003) وان اختلفت عنها في منهج الدراسة ،بينما نرى أن دراسة الجعيثين (2003) ، ودراسة الكرش (1998) ، ودراسة العرابي (1995) ، ودراسة الشرقاوي (1983) فقد اهتمت ببعض المتغيرات الأسرية والاجتماعية ، أما دراسة زيجلر (Ziegler and Stoeger, 2003) فقد اهتمت بأسباب تدني التحصيل عند الموهوبين.

3- اتفقت هذه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة في البحث عن العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي من وجهة نظر المعلمين مثل دراسة الكرش (1998) ،دراسة الشرقاوي (1983) ، دراسة عبد اللطيف وزكريا (1983).

3- وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء أداة الدراسة (الاستبانة) مثل دراسة حماد والهباش (2005) وكذلك استفادت من الدراسات السابقة في تحديد أسئلة الدراسة والمعالجات الإحصائية ومعرفة العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل .

4- وقد تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في دراستها للعوامل المؤدية إلى تدني التحصيل في الرياضيات بصورة عامة ولكنها اتفقت مع دراسة عفانة (1996) في استخدامها للتحليل العاملي للوصول إلى هذه العوامل دون تدخل من الباحث .

5- وكذلك تميزت الدراسة الحالية عن غيرها في أنها استهدفت عينة عمرية لم تتطرق لها الدراسات السابقة من خلال استهدافها لطلبة المرحلة الإعدادية (السابع ، الثامن، التاسع) بمدارس وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين بجنوب قطاع غزة .

6- تميزت الدراسة في أنها تطرقت إلى العوامل المؤدية لتدني التحصيل الدراسي بصورة عامة بينما غيرها ناقش علاقة التحصيل ببعض المتغيرات .

الفصل الرابع

منهج الدراسة وإجراءاتها

* منهج الدراسة

* مجتمع الدراسة

* عينة الدراسة

* أدوات الدراسة

* المعالجات الإحصائية

*منهج الدراسة وإجراءاتها

تمهيد :

يتضمن هذا الفصل عرضًا لمنهج ومجتمع وعينة وأدوات الدراسة ، بالإضافة إلى الإجراءات المتبعة في الدراسة والمعالجات الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل البيانات بهدف الوصول إلى النتائج وتفسيرها على نحو يكشف عن العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل في الرياضيات لدى التلاميذ ، ومدى الاختلاف في العوامل تبعا لمتغير الجنس والخبرة، وفيما يلي بيان ذلك :

أولاً : منهج الدراسة :

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، الذي يعتبر طريقة في البحث عن الحاضر ، وتهدف إلى تجهيز بيانات لإثبات فروض معينة تمهيدًا للإجابة على تساؤلات محددة ــ سلفًا ــ بدقة تتعلق بالظواهر الحالية ، والأحداث الراهنة التي يمكن جمع المعلومات عنها في زمان إجراء البحث ، وذلك باستخدام أدوات مناسبة .(الأغا ، 1997، 73)

ثانيًا : مجتمع الدراسة :

يتألف المجتمع الأصلي للدراسة من (166) معلمًا ومعلمة من معلمي المرحلة الأساسية العليا"السابع ، الثامن ، التاسع " موزعين كالآتي : (101) معلمًا و(65) معلمة من المرحلة الأساسية العليا ، وهم يمثلون معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية العليا في المدارس التابعة لوكالة غوث اللاجئين في محافظات جنوب قطاع غزة (خان يونس ،رفح) ، وذلك للعام الدراسي 2008 ــ 2009م . والجدول رقم (1– 4) يبين أعداد المعلمين في المرحلة الأساسية العليا مصنفين طبقاً لمتغيري المنطقة والجنس .

جدول رقم (1- 4)

أفراد مجتمع الدراسة مصنفين طبقاً لمتغيري المنطقة والجنس

المنطقة	المرحلة الأساسية العليا		
	معلمون	معلمات	مجموع
خان يونس	55	37	92
رفـــــح	46	28	74
المجمـــــوع	101	65	166

ثالثًا : عينة الدراســـــة :

أ ــ العينة الاستطلاعية :

قام الباحث باختيار عينة استطلاعية قوامها (73) معلمًا ومعلمة بواقــع (51) معلمًــا ، و(22) معلمة من معلمي ومعلمات المدارس الأساسية العليا التابعة لوكالة غوث اللاجئين في جنوب قطــاع غزة ، بهدف التحقق من صدق وثبات استبانه العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل فــي الرياضــيات لدى التلاميذ (إعداد الباحث) .

ب ــ عينة الدراســة :

قام الباحث باختيار عينة الدراسة باستخدام الطريقة المسحية ، حيث قــام الباحــث بتوزيــع الاستبانة على جميع أفراد المجتمع وعددهم(166) ، وقد تم استرداد (146) استبانة فقط، ولــذلك أصبحت العينة مكونة من (146)معلماً ومعلمة بواقع (92) معلمًا ، و(54) معلمــة مــن معلمــي ومعلمات المدارس الأساسية العليا التابعة لوكالة غوث اللاجئين في جنوب قطاع غزة (خان يــونس ورفح) ، كما هو واضح من خلال جدول رقم (2 – 4) :

جدول رقم (2- 4)

أفراد العينة مصنفين طبقاً لمتغيري المنطقة والجنس

المنطقة	المرحلة الأساسية العليا		
	معلمون	معلمات	مجموع
خان يونس	48	32	80
رفـــــح	44	22	66
المجمـــــوع	92	54	146

وجدول رقم (3 –4) يبين توزيع أفراد العينة تبعاً لعدد سنوات الخبرة ،5 سنوات فأقل، من 6 – 10 سنوات ، أكثر من 10 سنوات .

جدول رقم (3 –4)

أفراد العينة مصنفين طبقا لمتغير الخبرة

سنوات الخبرة	العـــــــدد
أكثر من 10 سنوات	47
من 6 – 10 سنوات	49
5 سنوات فأقل	50
المجموع	146

رابعًا : أدوات الدراسة :

استبانة العوامل المؤدية إلى تدنى التحصيل في الرياضيات لدى تلامذة المرحلة الأساسية العليا بمدارس وكالة غوث اللاجئين بغزة (إعداد الباحث). أنظر ملحق رقم (3)

وبعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة ومن خلال استبانة استطلاعية (ملحق رقم 4) تحتوي على سؤال مفتوح وزع على ثلاثين معلماً للرياضيات في مدارس خان يونس تم إعداد استبانه العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي في الرياضيات، وقد اعتمد الباحث على مجموعة من الأساليب للتحقق من صدق وثبات الاستبانة وفقا للآتي :

1 ــ الصدق :تحقق الباحث من صدق الاستبانة بالطريقة الآتية :

أ ــ صدق المحكمين :

قام الباحث بعرض استبانه : استبانة العوامل المؤدية إلى تدنى التحصيل في الرياضيات لدى تلامذة المرحلة الأساسية العليا بمدارس وكالة غوث اللاجئين بغزة في صورتها المبدئية والمكونة من (55) فقرة على عدد من أساتذة المناهج وطرق التدريس (ملحق رقم 1 ،ملحق رقم 2) ، وذلك للتأكد من أن فقرات الاستبانة من الناحية اللغوية والبنائية صادقة وتقيس ما وضعت لقياسه بالإضافة إلى تعديل الفقرات التي يرون ضرورة تعديلها وإضافة بعض الفقرات إذا أمكن ذلك ، وقد قام الباحث بحذف

الفقرات التي لم يتفق عليها المحكمون وتغيير صياغة بعض الفقرات الأخرى بحيث أصبحت الاستبانة تتكون من (52) فقرة .

ب ــ **صدق الاتساق الداخلي**:

وهو يشير إلى قــوة ارتباط درجة الفقرة أو البند من الأداة بالدرجة الكلية له ، إضافة إلى قوة ارتباط درجات كل بعد من الأبعاد مع درجة الاختبار ككل .(الأغا ، 1997 ، 122)

وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة قام الباحث : بحساب صــدق الاتساق الداخلي عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين درجة كــل فقرة والدرجة الكلية للمقياس ، والجدول رقم (4 – 4) يبين معاملات الارتباط بين درجــة كــل فقــرة والدرجة الكلية للاستبانة ، وموضوعها " العوامل المؤدية إلى تدنى التحصيل في الرياضيات لدى تلامذة المرحلة الأساسية العليا بمدارس وكالة غوث اللاجئين بغزة " ، مع بيان مستويات الدلالة .

يتبين من الجدول رقم (4 –4) ما يلي :

ــ أن أغلب فقــرات المقياس – وعــددها (44) فقرةً – لها ارتباطات دالـــة إحــصائياً مـــع الدرجة الكلية للاستبانة عند مستوى دلالة أقل من (0.01) .

ــ أن بعض الفقرات – وعددها (4) فقرات – لها ارتباطات دالة إحصائياً مـــع الدرجــة الكليــة للاستبانة عند مستوى دلالة أقل من (0.05) .

ــ حققت أربع فقرات من فقــرات الاستبانة ارتباطات ضعيفــة وغير دالة إحصائياً مــع الدرجة الكلية للاستبانة ، وهــذه الفقرات تحمل الأرقام (16 ، 28 ، 44 ، 50) ، وقد رأى الباحث أهمية بقاء الفقرات السابقة لأهميتها وعدم تأثيرها على الاتساق الداخلي للاستبانة ، ولهذا بقيت الاستبانة مكونة من (52) فقرة.

جدول رقم (4 –4)

يبين معامل ارتباط درجة كل فقرة من استبانه العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل في الرياضيات لدى التلاميذ مع الدرجة الكلية للاستبانة

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.445	دالة عند **0.01**	27	0.480	دالة عند **0.01**
2	0.424	دالة عند **0.01**	28	0.126	**غير دالة**
3	0.450	دالة عند **0.01**	29	0.370	دالة عند **0.01**
4	0.363	دالة عند **0.01**	30	0.256	دالة عند **0.05**
5	0.448	دالة عند **0.01**	31	0.250	دالة عند **0.05**
6	0.515	دالة عند **0.01**	32	0.332	دالة عند **0.01**
7	0.479	دالة عند **0.01**	33	0.410	دالة عند **0.01**
8	0.530	دالة عند **0.01**	34	0.403	دالة عند **0.01**
9	0.401	دالة عند **0.01**	35	0.421	دالة عند **0.01**
10	0.417	دالة عند **0.01**	36	0.433	دالة عند **0.01**
11	0.422	دالة عند **0.01**	37	0.425	دالة عند **0.01**
12	0.504	دالة عند **0.01**	38	0.504	دالة عند **0.01**
13	0.523	دالة عند **0.01**	39	0.316	دالة عند **0.01**
14	0.457	دالة عند **0.01**	40	0.331	دالة عند **0.01**
15	0.254	دالة عند**0.05**	41	0.317	دالة عند **0.01**
16	0.206	**غير دالة**	42	0.432	دالة عند **0.01**
17	0.378	دالة عند **0.01**	43	0.355	دالة عند **0.01**
18	0.352	دالة عند **0.01**	44	0.143	**غير دالة**
19	0.233	دالة عند **0.05**	45	0.394	دالة عند **0.01**
20	0.337	دالة عند **0.01**	46	0.369	دالة عند **0.01**
21	0.544	دالة عند **0.01**	47	0.402	دالة عند **0.01**
22	0.353	دالة عند **0.01**	48	0.262	دالة عند **0.01**
23	0.306	دالة عند **0.01**	49	0.519	دالة عند **0.01**
24	0.307	دالة عند **0.01**	50	0.166	**غير دالة**
25	0.336	دالة عند **0.01**	51	0.314	دالة عند **0.01**
26	0.511	دالة عند **0.01**	52	0.379	دالة عند **0.01**

2 ــ **الثبـــات :**

قام الباحث بحساب ثبات الاستبانة بعدة طرق منها :

أ ــ **الثبات بطريقة التجزئة النصفية :**

قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين مجمـــوع درجات الأسئلة الفردية ، ومجموع درجات الأسئلة الزوجية لمجمل فقرات استبانة العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل في الرياضيات لدى التلاميذ (ن = 48) ، ثم استخدم معادلة سبيرمان – براون التنبؤية لتعديل طول الاختبـار حيـث أن عـدد فقرات الاستبانة زوجي ، وقد بلغ معامل الارتباط قبل التعديل (0.845) وهو دال إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (0.01) ؛أما معامل الثبات بعد التعديل بالمعادلة المذكورة فقد بلغ (0.916) وهي قيمة مرتفعة تؤكد ثبات الاستبانة وصلاحيتها للتطبيق على عينة الدراسة.

ب ــ **الثبات بطريقة ألفا كرونباخ :**

قام الباحث بتقدير ثبات الاستبانة في صورتها النهائية بحساب معامل ألفا كرونباخ لمجمل الفقرات (ن = 48) ، حيث وجد أن قيمة ألفا (0.8858) وهي قيمة جيدة وتفي بأغراض التطبيق .

وهكذا ، يتبين للباحث أن استبانة : " العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل في الرياضيات لدى التلاميذ " تتمتع بالصدق والثبات بدرجة جيدة، الأمر الذي يُمَكِّن الباحث من تطبيقها على عينة الدراسة الأصلية .

3 – **البدائل في الاستبانة :**

وقد تكونت البدائل في الاستبانة من ثلاثة بدائل وهي (أوافق ، غير متأكد ، أعارض) وأعطيـت البدائل الدرجات (2 ،1 ، 0) على الترتيب .

الأساليب الإحصائية :

قام الباحث باستخدام برنامج الرزم الإحصائية (SPSS) بهدف فحص الصدق والثبات ، وتحليل نتائج الدراسة وذلك باستخدام (عفانة،1998)

1 ــ التحليل العاملي.

2- معاملات ارتباط بيرسون .

3 ــ اختبار (ت) للفروق بين عينتين مستقلتين .

4 ــ تحليل التباين الأحادي .

الفصل الخامس

نتائج الدراسة ومناقشتها

*نتائج السؤال الأول ومناقشته

* نتائج السؤال الثاني ومناقشته

* نتائج السؤال الثالث ومناقشته

* توصيـــــات الدراسة

* مقترحـــــات الدراسة

نتائج الدراسة ومناقشتها

1. النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على : " ما العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل في الرياضيات لدى تلامذة " تلاميذ ، تلميذات " المرحلة الأساسية العليا بمدارس وكالة الغوث الدولية للاجئين الفلسطينيين بقطاع غزة ؟

وللإجابة على هذا السؤال قام الباحث بإجراء التحليل العاملي على نتائج استجابات أفراد العينة الكلية (ن = 146) على استبانه العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل في الرياضيات موضوع الدراسة المكونة في صورتها النهائية من (48) ، بطريقة المكونات الأساسية لهوتلنج التي تعد من أكثر طرق التحليل العاملي دقة ، بهدف التعرف إلى العوامل (الأبعاد) الأساسية المكونة للاستبانة ،والمسئولة عن تدني تحصيل الطلبة في الرياضيات . وقد تمكن الباحث من تحديد خمسة عوامل بجذور كامنة أكبر من الواحد الصحيح ــ انحصرت قيم هذه الجذور بين (2,27 ــ 6,346) والتي تظهر العوامل الخمس المستخلصة من الاستبانة المذكورة ، تم بعده استبعاد الفقرات ذات التشبعات الضعيفة (أقل من 0,30) ، ثم تم إجراء التدوير المتعامد لمصفوفة العوامل المستخرجة بطريقة الفاريماكس ، وقد تراوحت قيم الجذور الكامنة للعوامل بين (2.865 ــ 5.509) مع ملاحظة أن الفقرات تم ترتيبها في كل عامل حسب قوة تشبعها عليه (ترتيب تنازلي) .

والجدول رقم (1 – 5) يبين مصفوفة العوامل المدورة تدويراً متعامداً ، مع بيان قيم تشبع كل فقرة من الفقرات على العوامل المستخرجة ، ونسبة شيوعها على هذه العوامل ، إضافة للجذر الكامن لكل عامل من العوامل المستخرجة ونسبة التباين المفسرة له :

جدول رقم (1 - 5)

يبين مصفوفة العوامل المدورة تدويرا متعامدا ، مع بيان قيم التشبع ونسب الشيوع للفقرات ، وقيم الجذور الكامنة ونسب التباين المفسرة لكل عامل من العوامل المستخرجة من استبانه العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل في الرياضيات موضوع **الدراسة**

العوامـــــــــــــــــــــــــــل														
العامل الأول			العامل الثاني			العامل الثالث			العامل الرابع			العامل الخامس		
الفقرة	التشبعات	الاشتراكيات	الفقرة	التشبعات	الاشتراكيات	الفقرة	التشبعات	الاشتراكيات	الفقرة	التشبعات	الاشتراكيات	الفقرة	التشبعات	الاشتراكيات
12	0.789	0.634	15	0.574	0.342	29	0.575	0.371	21	0.566	0.425	33	0.653	0.471
1	0.765	0.606	14	0.564	0.366	28	0.559	0.361	22	0.538	0.338	34	0.575	0.456
2	0.759	0.612	40	0.517	0.369	23	0.546	0.364	18	0.513	0.356	47	0.560	0.445
9	0.731	0.610	19	0.502	0.359	24	0.449	0.336	17	0.475	0.341	36	0.453	0.375
11	0.719	0.568	45	0.499	0.306	27	0.397	0.341	4	0.456	0.269	41	0.438	0.298
7	0.689	0.496	39	0.495	0.325	30	0.377	0.401	20	0.412	0.229	35	0.373	0.328
13	0.682	0.506	43	0.459	0.265	31	0.363	0.211	42	0.374	0.240	32	0.331	0.400
8	0.646	0.432	48	0.402	0.318	37	0.359	0.209	16	0.319	0.222			
6	0.615	0.439	38	0.388	0.348	25	0.349	0.507						
5	0.539	0.478	46	0.321	0.301	26	0.342	0.518						
			44	0.304	0.402									
الجذر الكامن	5.50			3.84			3.10			2.86			2.86	
نسبة التباين	11.47			8.01			6.46			5.97			5.96	

من الجدول رقم (1 – 5) يتبين ما يلي :-

– تضمن العامل الأول وحده (11.47%) من التباين الكلي ، وهي نسبة عالية بالمقارنة بنسب التباين التي استقطبتها بقية العوامل .

ـــ تشبع على العامل الأول عشر فقرات ، وعند فحص طبيعة هذه العبارات تبين أنها تناقش العوامل المتعلقة بالتأهيل الأكاديمي والتربوي للمعلمين ، ويرى الباحث أن هذه العبارات يمكن أن تقع تحت عامل مهم يمكن تسميته : عوامل متعلقة بمعلم الرياضيات.

ـــ بلغت نسبة تباين العامل الثاني (8.01%) من نسبة التباين الكلي الذي يمثله تباين العوامل الخمسة.

ـــ تشبع على العامل الثاني إحدى عشرة فقرة ، اهتمت بمجملها بالعوامل المتعلقة بالبيئة الأسرية والاجتماعية المحيطة بالطالب ، وهذا العامل يمكن تسميته : عوامل متعلقة بالبيئة الأسرية والاجتماعية للطالب.

ـــ بلغت نسبة تباين العامل الثالث (6.46%) من نسبة التباين الكلي الذي يمثله تباين العوامل الخمسة.

ـــ تشبع على العامل الثالث عشر فقرات ، اهتمت بمجملها بالعوامل المتعلقة بحجم المحتوى وترابطه ومدى ملاءمته للطالب ، ويرى الباحث أن هذه العبارات يمكن أن تقع تحت عامل مهم يمكن تسميته : عوامل متعلقة بمنهاج الرياضيات .

ـــ بلغت نسبة تباين العامل الرابع (5.97%) من نسبة التباين الكلي الذي يمثله تباين العوامل الخمسة.

ـــ كما تشبع على العامل الرابع ثماني فقرات ، وعند فحص طبيعة هذه العبارات تبين أنها تناقش العوامل المتعلقة بظروف الطالب وبحالته النفسية والجسمية والصحية ، ويرى الباحث أن هذه العبارات يمكن أن تقع تحت عامل مهم يمكن تسميته : عوامل متعلقة بالطالب نفسه .

ـــ بلغت نسبة تباين العامل الخامس (5.96 %) من نسبة التباين الكلي الذي يمثله تباين العوامل الخمسة.

ـــ وأخيرا، تشبع على العامل الخامس والأخير سبع فقرات ، وعند فحص طبيعة هذه العبارات تبين أنها تناقش في مجملها العوامل المتعلقة بطبيعة الإدارة المدرسية وسياساتها والبيئة المدرسية المحيطة بالطالب ، ويرى الباحث أن هذه العبارات يمكن أن تقع تحت عامل مهم يمكن تسميته : عوامل متعلقة بالإدارة والبيئة المدرسية .

مما سبق يتضح للباحث أن تدني التحصيل في الرياضيات نتاج عوامل متعددة تتفاوت في نوعها وتأثيرها من حالة إلى أخرى .

2-النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها والذي ينص على : " هل تختلف العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل في الرياضيات لدى تلامذة المرحلة الأساسية العليا بمدارس وكالة الغوث الدولية للاجئين الفلسطينيين بقطاع غزة باختلاف متغير الجنس (معلم ، معلمة)" ؟

وللإجابة على هذا السؤال قام الباحث بالمقارنة بين متوسط درجات المعلمين (ن= 92) ومتوسط درجات المعلمات(ن= 54) في العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل في الرياضيات موضوع الدراسة باستخدام اختبار (ت) للفروق بين متوسطات درجات العينات المستقلة ، وقد استخدم الباحث هذا الاختبار الإحصائي البارامتري بسبب اعتدالية توزيع الدرجات في كل من مجموعتي التطبيق (المعلمون والمعلمات) ، إضافة إلى أن عدد أفراد العينة يزيد على ثلاثين فرداً ، الأمر الذي يحقق شروط استخدام اختبار (ت) للفرق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين ، والجدول رقم (2 – 5) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد مجموعتي الدراسة في العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل في الرياضيات لدى تلامذة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظرهم ، إضافة لقيم اختبار (ت) للفروق بين المتوسطات مع بيان مستوى الدلالة :

جدول رقم (2 – 5)

يبين قيمة اختبار (ت) للفرق بين متوسطي درجات المعلمين والمعلمات في العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل من وجهة نظرهم

العوامل	اسم العامل	المعلمون (ن=92)		المعلمات (ن=54)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
		م	ع	م	ع		
الأول	أداء معلم الرياضيات	**8.793**	**2.028**	**7.092**	**2.125**	**1.636**	غير دالة
الثاني	البيئة الأسرية والاجتماعية للطالب	**18.141**	**3.472**	**19.148**	**2.444**	**-2.048**	دالة عند **0,05**
الثالث	منهاج الرياضيات	**12.934**	**3.787**	**12.212**	**3.834**	**1.092**	غير دالة
الرابع	الطالب نفسه	**9.923**	**3.135**	**12.925**	**3.643**	**-5.256**	دالة عند **0,01**
الخامس	الإدارة والبيئة المدرسية	**8.163**	**3.445**	**7.055**	**3.372**	**1.889**	غير دالة
	الدرجة الكلية	**57.956**	**125.13**	**58.444**	**11.666**	**-0.226**	غير دالة

ـ من الجدول رقم (2 – 5) يتبين ما يلي :

ـ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمين ومتوسط درجات المعلمات أفراد عينة الدراسة على العامل الأول (أداء المعلم) في استبانة العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل في الرياضيات موضوع الدراسة .

مما يشير إلى أن متغير الجنس لا يعتبر مؤشرا ذا دلالة على العامل الأول من العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل في الرياضيات والمتعلق بالمعلم .

ـ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (0.05) بين متوسط درجات المعلمين ومتوسط درجات المعلمات أفراد عينة الدراسة في أدائهم على العامل الثاني (البيئة الأسرية والاجتماعية للطالب) في استبانة العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل في الرياضيات لصالح مجموعة المعلمات .

مما يشير إلى أن متغير الجنس يعتبر متغيرا جوهري الأثر على العامل الثاني من العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل في الرياضيات والمتعلق البيئة الأسرية والاجتماعية للطالب.

أي أن العوامل المتعلقة بالبيئة الأسرية والاجتماعية للطالب تعتبر أكثر تأثيرا في تدني تحصيل التلاميذ في الرياضيات من وجهة نظر المعلمات .

ـ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمين ومتوسط درجات المعلمات أفراد عينة الدراسة على العامل الثالث (منهاج الرياضيات) في استبانة العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل في الرياضيات موضوع الدراسة .

ـ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (0.01) بين متوسط درجات المعلمين ومتوسط درجات المعلمات أفراد عينة الدراسة في أدائهم على العامل الرابع (الطالب نفسه) في استبانة العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل في الرياضيات لصالح مجموعة المعلمات.

وهذا بدوره يشير إلى أن المعلمات يرين أن تدني التحصيل في الرياضيات يرجع إلى الطالب نفسه أكثر من أقرانهن أفراد العينة من المعلمين .

ـ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمين ومتوسط درجات المعلمات أفراد عينة الدراسة على العامل الخامس (الإدارة والبيئة المدرسية) في استبانة العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل في الرياضيات موضوع الدراسة .

مما يشير إلى أن متغير الجنس لا يعتبر متغيرا جوهري الأثر على العامل الخامس من العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل في الرياضيات والمتعلق بطبيعة الإدارة والبيئة المدرسية. بمعنى أن وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات لا تختلف في مدى مسؤولية طبيعة الإدارة والبيئة المدرسية عن تدني التحصيل الدراسي في الرياضيات لدى التلاميذ .

ـ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمين ومتوسط درجات المعلمات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية للعوامل المؤدية إلى تدني التحصيل في الرياضيات موضوع الدراسة .

مما يشير إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل في الرياضيات لدى التلاميذ من وجهة نظر كل من المعلمين والمعلمات أفراد عينة الدراسة .

ويرى الباحث أن الفروق بين متوسطات درجات المعلمين ومتوسطات درجات المعلمات على العاملين الثاني والرابع من استبانة العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل في الرياضيات والمتعلقين بالبيئة الأسرية والاجتماعية للطالب والطالب نفسه لصالح مجموعة المعلمات ترجع إلى توافق الطالبة في مجتمعنا مع البيئة الأسرية والاجتماعية المحيطة أكثر من الطالب وكون المعلمة تتعامل مع شريحة الطالبات فهذا يؤدي إلى الفروق بين متوسطات درجات المعلمين ومتوسطات درجات المعلمات على العاملين الثاني والرابع من استبانة العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل في الرياضيات والمتعلقين بالبيئة الأسرية والاجتماعية للطالب والطالب نفسه لصالح مجموعة المعلمات

في حين يعزو الباحث عدم وجود فروق بين متوسطات درجات المعلمين ومتوسطات درجات المعلمات على العوامل التالية : الأول والثالث والخامس إضافة إلى الدرجة الكلية من استبانه العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل في الرياضيات والمتعلقة بأداء المعلم ومنهاج الرياضيات والإدارة والبيئة المدرسية إلى :

1-أن المعلمين ذكوراً وإناثاً يتعلمون نفس المناهج أثناء الدراسة الجامعية ويتلقون نفس الدورات التدريبية أثناء الخدمة .

2-ولا ننسى أن المباني الدراسية في مدارس وكالة الغوث للاجئين الفلسطينيين لا تختلف من حيث تجهيزاتها ، إن في مدارس الذكور أو مدارس الإناث .

3-والأهم أن منهاج الرياضيات موحد في المدارس الإعدادية ، عند الذكور وعند الإناث ، وهذا يعني أن الكتب الدراسية ، والمناهج الإثرائية متشابهة.

4-ويلاحظ أن المعلمين والمعلمات يعانون من نفس الظروف والمشاكل في العمل ، مثل تدني رواتبهم والعبء الكبير من الحصص الدراسية ، والأعمال الكتابية المرهقة .

3 ــ النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي ينص على : " هل تختلف العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل في الرياضيات لدى تلامذة المرحلة الأساسية العليا بمدارس وكالة الغوث الدولية للاجئين الفلسطينيين بقطاع غزة باختلاف متغير سنوات الخبرة (5 سنوات فأقل ،من 6 – 10 سنوات ، أكثر من 10 سنوات)"؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بإجراء تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA لفحص أثر المتغير الثلاثي سنوات الخبرة (5 سنوات فأقل ، من 6 – 10 سنوات، **أكثر من 10 سنوات)**

في استجابة أفراد العينة على العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل في الرياضيات لدى تلامذة المرحلة الأساسية العليا موضوع الدراسة ،والجدول رقم (3- 5) يبين مستوى الدلالة للفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة الثلاثة في العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل في الرياضيات لدى تلامذة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظرهم:

جدول رقم (3– 5)

تحليل التباين الأحادي لدرجات أفراد العينة في العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل في الرياضيات موضوع الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة

العوامل	اسم العامل	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار F	مستوى الدلالة
الأول	أداء معلم الرياضيات	بين المجموعات	290,836	2	145,418	4,075	دالة عند 0.01
		داخل المجموعات	5103,219	143	35,687		
		المجموع	5394,055	145			
الثاني	البيئة الأسرية والاجتماعية للطالب	بين المجموعات	12,979	2	6,490	0,646	غير دالة
		داخل المجموعات	1435,493	143	10,038		
		المجموع	1448,473	145			
الثالث	منهاج الرياضيات	بين المجموعات	33,766	2	16,883	1,167	غير دالة
		داخل المجموعات	2068,453	143	14,465		
		المجموع	2102,219	145			
الرابع	الطالب نفسه	بين المجموعات	41,091	2	20,546	1,576	غير دالة
		داخل المجموعات	1863,738	143	13,033		
		المجموع	1904,829	145			
الخامس	الإدارة والبيئة المدرسية	بين المجموعات	25,648	2	12,824	1,079	غير دالة
		داخل المجموعات	1699,475	143	11,884		
		المجموع	1725,123	145			
الدرجة الكلية		بين المجموعات	144,815	2	72,408	0,455	غير دالة
		داخل المجموعات	22754,445	143	159,122		
		المجموع	22899,260	145			

ومن الجدول رقم (3- 5) نلاحظ أن قيمة F دالة إحصائياً على العامل الأول (عامل المعلم) وبالتالي ينبغي علينا استخدام اختبار بعدي ، وقد قام الباحث باستخدام اختبار شيفيه على العامل الأول من الاستبانة موضوع الدراسة المتعلق بأداء معلم الرياضيات ، وذلك بهدف معرفة اتجاه الفروق في العامل الأول ، كما يلاحظ في جدول رقم (**4 –5**):

جدول رقم (4 –5)

الفروق بين المتوسطات الحسابية والمقارنات البعدية (شيفيه) لدرجات أفراد العينة على العامل الأول (أداء معلم الرياضيات) حسب سنوات الخبرة .

المجموعات حسب سنوات الخبرة	خبرة قصيرة (**5** سنوات فأقل)	خبرة متوسطة (من **6 – 10** سنوات)	خبرة طويلة (أكثر من **10** سنوات)
(**5** سنوات فأقل)	_	0.0163	-3.0128
(من **6 – 10** سنوات)	-0.0163	_	-3.0291
(أكثر من **10** سنوات)	3.0128	3.0291	_

ـ من الجدول رقم (3 – 5) والجدول رقم (**4 –5**)يتبين ما يلي :

ـ توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0,05) بين متوسطات درجات المعلمين ذوي سنوات الخبرة (أكثر من 10 سنوات) ومتوسطات درجات المعلمين ذوي سنوات الخبرة (5 سنوات فأقل) على العامل الأول من الاستبانة موضوع الدراسة المتعلق بأداء المعلم لصالح المعلمين ذوي سنوات الخبرة (أكثر من 10 سنوات) .

ـ كما توجد فروق أيضاً دالة إحصائياً عند مستوى(0,05) بين متوسطات درجات المعلمين ذوي سنوات الخبرة (أكثر من 10 سنوات) ومتوسطات درجات أقرانهم من المعلمين ذوي سنوات الخبرة (من 6 – 10 سنوات) على العامل الأول من الاستبانة موضوع الدراسة المتعلق بأداء المعلم لصالح المعلمين ذوي سنوات الخبرة (أكثر من 10 سنوات) ، مما يشير إلى أن المعلمين ذوي سنوات الخبرة (أكثر من 10 سنوات) يرون أن تدني التحصيل في الرياضيات لدى التلاميذ يرجع إلى أداء المعلم وضعف التأهيل الأكاديمي والتربوي له أكثر من أقرانهم ذوي سنوات الخبرة الأقل .

– بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات المعلمين ذوي الخبر(5سنوات فأقل) ومتوسط درجات أقرانهم من المعلمين ذوي الخبرة من (6 – 10 سنوات) على العامل الأول من الاستبانة موضوع الدراسة المتعلق بأداء معلم الرياضيات .

ـ لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات مجموعات الدراسة تعزى لسنوات الخبرة في العامل الثاني من الاستبانة موضوع الدراسة المتعلق بالبيئة الأسرية والاجتماعية للطالب ، مما يشير إلى أن سنوات الخبرة لا تعتبر مؤشرا ذا دلالة على العامل الثاني من العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل في الرياضيات والمتعلق بالبيئة الأسرية والاجتماعية للطالب.

ـ لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات مجموعات الدراسة تعزى لسنوات الخبرة في العامل الثالث من الاستبانة موضوع الدراسة المتعلق بمنهاج الرياضيات ، مما يشير إلى أن سنوات الخبرة لا تعتبر متغيراً جوهري الأثر على العامل الثالث من العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل في الرياضيات والمتعلق بالمنهاج .

ـ لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات مجموعات الدراسة تعزى لسنوات الخبرة في العامل الرابع من الاستبانة موضوع الدراسة المتعلق بظروف الطالب وبحالته النفسية والصحية ، مما يشير إلى أن سنوات الخبرة لا تعتبر مؤشراً ذا دلالة على العامل الرابع من العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل في الرياضيات والمتعلق بالطالب نفسه.

ـ لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات مجموعات الدراسة تعزى لسنوات الخبرة في العامل الخامس من الاستبانة موضوع الدراسة المتعلق بطبيعة الإدارة وبالبيئة المدرسية ، مما يشير إلى أن سنوات الخبرة لا تعتبر متغيراً جوهري الأثر على العامل الخامس من العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل في الرياضيات والمتعلق بالبيئة المدرسية وإدارتها.

ـ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة حسب متغير سنوات الخبرة على الدرجة الكلية للعوامل المؤدية إلى تدني التحصيل في الرياضيات موضوع الدراسة. مما يشير إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل في الرياضيات لدى التلاميذ من وجهة نظر كل من المعلمين والمعلمات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير سنوات الخبرة .

ويرى الباحث أن الفروق بين متوسطات مجموعات الدراسة في العامل الأول من الاستبانة والمتعلق بأداء معلم الرياضيات لصالح ذوي سنوات الخبرة (أكثر من 10 سنوات) على أقرانهم ذوي سنوات الخبرة من (5 سنوات فأقل) وأقرانهم ذوي سنوات الخبرة (من 6 – 10 سنوات) يعود إلى :

أن المعلم ذا الخبرة الطويلة استطاع أن يحدد مدى تأثير دور المعلم كعامل من عوامل تدني أو زيادة التحصيل الدراسي نظراً لأنه من خلال خبرته يدرك طبيعة الجوانب التي يجب أن تتوفر لدى العلم ليساهم في زيادة التحصيل وإذا غابت تؤدي إلى تدنيه .

في حين يعزو الباحث عدم وجود فروق بين متوسطات مجموعات الدراسة في العوامل التالية :البيئة الأسرية والاجتماعية للطالب ، ومنهاج الرياضيات ، الطالب نفسه ، والإدارة والبيئة المدرسية ، والدرجة الكلية للاستبانة إلى :-

كون المعلمين بغض النظر عن خبرتهم طويلة أو متوسطة أو قصيرة يتعامل مع نفس الشريحة من الطلبة في المدارس الأساسية العليا ، وفي نفس العمر ومن نفس البيئات الأسرية ، والاجتماعية تقريباً ، والتي تعاني من نفس المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ،كما أن كل أفراد العينة من المعلمين يقومون بتدريس نفس منهاج الرياضيات ، وهناك رأي عام بضرورة مراجعة منهاج الرياضيات كما يقول د/ زياد ثابت وكيل وزارة التربية والتعليم المساعد في ورشة عمل في مديرية التربية والتعليم بخان يونس بأن " المناهج ليست كما نريد ، وليست سيئة " ، وكذلك الجميع يدرس في نفس المدارس وبنفس التجهيزات .

توصيات الدراسة: -

من خلال نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي :

1- ضرورة تكثيف الأيام الدراسية والدروس التوضيحية للمعلمين بصفة عامة والجدد على وجه الخصوص في المرحلة الأساسية العليا لمبحث الرياضيات في الإدارة وطرق التدريس .

2- ضرورة عقد ورشات عمل ما بين وزارة التربية والتعليم ، وإدارة التعليم بوكالة الغوث لمناقشة مشكلة تدني التحصيل الدراسي وبالأخص في مبحث الرياضيات ، وتقديم حلول مقترحة للحد من هذه الظاهرة.

3- ضرورة التكاتف الرسمي والشعبي من أجل تقديم الدعم المالي والمعنوي للتعليم في محافظات غزة .

4- ضرورة عقد مؤتمرات تربوية في الجامعات لمناقشة المشكلة من جميع جوانبها بمشاركة وزارة التربية والتعليم ، وإدارة التعليم بوكالة الغوث ، والإجابة عن السؤال التالي :- هل قامت الجامعات بدورها في إعداد خريجين مؤهلين أكاديمياً وتربوياً؟

5- ضرورة تفعيل دور مجالس الآباء والأمهات وزيادة التفاعل والتواصل بين البيت والمدرسة من أجل المشاركة في معالجة قصور الطلبة في مبحث الرياضيات.

6- ضرورة تبني اختبار مستوى الجودة في الرياضيات وصياغة المناهج الفلسطينية الجديدة بما يناسب الفروق الفردية في الرياضيات وبما يجعل الرياضيات أكثر قبولاً لدى الطلبة.

7- ضرورة أن يطور معلمو الرياضيات ومصممو المناهج من البيئة التعليمية في مجال الرياضيات ، وأن يستخدموا أشياء غير تقليدية ، واستخدام أكثر لتكنولوجيا التعليم للوصول إلى تحصيل دراسي أفضل.

8- ضرورة اتخاذ تدابير عاجلة من قبل الجهات المختصة من أجل رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلاب عموماً، ومتدني المستوى على وجه الخصوص، وليكن ذلك عن طريق

الحوافز المادية والمعنوية للمعلمين وللطلبة ، وإذا تطلب الأمر إقامة بعض الدروس المجانية للتقوية ، وتكون بعد دراسة الوضع الاقتصادي للأسرة من قبل المرشد الطلابي.

9- ضرورة إحقاق حقوق المعلم المادية والتقليل من نصابه من الحصص .

10- ضرورة الاستفادة من الدراسات والأبحاث الجامعية للحد من مشكلة تدني التحصيل الدراسي .

* مقترحات الدراسة:-

يقترح الباحث ما يلي :

1- إجراء دراسة لتحديد المهارات الرياضية ، التي يعاني فيها الطلبة من الضعف في مبحث الرياضيات ، وطرق معالجتها .

2- تحديد العوامل المؤدية لتدني التحصيل في الرياضيات في مراحل عمرية آخري.

3- تقييم لكتب الرياضيات الفلسطينية الجديدة ، وفق معايير تعليم وتعلم الرياضيات (NCTM) .

4-إجراء مسابقات وطنية في الرياضيات لطلبة المدارس ، وتقديم جوائز قيمة للفائزين.

5- تقدير معلم الرياضيات المتميز والمبدع بالحوافز المادية والأدبية.

6- حث معلمي الرياضيات الجدد على الاستفادة من خبرات نظرائهم أصحاب الخبرات .

قائمة المراجع

***المرجع العربية**

***المراجع الأجنبية**

*** مواقع إلكترونية**

أولاً : المراجع العربية:-

1- القرآن الكريم .

2- ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين بن مكرم (1388ه) : **معجم لسان العرب،** دار بيـــروت للطباعة والنشر . لبنان بيروت.

3- أبو الخير ،مدحت محروس ،(1990) : " **الأخطاء الشائعة لدي تلاميذ الصف الأول الإعداد في تعلم مفاهيم المجموعات ، ووضع مقترحات لعلاجها** " مجلة كلية التربية _ جامعة أســيوط العــدد السادس ، المجلد الثاني .

4- أبو زينة ، فريد كامل ،عبابنة ، عبد الله يوسف (2007) "**مناهج تدريس الرياضيات للصفوف الأولى**" دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان .

5- أبو علام ،رجاء ، و شريف ،نادية (1983) :**الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية** ، دار القلــم الكويت ط 1.

6- أبو مصطفى ، نظمي(2004) :" **العوامل المؤدية للتسرب الدراسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات (مربي الفصول) في المرحلة الإعدادية بمحافظة خان يونس** " مجلة الجامعة الإسلامية بغزة ، المجلد الثاني عشر ، العدد الأول.

7- أبو موسى ،مفيد (2002) :" **رسوب الطلاب في اختبار التوجيهي في مادة الرياضــيات فــي الأردن: أسباب وعلاج**" **مجلة البحوث الإجرائية**" كلية العلوم التربوية ، الجامعة العربية، المفتوحة عمان.

8 – أبو ناموس ، "حسن محمد سلامة (2003) ، "**عوامل تدني مستوى طلبة المرحلة الإعدادية في حل مسائل الرياضيات اللفظية في دولة الإمارات العربية** " . رسالة ماجستير غير منــشورة ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

9- أحمد ،إبراهيم أحمد ، و المراغي ،السيد شــحاتة محمــد .(2000) : **عناصــر إدارة الفــصل والتحصيل الدراسي** ، مكتبة المعارف الحديثة ، الإسكندرية ، مصر.

10- الأسطل ، إبراهيم حامد ، (2002) :" **قلق الرياضيات لدى طلبة كليــة التربيــة والعلــوم الأساسية بجامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا ، وعلاقته ببعض المتغيــرات** " مجلــة جامعــة الأقصى ، غزة ، المجلد الثامن ، العدد الأول .

11 – اشتيه ، ضرار (2002): "**استخدام مهارات التفكير الإبداعي في تدريس مادة اللغة العربية لتلاميذ الصف السادس بمحافظة نابلس وأثره عل تحصيلهم الدراسي ومقدرتهم على حل المشكلات اللغوية** " رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح ، نابلس .

12– الأغا ، إحسان (1997) : **البحث التربوي :عناصره ، مناهجه ،أدواته** ، ط1 ، مكتبة الأمل التجارية ، غزة .

13 – بخش ، هالة –(1996) : " **العلاقة بين الدافعية والتحصيل في مادة العلوم لتلميذات المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية** " ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، العدد 37 .

14 – بدوي، أحمد (1980) : " **مصطلحات التربية وعلم النفس** " ،دار الفكر العربي ، القاهرة.

15 – بن لادن ،سامية .(2001) : " **المناخ المدرسي وعلاقته بالتحصيل والطمأنينة النفسية لدى طالبات كلية التربية للبنات بالرياض** " مجلة كلية التربية وعلم النفس ، الجزء الأول، العدد 25 .

16– الحامد ،محمد بن معجب (1996) : **التحصيل الدراسي ، دراسته ، نظرياته ،واقعه ، العوامل المؤثرة فيه** ، الدار الصوتية للتربية، الرياض .

17– الحرباوي ، خولة مصطفي على (2004) :" **أثر التدريس بنماذج أساليب التعلم في تحصيل طالبات المرحلة الإعدادية واتجاهاتهن نحو الرياضيات** " رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بغداد.

18– الحربي ،طلال سعد ، (2000) :"**العوامل المرتبطة بالقلق في مقررات الرياضيات لدى طلاب التخصصات الأدبية بكليات المعلمين**" ، مجلة كلية التربية بجامعة الأزهر،القاهرة،العدد(89).

19– الحلو ،محمد وفائي و سيسالم ،كمال (2003) :"**أسباب تدني التحصيل كما يدركه طلبة الجامعة الإسلامية بغزة** " مجلة الجامعة الإسلامية بغزة المجلد الحادي عشر العدد الأول .

20– الحليبي، عبد اللطيف ، والرياشي ،حمزة ، (2000) :" **العوامل المرتبطة بانخفاض التحصيل الدراسي لطلاب الرياضيات بكلية المعلمين بالإحساء كما يقررها أعضاء هيئة التدريس والطلاب**" رسالة الخليج العربي ، العدد 52 .

21– حماد ، خليل عبد الفتاح ، والهباش، أسامة محمد ،(2005) :" **تصور مقترح لتشخيص أسباب تدني التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة غزة وسبل معالجتها** " بحث مقدم إلى المؤتمر التربوي الثاني ، الجامعة الإسلامية بغزة.

22- حمدان، محمد زياد (1996) :**التحصيل الدراسي ، مفاهيم ، مشاكل ، حلول** . دار التربية الحديثة ، دمشق ، عمان .

23- خضر ، نظله حسن (2004) :" **معلم الرياضيات والتجديدات الرياضية**" عالم الكتب، القاهرة .

24- جبر ، وهيب (2007) : "**أثر استخدام الحاسوب على تحصيل طلبة الصف السابع في الرياضيات واتجاهات معلميهم نحو استخدامه كوسيلة تعليمية** " رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس .

25- الجعيثين ، عبد المحسن بن إبراهيم (1424 هجري) :" **العلاقة بين بعض العوامل الأسرية والتحصيل الدراسي** " رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية – الرياض.

26- دياب ، سهيل رزق ،(2004) : "**إعداد وحدة دراسية مقترحة لتعليم المنطق لطلبة الصف الخامس الابتدائي ، وقياس أثرها على تحصيلهم في الرياضيات** " مجلة الجامعة الإسلامية ، غزة المجلد الثاني عشر العدد الثاني .

27- الديب ، ماجد (2002) : " **فعالية برنامج مقترح في تنمية التفكير الهندسي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة** " رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عين شمس ، كلية البنات.

28- الزهراني ، نجمة بنت عبد الله (2005) : " **النمو النفس – اجتماعي وفق نظرية اريكسون وعلاقته بالتوافق والتحصيل الدراسي لعينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف** " رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة أم القري كلية التربية .

29- سلمان ، محمد (2005) :" **ظاهرة عدم الاستقرار السياسي والأمني وأثرها على التعليم في محافظات غزة**" ،مجلة جامعة الأقصى بغزة ، المجلد التاسع العدد الأول.

30- سليم، ليلي محمد أحمد (2009) " **تأثير إستراتيجية التعلم المستقل على تحصيل الطلبة من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية الثانوية في طولكرم** " رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس.

31- سعادة، جودت أحمد وإبراهيم ، عبد الله محمد ،(1991) : **المنهج المدرسي الفعال** ، دار عمار، ط 1 ، عمان .

32- الشرقاوي ، أنور محمد (1983) :" **العوامل المرتبطة بحالات صعوبات التعلم في المدارس الأساسية في الكويت من وجهة نظر المعلمين**" العدد 8 من منشورات مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية- الكويت.

33- شواشرة ، عاطف حسن (2007) :" **فاعلية برنامج في الإرشاد التربوي في استثارة دافعية الإنجاز لدى طالب يعاني من تدني الدافعية في التحصيل الدراسي (دراسة حالة)** " مجلة البحوث الإجرائية – كلية العلوم التربوية ، الجامعة العربية المفتوحة – عمان.

34- الصادق ، إسماعيل محمد الأمين (2001) : **طرق تدريس الرياضيات ، نظريات وتطبيقات** ، دار الفكر العربي ، القاهرة.

35- الطحان ، محمد ، (1990) : " **العلاقة بين التحصيل الدراسي وكل من الاتجاهات الوالدية في التنشئة والمستوي الاجتماعي والاقتصادي للأسرة** " . مجلة جامعة دمشق ، المجلد السادس العدد 21.

36- عبد اللطيف ، خيري ، زكريا ، زهير (1983) :"**صعوبات التعلم والتأخر الدراسي في الحلقة الدراسية في الإرشاد والتوجيه المهني** " وزارة التربية والتعليم ، قسم الإرشاد التربوي ، الأردن.

37- عابد ، جمال محمود (2009) :" **اثر تدريب طلبة المرحلة الثانوية على استراتيجيات حل المسألة الرياضية على التحصيل في محافظة نابلس** " رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية نابلس.

38- عاشور ، ختام . (2007) : " **فاعلية برنامج التعليم المساند في تحسين تحصيل الطلبة من وجهة نظر معلمي التعليم المساند في مدارس وكالة الغوث للاجئين في فلسطين** " رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ،جامعة النجاح نابلس .

39- عبد السلام، فاروق ، وسليمان ،ممدوح (1982) : **اختبار التفكير الناقد** ، جامعة أم القرى ، مركز البحوث التربوية والنفسية .

40- عبيد ، وليم (2004) ." **تعليم الرياضيات لجميع الأطفال في ضوء متطلبات المعايير وثقافة التفكير**" ، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان ط 1 .

41- العرابي ، حكمت (1995) : " **علاقة التحصيل الدراسي للطالبة الجامعية السعودية ببعض المتغيرات الأسرية**" دراسة ميدانية ، مجلة جامعة الملك سعود ، مجلد 8 ، مجلة العلوم والتربوية والدراسات الإسلامية .

42- عريفج ،سامي ومصلح ،خالد (1987) : "**مبادئ في القياس والتقويم** . الطبعة الثانية عمان ، مطبعة رفيدي .

43 – عديله، حزام(2001) :" **العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي في المدارس الثانوية في مدينة عدن، من وجهة نظر المعلمين والمديرين**" رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عدن، اليمن.

44- عفانة ، عزو و نبهان ، سعد(2004) : " **مستوى الجودة في تحصيل الرياضيات باستخدام اختبار تيمس والاتجاه نحو تعلمها لدي طلبة الصف الثامن الأساسي بغزة** " بحث مقدم إلى المؤتمر التربوي الأول "التربية في فلسطين ومتغيرات العصر" . الجامعة الإسلامية بغزة.

45 – عفانة ، عزو (1998) : **الإحصاء التربوي ، المجلد الثاني ، الإحصاء الاستدلالي** ، ط1 ، مطبعة مقداد .

46- عفانة ، عزو (1996) : " **التكوين العاملي لصعوبات التفكير في حل المسائل الرياضية لدى طلبة الصفين الثاني والثالث عشر الثانوي بغزة** " مجلة التقويم والقياس التربوي ، جامعة الأزهر بغزة ، العدد (18) .

47- عفانة ، عزو (1995) :**التدريس الاستراتيجي للرياضيات الحديثة إجراءات تطبيقية على الطفل الفلسطيني** ، ط1 ، الجامعة الإسلامية بغزة .

48- العفنان ، على بن عبد الله (2006) :" **العادات الدراسية وعلاقتها بالتحصيل لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض**" رسالة التربية وعلم النفس، العدد (27)، سنة: 2006 .

49- العفنان ،على بن عبد الله (1994) :"**مقارنة بين أطفال المرحلة الابتدائية الذين التحقوا والذين لم يلتحقوا برياض الأطفال في الدافعية نحو التعليم والتحصيل الدراسي** " رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك سعود .

50- عكاشة ،محمود فتحي (1999) : **الصحة النفسية** ، مطبعة الجمهورية ، الإسكندرية،مصر.

51- علام ، صلاح الدين محمود (2000) :**القياس والتقويم التربوي والنفسي(أساسياته وتطبيقاته)** دار الفكر العربي ، مصر .

52- عيسى ،محمد رفقي (1981) :**جان بياجيه بين النظرية والتطبيق** . الطبعة الأولى دار المعارف القاهرة .

53- القضاه ، عبده وآخرون (2004): **معالجة الضعف التحصيلي** ، وزارة التربية والتعليم ،إدارة التدريب والتأهيل والإشراف التربوي ، مديرية التدريب التربوي ، الأردن .

54- الفيروز، أبادي (1306 هجري) : **القاموس المحيط** ، القاهرة ، مؤسسة الحلبي وشركاه ، المجلد الثاني .

55- الكرش ،محمد أحمد(**1998**):"**دراسة تحليلية لبعض العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل العلمي للطلاب في مادة الرياضيات بالمرحلة الثانوية ومعتقداتهم حول الاستعانة بالآخرين**" مركز البحوث التربوية ، العدد 14.

56- اللقاني ، أحمد :الجمل ، علي (1999) : "**معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس** " عالم الكتب القاهرة ، ط2.

57- محافظة ، سامح و سمارة ، أحمد (1999) : "**أثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في تحصيل طلبة الصف العاشر في الرياضيات في مدارس وكالة الغوث في محافظة اربد** " مجلة أبحاث اليرموك ، جامعة اليرموك ، المجلد الخامس عشر ، العدد الثالث .

58- مقاط ،ياسر زكي محمد (2006) "**أثر استخدام طريقة الاستقصاء الجماعي في تدريس الرياضيات على تحصيل طلاب الصف التاسع ، واتجاهاتهم نحو مادة الرياضيات في محافظة غزة** ". رسالة ماجستير ، رسالة غير منشورة ، جامعة الأزهر بغزة .

59 – مسعد ، فطين وآخرون " الفريق الوطني لمنهاج الرياضيات "(1998) :**الخطوط العريضة لمنهاج الرياضيات** ، وزارة التربية والتعليم العالي ، رام الله ،فلسطين .

60- المهيزع ، فهد مهيزع(1994) :" **التحصيل الدراسي وعلاقته بالعادات ، والاتجاهات الدراسية لدى طلبة المرحلة الثانوية، بمدينة الرياض** " رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك سعود ، قسم علم النفس .

61- ناصر ،محمد (1988) :**التفكير البصري** مجلة المعلم الطالب، العدد 2 ، الاونروا ،بالاشتراك مع اليونيسيف ، الأردن عمان .

62- هنا ، محمد (1985) : **الاختبارات النفسية وقياس التفكير** ، عمان معهد التربية بوكالة الغوث الدولية .

63- هندام ، يحيى حامد (1974) : **بحوث في تدريس الرياضيات** ، القاهرة ، دار النهضة العربية ط1.

65- وزارة التربية والتعليم (2009) :**محضر اجتماع ضعف التحصيل الدراسي للصفين الرابع والثامن الأساسيين للعام 2009** ،قاعة مديرية التربية والتعليم ، خان يونس.

66- وزارة التربية والتعليم (2005) : **برنامج التهيئة للمعلم الجديد** ، الإدارة العامة للإشراف والتأهيل التربوي ، دائرة التدريب .

67 – وكالة الغوث الدولية (1999) :**الخطط العلاجية في الرياضيات للمرحلة الإعدادية (المرحلة الأساسية العليا) ،أسس بنائها وتنفيذها** ، معهد التربية .

ثانياً: المراجع الأجنبية :-

1 - Hartog,Martin , Diamantis ,Maria , Brosnan ,Patricia A(1998) : "Doing Mathematics with your child " ,Teaching children Mathematics , Vol, 4 Feb., 1998 .

2 - Hannifin ,Robert , Scott ,Barry (1998) : 'Identifying Critical Learning Traits in a Dynamic Computer-based Geometry program ' The Journal of Educational Research .Vol,1. Sept/Oct 1998 .

3 -Butkawski and other ,(1994): "Improving student Higher –order Thinking Skills in Mathematics". Action Research Project ,Sant Xavier University .

4 - Kumar ,A,(1985):" Pattern of the self disclosure among orphan and non orphan adolescents "Children Psychiatry.

5 -Milne,A,etal ,(1986):"Single paents working mother ,and the educational achievements of school children " Sociology of education.

6 -Ziegler,A , and Stoeger,H .(2003) ;"Identification of underachievement with standardized tests, student , parental and teacher assessments. An empirical study on the agreement among various diagnostic sources " Gifted and Talented International 18.

7 -Parker,A;(1988): 'Residential care for children in Sinclair "1 (eds) Residential care A research reviewed. London: her Majesties stationary) office.

8 - Heath, A; Cotton ,M;A :"Failure to easape :A longitudinal study of foster children educational attainment" British Journal of Social word .Jul.Oct,V.18(3).

9 – Fennema , and other (1996); " A longitudinal study of learing to use Childrens Thinking in mathematics Education ,Journal of R.M.E 27

ثالثاً :مواقع الكترونية:-

1 – موقع صحيفة عكاظ ، الرياض ، العدد 3344 ، السبت 7/نوفمبر/ 2007 م، والعدد: 2557، الثلاثاء 17/ يونيو/2008 .

2 – موقع المربي التربوي :

http://www.almurabbi.com/DisplayItem.asp?ObjectID=1025&MenuID=23&TempID=1

3 – موقع سما الإخباري

http://www.samanews.com/index.php?act=Show&id=2983

4 – موقع عمان للكل

http://www.oman4all.net/vb/showthread.php?t=34510

5 _ موقع الخيمة التربوي

http://www.khayma.com/yousry/Competency%20Development.htm

الملاحـــــــق

ملحق (1)

أسماء السادة المحكمين

1- الأستاذ الدكتور / عزو إسماعيل عفانة نائب عميد كلية التربية و أستاذ المناهج وطرق التدريس –الجامعة الإسلامية بغزة .

2- الدكتور /يحيى ماضي - دكتوراه مناهج وطرق تدريس الرياضيات – موجه للرياضيات بوكالة الغوث الدولية للاجئين الفلسطينيين .

3- الدكتور / بسام عايش النجار دكتوراه منهاج وطرق تدريس اللغة العربية – محاضر بالجامعة الإسلامية بغزة .

4- أ. موسى جودة - ماجستير مناهج وطرق تدريس رياضيات – محاضر بالجامعة الإسلامية بغزة ، وموجه للرياضيات بمديرية التربية والتعليم بخان يونس .

5- أ. سهيل شبير - ماجستير مناهج وطرق تدريس رياضيات، موجه للرياضيات بمديرية التربية والتعليم بخان يونس .

6- أ. جمعة محمد عليان – ماجستير مناهج وطرق تدريس العلوم – مدير مدرسة ذكور بني سهيلا الإعدادية (ب) .

7- أ. زياد أبو الوفا – ماجستير مناهج وطرق تدريس رياضيات – معلم بالمرحلة الإعدادية بوكالة الغوث الدولية للاجئين الفلسطينيين .

8- أ. مصطفى الأسطل – بكالوريوس رياضيات – معلم بالمرحلة الإعدادية بوكالة الغوث الدولية للاجئين الفلسطينيين.

ملحق (2)
الرسالة الموجهة للسادة المحكمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية –غزة

عمادة الدراسات العليا

كلية التربيـــــــــــــة

قسم المناهج وطرق التدريس

السيد/ .....حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان

العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل في الرياضيات لدى تلامذة المرحلة الأساسية العليا بمدارس وكالة غوث اللاجئين بغزة

ولثقة الباحث في سداد وصواب أرائكم ، فإن الباحث يأمل من سيادتكم تحكيم استبانة البحث من حيث مناسبة الفقرات ، وصياغتها.ولسيادتكم كل الشكر والتقدير

الباحث

كمال محمد الأسطل

ملحق (3)

استبانة العوامل المؤدية إلى تدنى التحصيل في الرياضيات لدى تلامذة المرحلة الأساسية العليا بمدارس وكالة غوث اللاجئين بغزة

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية بغزة

عمادة الدراسات العليا

كلية التربيـــــــة

قسم المناهج وطرق التدريس

الأخ المعلم/الأخت المعلمة..... السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

المدرسة.....

عنوان المدرسة.....

الصف المكلف بتدريسه.....

الخبرة / أ- 5سنوات فأقل . ب- (6-10 سنوات) ج- أكثر من 10 سنوات

الجنس/ أ- ذكـــــــــــر ب- أنـــــــثى

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان:

العوامل المؤدية إلى تدنى التحصيل في الرياضيات لدى تلامذة المرحلة الأساسية العليا بمدارس وكالة غوث اللاجئين بغزة

ولثقة الباحث في سداد وصواب أرائكم فان الباحث يرجوا من سيادتكم التكرم بالمساعدة في إنجاح البحث.

وفيما يلي مجموعة من الفقرات تمثل العوامل المؤدية إلى تدنى التحصيل في الرياضيات لدى تلامذة المرحلة الأساسية العليا بمدارس وكالة غوث اللاجئين بغزة.

أما م كل فقرة ثلاثة خيارات، الرجاء قراءة كل فقرة، ووضع علامة (×) تحت الخيار الذي تراه ملائما من وجهة نظرك.مثال/

متسلسل	الفقرات	أوافق	غير متأكد	أعارض
1-	افتقار المعلم إلى التأهيل التربوي	×		

الرجاء عدم ترك أي فقرة دون إجابة.

المعلومات التي تدلي بها في محل ثقة وأمان ، ولن تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي

ولكم جزيل الشكر على مجهوداتكم

متسلسل	الفقـــــــــــــــــــــــــــرات	أوافق	غير متأكد	أعارض
1	افتقار المعلم إلى التأهيل التربوي			
2	ضعف المستوى الأكاديمي للمعلم			
3	زيادة الأعباء الإدارية والفنية المكلف بها المعلم			
4	زيادة عدد الطلبة في الفصل عن الحد المناسب			
5	قلة التدريب العملي لمعلمي الرياضيات على كيفية التعامل مع المنهاج الجديد			
6	إهمال استخدام وسائل ووسائط التعليم			
7	الاتجاه السلبي من المعلم نحو المهنة وقلة الدافعية			
8	قلة المتابعة اليومية للتعيينات البيتية			
9	عدم التخطيط الجيد للحصص والدروس			
10	تنقلات المعلمين وعدم استقرارهم			
11	افتقار المعلم لخطط علاجية لطلابه الضعفاء			
12	عدم اهتمام المعلم بالتعزيز			
13	إهمال المعلم لنموه الأكاديمي في الرياضيات			
14	الضعف التراكمي لدى الطالب في مادة الرياضيات			
15	النظرة السلبية عند الطالب للرياضيات			
16	الاهتمام الزائد بوسائل الترفيه واللهو في المنزل			
17	انخفاض نسبة الذكاء وضعف التركيز لدى الطالب			
18	الغياب المتكرر للطالب			
19	شعور الطالب بالرهبة من الاختبار			
20	عدم اهتمام رفقاء الطالب بالتعليم			
21	إصابة الطالب بمرض فقر الدم			
22	معاناة الطالب من إعاقات جسمية مختلفة			
23	وجود ضغوطات نفسية واجتماعية علـــى الطالـــب مثـــل الحصار			
24	افتقار المدارس للمرافق المدرسية التي يمارس فيها الطلاب الأنشطة			
25	صعوبة المحتوى في المنهاج الفلسطيني الجديد للرياضيات			
26	الحجم الكبير للمحتوى في المنهاج الجديد للرياضيات			

تابع.....

متسلسل	الفقرات	أوافق	غير متأكد	أعارض
27	كثرة الأنشطة المصاحبة للمنهاج وحاجتها لوقت طويل			
28	ازدحام منهاج الرياضيات بالمفاهيم الجديدة			
29	عدم تلبية المنهاج الجديد لحاجات الطلبة واهتماماتهم			
30	عدم ترابط وتسلسل منهاج الرياضيات			
31	عدم توافق المنهاج مع العمر الزمني للطالب			
32	وجود أخطاء في منهاج الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا			
33	مناسبة التدريبات المنهجية للفئة الممتازة من الطلبة			
34	عدم توافر الشروط المناسبة للبيئة المدرسية			
35	السياسة العامة للمدرسة إما متشددة أو متسيبة			
36	الإدارة المدرسية غير الناجحة وغير الفعالة			
37	وجود المدرسة في مكان بعيد عن أماكن سكن الطلبة			
38	عدم قيام المدرسة بأنشطة ترفيهية واجتماعية			
39	إتباع أساليب التقويم القديمة القائمة على الاختبارات التقليدية			
40	عدم متابعة الأسرة التحصيل الدراسي للطالب			
41	عدم اهتمام الأسرة بظاهرة الغياب المتكرر للطالب			
42	كثرة عدد أفراد الأسرة الواحدة			
43	انعدام الاتصال والتواصل بين المدرسة والأسرة			
44	تدني المستوى التعليمي لأحد الوالدين أو كليهما			
45	الظروف الأمنية و السياسية والاقتصادية الصعبة المحيطة بالطالب			
46	ضبابية مفهوم التعلم والتعليم لدى معظم أولياء الأمور .			
47	وفاة أو غياب أحد الوالدين .			
48	عدم توفر الجو الدراسي المساعد داخل البيت.			
49	النظرة السلبية للمجتمع تجاه التعليم وجدواه .			
50	نظام الترفيع الآلي .			
51	الخوف على الوظيفة من قبل المعلم.			
52	معرفة الطالب بقانون منع العقوبة البدنية.			

ملحق رقم (4)

استبانة استطلاعية

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية بغزة

عمادة الدراسات العليا

كلية التربيـــــــــة

قسم المناهج وطرق التدريس

الأخ المعلم/الأخت المعلمة..... السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سيقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان:

العوامل المؤدية إلى تدنى التحصيل في الرياضيات لدى تلامذة المرحلة الأساسية العليا بمدارس وكالة غوث اللاجئين بغزة

ولثقة الباحث في سداد وصواب أرائكم فان الباحث يرجوا من سيادتكم التكرم بالمساعدة في إنجاح البحث من خلال الإجابة عن السؤال التالي:

ما هي العوامل المؤدية إلى تدنى التحصيل في الرياضيات لدى تلامذة المرحلة الأساسية العليا بمدارس وكالة غوث اللاجئين بغزة حسب رأيك؟

_____

_____

_____

_____

_____

_____

_____

_____

_____

_____

_____

الباحث

كمال الأسطل

ملحق رقم (5)

رسالة تسهيل مهمة الباحث

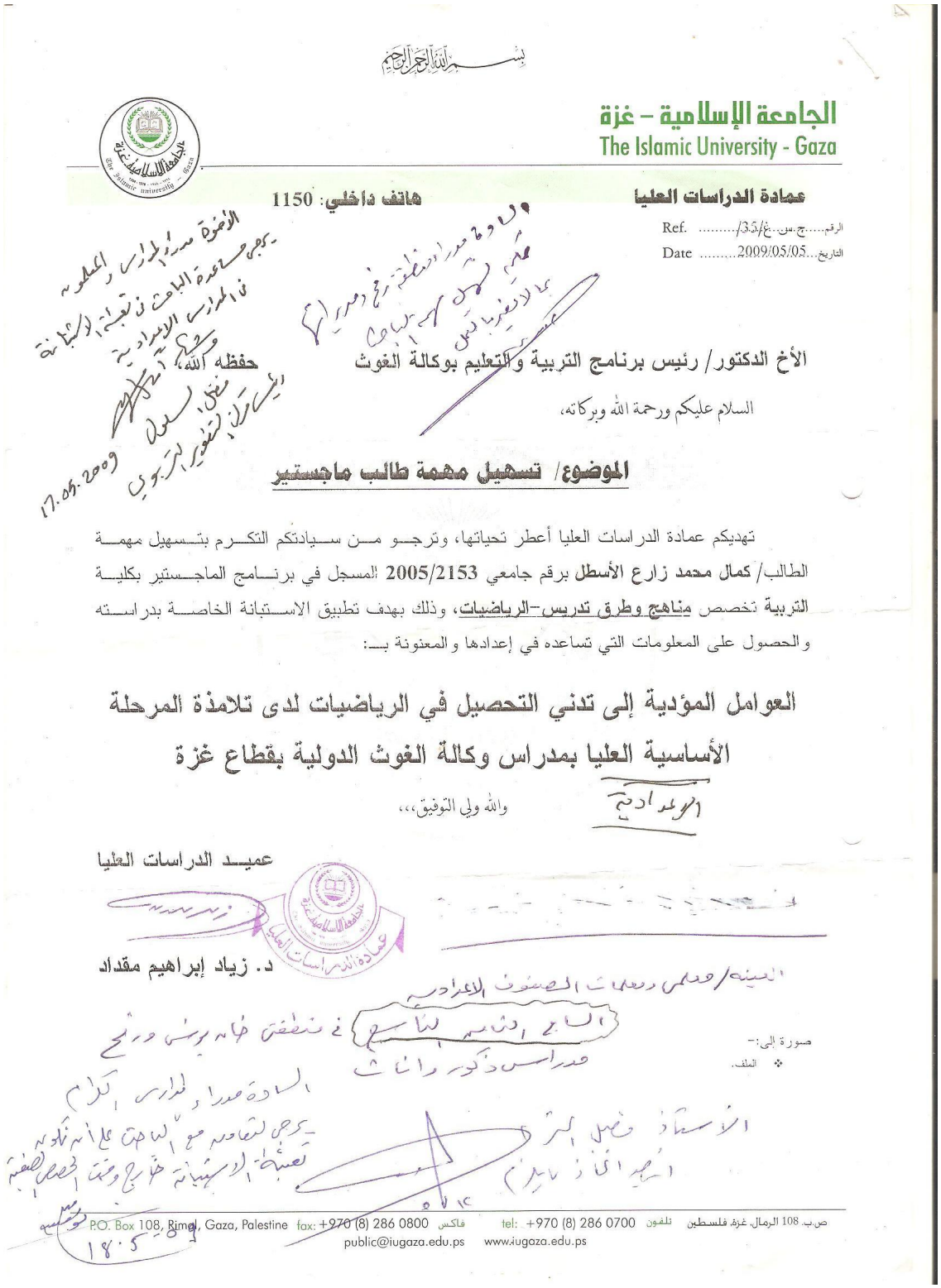

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة
The Islamic University - Gaza

عمادة الدراسات العليا
هاتف داخلي: 1150

الرقم.....ج.س.غ/35/
التاريخ.....2009/05/05
Ref. .....
Date .....

الأخ الدكتور/ رئيس برنامج التربية والتعليم بوكالة الغوث

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

الموضوع/ تسهيل مهمة طالب ماجستير

تهديكم عمادة الدراسات العليا أعطر تحياتها، وترجو من سيادتكم التكرم بتسهيل مهمة الطالب/ **كمال محمد زارع الأسطل** برقم جامعي **2005/2153** المسجل في برنامج الماجستير بكلية التربية تخصص **مناهج وطرق تدريس-الرياضيات**، وذلك بهدف تطبيق الاستبانة الخاصة بدراسته والحصول على المعلومات التي تساعده في إعدادها والمعنونة بـ:

العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل في الرياضيات لدى تلامذة المرحلة الأساسية العليا بمدارس وكالة الغوث الدولية بقطاع غزة

والله ولي التوفيق،،،

عميد الدراسات العليا

د. زياد إبراهيم مقداد

صورة إلى:-
- الملف.

P.O. Box 108, Rimal, Gaza, Palestine fax: +970 (8) 286 0800 فاكس tel: +970 (8) 286 0700 تلفون ص.ب. 108 الرمال، غزة، فلسطين
public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps

2- The necessity of working hand by hand through formal and informal lines for abstract and financial support for education in Gaza governorates .
3- The necessity of giving teachers their financial rights and reducing their teaching loads .

Abstract

The study aimed at recognizing the factors leading to low achievement in mathematics for the students of the basic - high level at the schools of UNRWA in the Gaza strip.

To achieve the aims of the study the researcher used the analytic – descriptive approach .The researcher designed a questionnaire which was implemented upon a random sample consists of "146" teachers . "92" of them are males and "54 " females from the teachers of mathematics at the UNRWA schools northern the Gaza strip governorates (Khan Younis and Rafah) for the scholastic year 2008 – 2009 . The researcher used some statistical styles such as : Factorial analysis , T- test for differences between averages and one way ANOVA .

The results of the study appeared that :

A - the most important factors leading to low achievement in mathematics for the students of the basic – high level at the schools of UNRWA in the Gaza strip related to the following :

1- Factors which have relation with the teacher .
2- Factors which have relation with social and family environment of the student .
3- Factors which have relation with the mathematics curriculum .
4- Factors which have relation with the student himself .
5- Factors which have relation with the school administration and environment

B- There are no statistical differences in the factors leading to low achievement in mathematics for the students of the basic – high level schools of the UNRWA in the Gaza strip from the point of view of the study sample members males and females .

c- There are no statistical differences in the factors leading to low achievement in mathematics for the students of the basic – high level schools of the UNRWA in the Gaza strip related to the variable of years of experience .

At the end of the study the researcher recommended the following :

1- The necessity of holding workshops with the co – operation of the ministry of education and the administration of education in the UNRWA to discuss the problem of the students' low achievement ;especially in mathematics and how to find solution to limit this phenomenon.